

# نحو الدُّمُوع

باللغتين  
الأمازيغية والعربية

تأليف  
الفقيه محمد بن علي الهوزالجي

تحقيق: عمراًفا  
ترجمة: إبراهيم شرف الدين



مشهد قبر المؤلف النقيه محمد بن علي الهوزالي (ت 1162هـ/1843م)  
إلى جانب المدرسة العتيقة التي أسسها بقبيلة إنداوزال فرقة إكييلن دوار القصبة،  
عمالة تارودانت وعلى بعد 50 كيلومتر منها

تصوير الأستاذان :  
مولاي الحسن الحسيني  
واليزيد الراضي

2009/5/29

لُحْزَةُ الْكُؤُوسِ

بِاللُّغَتَيْنِ  
الْأَمَازِغِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب : بحر الدموع

باللغتين الأمازيغية والعربية

تأليف : الفقيه محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي

تحقيق : عمر أفا، كلية الآداب - الرباط

ترجمة : إبراهيم شرف الدين، باحث في التاريخ - أكادير

الغلاف : إعداد : عمر أفا - الرباط

الخطوط : جمال بنسعيد - محمد المعلمين - جواد الطيبي

تصنيف : محمد رايس، الدشرة - إنزكان

الطبعة : الأولى 1430هـ/2009م

الطبع : مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء

الابتداء القانوني : 2009/0911



# المقدمة

## (I) نشر الكتاب

كانت فكرة نشر هذا المخطوط الأمازيغي للفقير العلامة محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي، بعنوان: "بحر الدموع"<sup>(1)</sup> قد راودتني منذ الشروع في إعداد فهرس جذاذي عن المخطوطات الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي بالمغرب<sup>(2)</sup>، ووجدت عند زميلي الأستاذ إبراهيم شرف الدين<sup>(3)</sup> استعدادا مسبقا لتعريبه ونشره، وكان الهدف الذي توخيناه من نشر كتاب "بحر الدموع" هو تيسير وضعه - كنص مطبوع - بين أيدي قراء اللغتين الأمازيغية والعربية على السواء بدل النسخ الخطية الرديئة المتداولة.

والواقع أن الكتب الأمازيغية خاصة في مجال التراث تجد عسرا في عملية النشر، فقد نشر العلامة محمد المختار السوسي أكثر من اثنين وخمسين كتابا بالعربية، وأكبرها "المعسول"، ولم ينشر كتابا واحدا باللغة الأمازيغية رغم كثرة

---

(1) هناك كتاب آخر بعنوان "بحر الدموع" سبق أن ألفه ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي الحنبلي، المتوفى سنة 597هـ/1201م، فقلده الهوزالي في العنوان وفي موضوع الإرشاد.

انظر: الإمام ابن الجوزي: بحر الدموع، علق عليه وأخرج أحاديثه: جمال محمود مصطفى، دار الفجر للتراث، القاهرة، 1425هـ/2004م.

(2) أقوم بإيجاز مادة هذا الفهرس الجذاذي منذ بداية سنة 2006 بتعاقد مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي سيتولى نشره بعد أن يتم بحول الله. وقد مددنا العقدة حتى دجنبر 2010 بحول الله.

(3) الأستاذ إبراهيم شرف الدين من أساتذة التاريخ المقتدرين، ويعتبر ضمن المؤلفين الأوائل للكتب الدراسية للتعليم الثانوي في السبعينات من القرن الماضي، إلى جانب الأساتذة: محمد حجي، وعزيز أمين، ومحمد زنيبر، وإبراهيم بوطالب، وغيرهم.

مخطوطاتها في منطقة سوس، مع أن الحاجة تدعو لنشرها بالخصوص في وسط محلي يستعمل اللغة الأمازيغية في الممارسة اليومية وفي عملية تدريس المواد العربية في المدارس العتيقة، ويتم التأليف بها. وفي محاولة قام بها أبنائوه لنشر بقية إنتاجه بعناية نجله الأستاذ عبد الوافي المختار السوسي، لم ينشروا غير كتاب واحد بالأمازيغية سنة 1986م، وهو "كتاب الأمير"<sup>(4)</sup> المصري في الفقه الذي ترجمه والد المختار السوسي سيدي علي الدرقاوي إلى الأمازيغية.

وقد ظهرت منذ بداية السبعينات جملة من التأليف الأمازيغية في مجال النشر تضمنت جانبا من التراث وجملة من الإنجازات الإبداعية. ومؤخرا اغتنت ساحة النشر بأعمال أمازيغية قيمة، وخاصة بعد تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وما يزال فضاء نشر التراث الأمازيغي المكتوب بالحرف العربي غير مقتحم.

## (II) الظروف التاريخية التي عاصرها الشيخ الهوزالي

قبل التعريف بهذا الشيخ الجليل العلامة محمد بن علي الهوزالي، يحسن بنا أن نلقي نظرة موجزة على الظروف التاريخية التي عاش فيها؛ وعن مهام الإرشاد الديني والقائمين به بصفة خاصة.

ولا يخفى أن الوعظ والإرشاد من واجبات العلماء والفقهاء تجاه عامة المسلمين طبقا لما هم مأمورون به في القرآن الكريم الذي نص على عدم كتمان ما أنزل الله من الهدى والبيّنات، وأوجب الصدع بالمعروف والنهي عن المنكر على العلماء وأولي الأمر.

---

(4) كتاب الأمير، مترجم الربع الأول من عبادات الشيخ الأمير المصري، نقله والد المختار السوسي الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الدرقاوي، وطبع بعناية حفيده السيد رضا الله عبد الوافي بن محمد المختار السوسي بمؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، طنجة، 1986، 592 ص.

ولذا كثر الواعظون المرشدون في بلادنا عبر العصور من طبقات العلماء والصلحاء والأولياء المنتشرين في الحواضر والبوادي، يعلمون الناس ويلقّنونهم توعية إسلامية ميسّرة من أجل الحفاظ على التطبيق السليم للتعاليم الدينية قرآناً وسنةً، فيما يخص العبادات، وتطهير المجتمع الإسلامي من عوامل التضليل والهدم المتمثلة في الجهل وممارسة البدع والتدجيل، وجميع المنكرات المخالفة لروح الدين الصحيح.

فكان إذن هناك في كل عصر علماء مجتهدون غيرون على متانة الدين وسلامة جسم الأمة من الانحراف والزيغ عن المحجة البيضاء التي تركنا عليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهي محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، ألا وهي التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن المعروف أن نشر العلم في العصور القديمة إنما كان محصوراً ومحدوداً في مدارس ومعاهد متناثرة هنا وهناك، وهي من القلة بحيث لا تغطي شباب وأطفال البلاد بالنظر إلى كثافة السكان وتعاقب الأجيال، فاحتاج المجتمع المغربي إلى وسائط أخرى تقوم بتنوير المسلمين والمسلمات فيما يخص واجباتهم الدينية، عبر توعية شعبية، حتى يؤدوا فرائضهم رجالاً ونساء على الوجه الصحيح، لأن الله لا يُعبد بالجهل؛ فقيّض الله لهذه المهام العلماء والفقهاء المتطوعين للوعظ والإرشاد وتقديم النصيحة لعامة الناس وخاصتهم.

وإلى جانب دروس الجوامع الكبرى التي يجلس إليها العلماء في الحواضر العلمية مثل فاس ومراكش وتارودانت وغيرها، كانت هناك الزوايا المنتشرة في المغرب وغيره من الأقطار الإسلامية.

والزوايا هي دُور العلم والمعرفة ونشر التوعية الدينية وطريقة التصوف، والمساهمة في الخدمات الاجتماعية والإنسانية، كإطعام المساكين والضعفاء وطلبة

العلم، وإسعاف المسافرين وإيواء المظلومين والدفاع عنهم أحيانا؛ فضلا عن الصلح بين القبائل وإشاعة روح الأخوة الإسلامية والتضامن من أجل الصالح العام. وقد حظيت الزوايا بالقبول والتشجيع من طرف القبائل التي اعتادت أن تتبرع للزوايا بالزكاة والأعشار من الحبوب، وكذا بالهبات المختلفة مساعدة لها على القيام بدورها الإصلاحية.

ومن الزوايا المشهورة في جنوب المغرب الزاوية الناصرية، المعروفة بكونها ملتزمة ومقتصرة على وظيفتها الدينية دونما تدخل في السياسة. ونظرا لكثرة أتباعها سميت في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجري بأمر الزوايا. ويوجد مقرها الأساسي في قرية تامگروت<sup>(5)</sup> في طريق زاگورة جنوب مدينة ورزازات. وقد أصدر الملوك العلويون في حق هذه الزاوية ظهائر التوقير والاحترام اعترافا بما تقوم به من وظائف دينية واجتماعية واقتصادية إلى جانب العلم والتوعية الاجتماعية الضرورية في ذلك العصر، وكذا حماية القوافل التجارية بين شمال المغرب وجنوبه، وهذه الزاوية تلقى فيها الشيخ الهوزالي العلوم والمعارف والطريقة الصوفية.

### (III) التعريف بالشيخ محمد بن علي الهوزالي

عاش الشيخ محمد بن علي الهوزالي في القرن الثاني عشر الهجري معاصراً لفترة نشوء الدولة العلوية وعهد السلطان المولى إسماعيل وأبنائه، خصوصا منهم المولى عبد الله بن إسماعيل، وكان بذلك قد عاصر أحداثا تاريخية تميزت

---

(5) الزاوية الناصرية تدعى أيضا زاوية تامگروت، وكلمة تامگروت في اللغة الأمازيغية معناها: الأخيرة، إشارة إلى الحصة العاشرة بعد عدد الحصص التسع، فالحصة العاشرة هي الأخيرة، حيث يتم عزلها، وهي زكاة الأعشار التي تستخرج من غلة الحبوب، وكانت القبائل تبعث بالأعشار إلى هذه الزاوية، فكانت كلمة تامگروت تعني الأعشار، ثم أصبحت اسما للزاوية والقرية.

بالتحولات التي عرفها الحكم بعد قوة السلطان مولاي إسماعيل وتناوب أبنائه على عرش المملكة، وانعكاسات ذلك على أحوال المجتمع المغربي، مما استوجب من الفقهاء إرشاد العامة لتسكين ما شاع من الاضطرابات والفتن، فدعت الضرورة إلى تأليف نوع من الكتب الوعظية سواء في الحواضر أو البوادي في المغرب عامة، وفي منطقة سوس موطن الهوزالي خاصة، فألف كتباً باللغة العربية وأخرى باللغة الأمازيغية السوسية لمن لا يتقن اللغة العربية.

وينتمي الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي إلى قبيلة إندوزال (هوزالة)<sup>(6)</sup>، فرقة إكجيلن الواقعة بالأطلس الصغير جنوب تارودانت، وتتألف هذه الفرقة من أربعة دواوير وهي:

أ- القصبة: وهي مسقط رأس الشيخ محمد بن علي أوزال، وبها مشهده ومدرسته القائمة إلى اليوم.

ب- تاوؤيريرت: إكجيلن.

ج- أكرض: إكجيلن.

د- تاعدانت.

وبعد أن تلقى قسطاً من التعليم في قريته، قام الشاب محمد الهوزالي برحلة طلب العلم التي دأب عليها الطلبة المغاربة الراغبون في استكمال معارفهم في اللغة والأدب والفقه وعلوم القرآن والتفسير، وكانت وجهته إلى زاوية تامكروت التي يرأسها آنذاك مؤسسها الشيخ سيدي أحمد بن محمد بن ناصر، وسرعان ما تأقلم

(6) كثيراً ما يقع الخلط بين إندوزال التابعة لقيادة إغرم-إداؤكسوس وإندأوزال التابعة الآن لإقليم ورزازات فيقال هوزالة للقبيلتين معاً، وينسب إلى كل منهما نسبة متشابهة فيقال هوزالي، بقلب الهمزة هاء من أصل "أوزال". ومثل ذلك أيضاً يقع بالنسبة إلى إداؤنظيف التابعة لإغرم المذكور وإداؤكبيضيف التابعة لأيت باها، فيقال: نظيفي نسبة إلى كل منهما.

الطالب محمد أُوْزَال الهوزالي مع جو الزاوية والدراسة فيها، فانخرط بحماس وجدّ واجتهاد في تلقي العلم وتحصيل العلوم ومتونها. وقد فتح الله عليه، وحاز رضا الشيخ الناصري الذي رعاه وشجّعه كثيراً، مما خلق رابطة روحية صوفية بين الهوزالي وشيخه الناصري. وقد تخرج الطالب محمد الهوزالي من الزاوية فقيهاً عالماً نَهَلَ من علوم الشريعة والفقه والأصول، والأدب واللغة، إلى جانب أخذه مبادئ الصوفية والطريقة الناصرية.

ثم رجع الهوزالي إلى قريته وقبيلته حيث أنشأ مدرسته المعروفة بقريته قصبة إگيلن، وانكبّ على تعليم النشء ونشر التوجيه والتوعية الدينية، والفصل بين الناس، وإصلاح ذات البين. وكان لا يألو جهداً في إسداء النصح والدعوة إلى الله؛ وكان شديداً في محاربة البدع والمنكرات والمحرمات، ولم يكتف بالتعليم المصروف للناشئة، بل امتدت دعوته إلى المجتمع في المساجد والمجالس والأسواق، وحيثما تيسّر له أن ينشر نصائحه وتوعيته.

وقد نشر كذلك الطريقة الناصرية حواليه، وكان يُشيد بالشيخ الناصري وكراماته وأفضاله عليه فيما يخص تربيته الدينية والصوفية، إلى جانب ما تلقاه من العلوم في زاويته بتامگروت. وقد ورد هذا في كتاب "بحر الدموع" الذي هو بين يدي القارئ.

وقد ألّف كتباً باللغة العربية نذكرها لاحقاً، ولما كان السكان في هذه القبائل السوسية لا يعرفون اللغة العربية عدا النخبة المتعلمة، فقد كان الشيخ الهوزالي يخاطبهم بالأمازيغية التي يفهمها الجميع، ثم بدا له أن يكتب لهم ويؤلّف بهذه اللغة الأمازيغية الشلحيّة كتباً، وقد ألّفها بالنظم شعراً ليسهل عليهم حفظها وتداولها. ومن كتبه المعروفة بالأمازيغية:

أ- الحوض: وهو عبارة عن ترجمة شبه كاملة لكتاب مختصر الشيخ خليل<sup>(7)</sup> إلى الأمازيغية في الفقه المالكي في العبادات والمعاملات والقضاء والأقضية.

ب- بحر الدموع: وهو منظومة<sup>(8)</sup> تناول المواعظ والرقائق المؤثرة في القلوب والوجدان بما تتضمنه من البشارات والوعد والوعيد؛ استنهاضاً للهمم والإرادات للإقبال على الله، والتقوى والورع، وأداء الفروض الإسلامية، وإشاعة الضروري من الثقافة الإسلامية.

ج- النصيحة (نصاحت): وهي منظومة تتضمن كذلك مواعظ دينية أخرى مؤثرة.

وقد نوّه الإمام الحضيكي في كتابه الطبقات بالفقيه الهوزالي فقال: «كان الفقيه الهوزالي رحمه الله من أشياخنا وبركات بلادنا وصلحائها، ومن تدور عليهم أمورها، والملحأ والمفزع في المسائل والنوازل، وقد انتفع به الخلق، وقام بإصلاح الأمة، واعتنى بإرشادهم وإقامة رسوم الدين، وأجى كثيراً مما اندرس من السنن، وأحمد كثيراً من البدع، وألف للناس في ذلك كتباً بالغ بالنصح فيها نظماً ونثراً، عجمية وعربية، وقد أنعم الله تعالى على الإسلام بنصحه. توفي بالوباء سنة 1162هـ»<sup>(9)</sup>.

وقد ترك الشيخ الهوزالي ولداً اسمه إبراهيم، توفي بإگلي (مدينة مندثرة قرب تارودانت)، وقد سار على نهج أبيه في التعليم وإشاعة النصيحة.

(7) محمد المختار السوسي: سوس العالمة، مطبعة فضالة، المحمدية، 1960، ص. 147.

(8) الصالحى محمد: المنظومات التعليمية في سوس، دراسة وببليوغرافيا، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004.

(9) الحضيكي محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2006، ج 2، ص. 363.

وظهر من أسرته كذلك ابن بنته المسمى محمد بن سعيد الذي قال عنه العلامة المختار السوسي: «رجل عظيم في تعليم القرآن، ونصرة المظلوم، ونصح المسلمين، وإصلاح ذات البين. ظهرت له بركات وكرامات. وقد توفي سنة 1232هـ»<sup>(10)</sup>. وقبره هو المشهور إزاء قبر الشيخ محمد الهوزالي جده من أمه.

وللشيخ الهوزالي كما أسلفنا مؤلفات باللغة العربية، منها:

(1) تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان، وقد حقق وطبع مراراً<sup>(11)</sup>.

(2) الطرق بالعصا لمن خالف ربه وعصى.

(3) بعض الفتاوى المتفرقة في النوازل والقضايا.

وقد توفي الشيخ محمد بن علي الهوزالي رحمه الله سنة 1162هـ<sup>(12)</sup> موافق

عام 1749م.

#### IV) طبعات "بحر الدموع" وترجماته

لقد طُبِعَ كتاب "بحر الدموع" بعد ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية عدة مرات لأغراض وأهداف تستجيب لسياق معهد الدراسات العليا في عهد الحماية، من قبيل الاهتمام باللغة الأمازيغية، وتدريس اللغة العربية واللهجات لطلاب المعهد وللمراقبين والموظفين الفرنسيين تسهيلاً لمهمتهم في التواصل بالأمازيغية مع الأهالي. أما بخصوص المترجمين الآخرين فلا يخرج هدفهم عن

(10) محمد المختار السوسي: المعسول، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1960: 315/11.

(11) منها: تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان، لمحمد بن علي بن إبراهيم أكبيل السوسي المتوفى سنة 1162هـ/ 1748م، تحقيق: محمد ستيتو، ومراجعة: أحمد حدادي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

وجدة، مطبعة شمس، وجدة، 2001.

(12) الحضيكي محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، ج 2، ص. 363.



مسعى الباحثين الاجتماعيين والأنثروبولوجيين في البحث عن ثقافة الشعوب لمزيد من توسيع مساحة الاكتساح.

أما خارج هذه الأهداف، فإنما وقع الاهتمام بهذا الكتاب وتحقيقه وتعريبه ونشره مؤخرا في رسالة جامعية نذكرها لاحقا. وهذه هي ترجماته المنشورة، وهي كما يلي:

(1) في سنة 1856 قام الباحث براند سلانا Brande Slana بترجمة الربع الأول من "بحر الدموع" إلى الفرنسية ونشره.

(2) في سنة 1897 قام ج. د. لوسيان J. D. Lucien بترجمة "بحر الدموع" كاملا إلى الفرنسية، مع نشره في المجلة الإفريقية.

(3) في سنة 1960 قام الهولندي برونو هـ. ستريكر Bruno H. Stricker بنشر المنظومة كاملة تحت عنوان: "L'océan des pleurs"، وجاء في مقدمة هذه الترجمة الأخيرة المنشورة في لايد Leyde بهولاندا أن "بحر الدموع" المكتوب بالأمازيغية اضطر معهد الدراسات العليا قبل ترجمته إلى الفرنسية أن يستعين بموظف في الخزانة العامة يدعى: السيد إبراهيم الكونكي السوسي، فطلب منه أن يعرّب هذا الكتاب إلى اللسان العربي الفصيح حتى يتسنى للمعهد المذكور أن يترجمه إلى الفرنسية اعتمادا على الترجمة العربية.

(4) في سنة 1997 قام الباحث الهولندي: نيكوفان دان بوغارت Nico van den Boogert بكتابة "بحر الدموع" بالحرف اللاتيني، ثم ترجمه إلى اللغة الإنجليزية<sup>(13)</sup>، ونشره بلايد Leyde بهولاندا.

(13) Nico van den Boogert, *The Berber Literary Tradition of the Sous, with an edition and translation of the Ocean of Tears*, by: Muhammad Awzal, Leyde, 1997.

5) وبعد هذه الترجمات المنشورة باللغات الأجنبية أنجزت الباحثة خديجة كُمَيسين في سنة 1998 رسالة جامعية متميزة بعنوان: "العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال"، بإشراف الدكتور محمد أمين إسماعيلي، وتضمنت تحقيقاً وتعريياً لتراث أوزال، وبالخصوص منه: كتاب الحوض، وكتاب بحر الدموع. وستحظى هذه الرسالة من التراث الأمازيغي بالطبع، بحول الله، في أقرب الآجال<sup>(14)</sup>.

## (V) عملنا في التحقيق والتعريب

أولاً: في تحقيق النص الأمازيغي

### 1) النسخ المعتمدة

وظفنا في تحقيق مخطوط "بحر الدموع" عدداً محدوداً من النسخ التي عثرنا عليها، علماً بأن نسخ هذا المخطوط كثيرة الانتشار في الخزانات المغربية عموماً، وفي خزانات سوس على وجه الخصوص<sup>(15)</sup>. وقد استعنا منها بأربع نسخ:

أ- نسخة الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط، وقد اخترناها من بين نسخ أخرى، وهذه هي المسجلة تحت رقم: 6014، ضمن مجموع من الصفحة 289 إلى الصفحة 354. وهي نسخة جيدة، مكتوبة بخط مغربي جميل من صنف المبسوط، مع مدّ بعض الحروف وموازاتها بمخطوط دقيقة بمداد أسود. أما عناوين الأبواب وبعض الكلمات فكُتبت بمداد أحمر. وزُودت الصفحات الأولى بإطار من

---

(14) لقد تبني المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية نشر رسالة آلباحنة خديجة كُمَيسين ابتداء من سنة 2008، وهي الآن قيد الطبع.

(15) هناك نسخ كثيرة لكتاب أوزال المشتملة على "بحر الدموع" موزعة في الخزانات المغربية الخاصة والعامة مثل الخزانة الحسنية، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، زيادة على بعض الخزانات خارج المغرب، سواء في بلاد المغرب في الجزائر مثلاً، وكذلك في بعض بلدان أوروبا خاصة في المكتبة الوطنية في باريس وكنس ان بروفانس بفرنسا، وخزانة جامعة ليون بفرنسا.

خططين دقيقين أحمرين، مع إغفال الصفحات الفردية من التأطير الذي توقف عند الصفحة 158. وناسخها هو إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الوريحي ثم الهلالي آخر ربيع النبوي سنة 1168هـ، ورمزنا لها بالحرف (ح)، وهي التي اتخذناها أصلاً للكتاب.

ب- النسخة التاغموتية التي عثرنا عليها عند سيدي الحسن الإفرائي، مكتبة الفتح بإنترگان، ضمن مجموع من الصفحة 315 إلى الصفحة 392، نسخها عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أقدم المداعي التاغموتي بتاريخ سبعة أيام في شهر ربيع الثاني سنة 1393هـ، ورمزنا لها بحرف (ت).

ج- النسخة العلوية التي عثرنا على هذه النسخة بـ "موسم القرآن" الذي يقام بجوار ضريح للا تاعلاط بقبائل هلاله بسوس في مارس من كل سنة. ورمزنا لها بحرف (ع). وهي غير تامة، تنقصها صفحة واحدة في أولها، وهي خالية من ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وتتميز بإضافة أبيات لم ترد في النسخ الأخرى، ويتصرف ناسخها في قراءة بعض الألفاظ بناء على فهم السياق.

د- استعنا بالنسخة المطبوعة بالحرف العربي والترجمة الفرنسية في مدينة لايد (Leyde) بهولندا سنة 1960، بترجمة: ب. هـ. ستريكير (Bruno H. Stricker)، ورمزنا لهذه النسخة بحرف (ل). ويوجد النص العربي المطبوع من ص. 1 إلى ص. 74 بعد مقدمة الكتاب.

وقد اكتفينا بهذه النسخ باعتبارها كافية لضبط النص وتدقيقه.

## 2) طريقة الكتابة وكيف تُقرأ

وبخصوص كتابة النص الأمازيغي لـ "بحر الدموع"، فقد استعملنا طريقة

الكتابة المنهجية المعروفة المتمثلة في القواعد الآتية:

## 1 - علامات الشكل:

الضمة = الواو

الفتحة = الألف

الكسرة = الياء

السكون = بدون علامة

2 - حينما تكون الواو والألف والياء حرفاً صحيحة (منطوقة) يتم شكلها، مثل:

تاوياً : الأمة

أيور : القمر

بيويس : ولده

3 - كتابة الهمزة المضمومة على الواو، والمكسورة على الياء، والمفتوحة على الألف:

ء = ؤ : مثل: وُزون = الحوض

ء = أ : مثل: أكال = الأرض

ء = ئ : مثل: ئغزر = الخندق

4 - في التضعيف تُكتب الشدة هكذا: ّ فوق الحرف، مثل:

أگایو : الرأس.

5 - الحروف المفخمة (ز ج) تُكتب بحرف منقط بثلاث نقط هكذا: (ژ چ)، مثل:

ئژآ : غرس

ئچآ : مُتَعَفِن.

6 - حرف الكاف المعطشة تكتب عليها فتحة مثل، أگادیر: الحصن.

7 - تكتب (الضمائر) و(حروف العطف) منفصلة عن الأسماء ولكنها تُقرأ دفعة

واحدة، مثل:

أضار نس: رجله.

نگنَادِ وَاكَال: السماء والأرض.

### (3) كتابة النص الشعري

كتبنا النص الشعري بحيث يكون كل شطر من البيت الشعري في سطر واحد، ووضعنا علامات الترقيم حسب السياق.

### (4) المقارنة

قارنا بين النسخ، وأشرنا في الهوامش إلى الاختلافات الواردة في النسخ المعتمدة، وأثبتنا الحالات الصحيحة في صلب المتن.

5- اهتمنا بالجانب اللغوي المتطور عبر الزمان، وركزنا على الألفاظ التي تندثر من اللغة الأمازيغية في استعمالها اليومي، وكذا التراكيب التي لم تعد تُستعمل الآن، أو تُستعمل بصورة أخرى، فأتيننا بالمقابل المستعمل وأثبتناه، ثم شرحنا باللغة العربية الكلمات الأمازيغية المبهمة، وأخيرا أنشأنا معجما أمازيغيا عربيا للمصطلحات والتراكيب التي تعتبر في حكم المنسي في الاستعمال اليومي العادي، وقد أدرجنا هذا المعجم في ملحق أثبتناه في نهاية هذا الكتاب.

### ثانيا: في تعريب النص الأمازيغي

- 1- قمنا بتعريب النص الأمازيغي بناء على ضبط فهم الكلمات وانطباق اللفظ الأمازيغي مع اللفظ العربي، مع مراعاة السياق في التركيب.
- 2- أخذنا بعين الاعتبار مقاصد الهوزالي في التعبير، وهو يتعامل مع أسلوبه الشعري في بحر البسيط، وهو من بحور الشعر العربي، ويطوِّع تعابيره مع هذا البحر، ويلائم ذلك في مقاصده مع مضامين موضوعه قصد إحداث تأثير إيجابي دينيا وروحيا لدى المتلقي.
- 3- أعدنا ترجمة النص مرتين: التزمنا في أولاهها السياق الشعري بأداء المعنى

بدون مراعاة المطابقة التامة بين النص الأمازيغي والنص العربي في كل شطر من المتن الشعري، لكننا في المرة الثانية تقيدنا بالمطابقة التامة بين النصين الأمازيغي والعربي في كل شطر حتى يمكن للقارئ أن يستفيد من هذا التطابق.

4- قمنا بشرح الكلمات المبهمة في النص الأمازيغي نظرا لأنها لم تُعَدَّ تُستعمل في شكلها القديم، سواء من حيث اللفظ المفرد، أو من حيث التراكيب المستعملة.

5- كانت عملية تعريب النص الأمازيغي عوناً لنا على الكشف عن الألفاظ الأصيلة التي لم تُعَدَّ مستعملة في معجم الممارسة اليومية، فأخرجنا المعجمين اللذين ألقناهما بآخر هذا الكتاب.

6- وحتى تتم الاستفادة من النصين الأمازيغي والعربي في الوقت نفسه، فقد أدرجنا في كل صفحتين متقابلتين نص الشطر باللغة الأمازيغية على اليمين مقابل ترجمة الشطر باللغة العربية على اليسار، حتى يستطيع القارئ الانتقال من الأمازيغية إلى العربية، والعكس، بكل سهولة ويسر.

نماذج من

صفحات النسخ المعتبرة في التحقيق





[illegible]

- 21 -

- 22 -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى نَسَبِنَا حَسِيصًا  
 إِنِّي سَمِعْتُكَ ابْنُ صَفِيٍّ إِكْرَامِيٍّ أَكْبَدَ بَدَنِي  
 مَعْمُودَةً عَلَى إِكْرَامِيٍّ أَدَسِيْعِيٍّ إِلَيْهِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِوَاذُكَ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ  
 نَبِيَّ دُكْرَانِيٍّ وَالزَّوْجَتِ اللَّائِلِيَّةِ  
 وَتَبِعِيْنِيْ نَسَبِيٍّ عَفِيٍّ أَرَأَيْتَ نَاجِيٍّ  
 كَيْفَ آيَا دُنِيٍّ أَذْرِيٍّ لَمْ يَكُنْ لَكُنْ  
 نَلْمُوْهُ عِوَاذُكَ إِنْ كُنْ أَحْيَوْدَ لَقَلْبِي  
 يَسْأَلُهُ تَتَلَّزِمُ رَحْمَتُهُ إِنْ كُنْ لَقَبِي  
 نَبِيٍّ لَقَبِيٍّ إِنْ كُنْ أَيْلَهُ عِوَاذُكَ  
 تَسْمِعُكَ دَلَالَتُهُمْ تَسْمِعُكَ أَدَاكَ إِنْ كُنْ  
 إِنْ كُنْ لَمْ يَكُنْ تَسْمِعُكَ تَسْمِعُكَ إِنْ كُنْ  
 وَكَانَ إِنْ كُنْ تَسْمِعُكَ تَسْمِعُكَ إِنْ كُنْ  
 رَحْمَتُكَ يُولُوْنَهُ إِنْ كُنْ لَقَبِي  
 فَدَعْنِيْ شَرِيْكَ الْبَرِّ وَكَفِّرْ رَيْدَ غَنَرِ الْ

الصفحة الأولى من النسخة التاغموتية ( ت )

آمِينَ آمِينَ اثْبِتْ آمِينَ خُضْرَنَ غُدَّةً فِي  
 رُبْعِ ثَلَاثِ نَسَبٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا دَقِيقًا  
 أَغْنَىٰ عَنْكَ الْيَوْمَ غَيْرَ نَهْضَةٍ لِيَقْرَأَ رَبِّي  
 شَيْئًا تَقَارَىٰ نَسَبًا لَيْسَ لِيَسْتَوْجِبَ خَمْسِينَ آيَةً  
 كَمَا لَيْسَ يَدُنِي شَيْءٌ إِلَّا خَمْسِينَ خَلَقْتَ  
 اللَّهُ لَتَنُورُوا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ الْوَلَدُ جَمْعُ  
 تَشْدِيدٍ نَكْرًا يَخْلَعُ رَبِّي يَوْمَ جَدَّتْ نَخْ أَعْدَمُ

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسامعهم وسلم والحمد لله رب العالمين  
 وكان الغرض منه دفع ما في بعض النسخ من التبعيض  
 ايدى وكثير من نسخ الثلاث سنة 1393 هـ على يد  
 تلميذه الشيخ عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 مؤيد السبيل له ١٢٠٠ الهـ والاهو وان محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ربه  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 ابن ابراهيم الفقيه المحدث المحدث المحدث  
 تقي الله له ولوالديه ولا سيما  
 والجميع ابو منيب والسومنت  
 يا ارحم الراحمين يا رب العالمين  
 جعل الله له خاتمة  
 لوجهه الكريم وهو  
 جيد للقول والادب  
 ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي  
 العظيم

الصفحة الأخيرة من النسخة التايموتية (ت)

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ  
وَأَنِيبُ إِلَىٰ رَبِّي  
وَأَسْتَغِيثُ بِهِ وَبِأَهْلِهِ  
وَبِعَبْدِهِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ

بَابُ تَلَاوُشِ نَرْعِ أَعْبَدِ عَوْنِكُمْ  
أَوْ سَيَكُونُ أَمْرًا لَنَا كَيْفَ أَفْتَحُ أَتِلْهُ  
أَيْكُنْ لِحَقِّكَ نَدْوَيْتَ تَوَسَّلْ لِحَقِّكَ  
مَنْ تَشِي بِكَ شَمَّ زَيْدٌ وَنَتَيْدٌ  
وَنَتَيْدٌ إِمْنِي أَيْسَى إِنْ خَلَّسَ أَيْسَى  
أَزِيكُنْ بَيْسَاءَ وَلَيْتَ إِخْلَقَ مَا نَفَعَكَ إِيكَ

الصفحة الأولى من النسخة العلوية (ع)

رَسِيْعٌ تَايَةً نَسْتُ وَعَشِيَّ بِنَجْدَةٍ مِّنْ دِيْفِ  
 اَعْمَلْ اِبْدُ عَوْنِي نَصْرِي لَيْتِي وَرِي  
 سَخِسْتُ تَمَّا ضَالِيْتُ اَنْتَ وَحَمِيْسَةُ اَكْسِ  
 حُمْلِي يَا نَسْخِي اَحْمِسْتُ عَلَّكْتَ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ النَّبِيِّ اَحْمَدِ  
 لَعْدَةٌ نَحْرِي اَعْلَمُ يَّ يُوْجِدُ نَعْمَ اَعْدَمُ

الصفحة الأخيرة من النسخة العلوية (ع)

## TEXTE

1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا صَعْفَى إِذْ أَمْسَكَ إِكَانَ نَدَائِهِ  
2 مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ إِذْ أَسْرَأَ سَمِعَهُ يُلَهِجُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِيَّاكَ  
3 أَتَلَوْتُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا هَمِي  
نَسْ كَرَا يَهُوَ الْوَجْدَانِ الْآنَ لَحْمًا  
4 مَتَّاعِينَ نَسْ عَرَّاسَ أَرَأَيْتَ نَجْرًا  
كَفَى أَيْلَافُ أَكْرَزْ لُحْيَ نَ كَتَبِ  
5 نُلْمَوْعِضًا يَرْضَمُ إِرْضَمُ أَحْيَوْهُ لُقْلِي  
سَنَظْمُ تَنَمَازِخُنْ أَيْلُكُنْ إِكَانُ لُجْبِ  
6 تَنْ لُجْبُهُ أَكْرَزْ هَائِلُنْ عَوَالٍ يَمِي  
نُسْكُرُنْ عَلَا حَكَمَ نَشْرَعُ أَمَكُ إِجَارَ يُلَهِجُ

1 a) B omet وَسَلَّم 2 a) B مُحَمَّدٌ 3 b) B نَسْ 4 a) B مَتَّاعِينَ  
4 b) B نُلْمَوْعِضًا 5 a) B نُلْمَوْعِضًا Ib.) B إِرْضَمُ 6 a) B يَمِي  
6 b) B نُسْكُرُنْ Ib.) B نَشْرَعُ

( ل ) الصفحة الأولى من نسخة لايد

خَرْمُونُ اسْتَنْ دَكِنُ اَيْنُ لَقَمِي  
 651 اَدْنَعُوعُ تَعْدُوعُ عَيْنُ تَضَاعُ نَلْعِي  
 رَجَعُ لَبَارُتَعْلَى وَلَيْسَمَانُ رَجِي  
 652 اَدْنَعُوعُ كُؤُ بَعْمَعُ عَلَمَنْتُ نَلْمُودُوسِ  
 اَوُكْنَعُ رَصَانَسُ اِفْكِيْنَعُ زُغْسُوعُ نَلْعَدِي  
 653 اَلَّ اَشْبَاخُ اَلَّ لَوْلُ اَلَّ لَوَجِي  
 اَمِنْ اَمِينُ اَيْنُ اَبِيكُضُنُ عُدْعِي  
 654 رِبْعُ تَانِي نُسْتُ وَعُشْرُنُ بَعْدُ مَتِي دِيْقِي  
 اَيَكْمَلُ اِيْمُ عُوْبُرُ نَصَرُ لَبِيْوَرِي  
 655 سُسُتُ تَمَاضِي نَلِيْنُ اُسْتُ وَخُمُسِيْنُ اَكْسِي  
 كَمَلِيْنُ يَانُشَكُنُ اِحْسَبْتُنُ عَلَكْتِي  
 656 اَلَّلَانُو وَالسَّلَامُ عَلَيَّ اَللَّاهِي حَمْدِي  
 لَعْدُ نَكْرًا يَعْلَمُ رَبِّي يُوْجِدُنُ نَعْمُومِي

650 b) B لَقَمِي 652 a) B بَعْمَعُ رَبِّي Ib.) B لَمُودُوسِ 652 b) Ainsī B;  
 653 a) B اَشْبَاخُ 654 a) B وَعُشْرِيْنُ 655 a) B وَخُمُسِيْنُ 656 b) B اُوْجِدُنُ  
 650 b) A اَوُكْنَعُ Ib.) B نَلْعَدِي 654 b) B بَعْدُ

الصفحة الأخيرة من نسخة لايد ( ل )



# نحو الدُّمُوع

النص الأمازيغي

الترجمة العربية

# نَحْمَدُكَ مُوَيْج

## النص الأمازيغي

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

- 1 - ئنَّا ئسْمُكْ نَضْعَافْنِ ئَكْ مَسْكِينِ ئُكَّانْ بُوذْنُوْبِي  
محمد بن علي ئُكَّانْ وُسُوسْ، أَدَاسْ نَعْفُو ئَلاْهِي:
- 2 - بِيَسْمِي لَآهِي رَآحْمَانْ أَسْبَدِيغْ نُوَالَا تِيْدِي  
أَصَلَاتُووَا سَلَامُو عَلَيْكَ أَتَاْبِي حَمَادِي
- 3 - نَتَادْ كَرَايُورُو وَلَا زَاوَجَاتْ وَلَا لَأَصْحَابَا  
د تَابِيْعِيْنِ نَسْ<sup>(1)</sup> غُوْ غَارَاسْ أَرَأْسَفْ نِ لْجَاَزَا
- 4 - كِيْكَانْ أِيَادْ أَنْغْ أَدْرَنْ لِمُوْحِيْتِيْنِ لِكْتَاْبِي<sup>(2)</sup>  
نِ لِمَاوَعِيْظَا نَرْزَمْنِ نَمَزْكَانْ نَحْيُوْدْ لِقَلْوَبِي
- 5 - سِ تَاْظَمْنِ تَمَازِيْغْتِ<sup>(3)</sup> أَنْ نَقُولْ كِيْنِ ئُكَّانْ لَاعْجَبِي<sup>(4)</sup>  
تَان: لَفِيْقَه وَكَانْ أَيْلَانْ غَوَاتِي يَادِي

(1) نسخة ل: نَسْن، وهو خطأ.

(2) نسخة ت: لِكْتُوْبِي

(3) في ح وت ول: ن تَمَازِيْغْتِ، بالخاء.

ويعتبر استعمال الغين في لهجة تاشلحيت السوسية أبلغ وأفصح من استعمال الحاء أحيانا عند بعض القبائل الجبلية، والحاء أحيانا أخرى عند القبائل السهلية. والفصح هو الأمازيغية بالغين (تامازيغت)، وليس تامازيغت أو تامازيخت. وقد استعمل هذا الاختلاف في كثير من مفردات هذا الكتاب.

(4) نسخة ت: لَاعْجِيْبِي.

# نَجْمُ الدُّمُوعِ

## الترجمة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

- 1 - قال العبد الضعيف المسكين المذنب  
محمد بن علي السوسي عفا الله عنه:
- 2 - ابتدأت بـ (بسم الله الرحمن)، ويليه  
(الصلاة والسلام) عليك أيها النبي أحمد
- 3 - هو وذريته وأزواجه وصحابته  
والذين اتبعوه على الطريق إلى يوم الجزاء.
- 4 - كثيرا ما ذكر لنا المحبون كتابا  
للمواعظ يُفْتَحُ الآذان ويحيي القلوب
- 5 - ويكون منظوما بالأمازيغية التي هي ذات جمالٍ وعَجَبٍ  
قالوا: إن الفقه هو الموجود فحسب في الذي

- 6 - تسكرت دلاحكام، ن شرع، أداك تجازا ئلاهي  
 آيايتما: لما وعيظا تبدرم نكين وركيكي  
 7 - والاكين ئلارجانوغ رتي دشيخ ايسمدي  
 رجا نويولا<sup>(5)</sup> ويتون ببلغ اون لماقصودي  
 8 - قدمن سرك الباري ويليك أدرين غوزال  
 ولا نص ورا تغفالن، ادي<sup>(6)</sup> ترثمت لابوابي  
 9 - تكي سراما ولا ناغ واول ئنود لقابول  
 ايتراغ لقلوب ئوت س ئزغران ئفلوجو  
 10 - ارئهدام لبواضيل ارئسيريد ذنوبي  
 ارتكاكال<sup>(7)</sup> لجونود<sup>(8)</sup> بليس ارئرشادي<sup>(9)</sup>  
 11 - وين ليساناما ولا نارا رانغد اك، انوبي  
 تكت<sup>(10)</sup> لاعمال ئنود ويتون ولا لاقوال ايلاهي  
 12 - تهدوتي ياما ولا ناف انتيني<sup>(11)</sup> صوابي  
 ئوافق لفيعل ئنولقول ئنواور ئكي

(5) يولا: ينطق: ولا.

(6) نسخة ل: أد.

(7) هذه الكلمة ممحاة في ت. و"ارتكاكال" في نسخة ح ول.

(8) في ل: لجند.

(9) في ل: ارئرشادي. وقد أثبتنا في المتن ما في: ح.

(10) في ل: تكي.

(11) "افنتيني" يرد بصيغ أخرى مثل: أد تنيني، أغ تنيني، وهي أفصح من "افانتيني". وبصاغ كذلك: أفاد أنتيني.

- 6 - أَلْفَتْهُ مِنْ قَبْلِ، وَأَحْكَامَ الشَّرْعِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ  
يَا إِخْوَتِي إِنَّ الْمَوْعِظَةَ الَّتِي ذَكَرْتُمْ لَيْسَتْ لِي
- 7 - وَلَكِنْ رَجَوْتُ رَبِّي وَالشَّيْخَ أَنْ يَحْقُقَا  
رَجَائِي وَرَجَاءَكُمْ وَيَبْلُغَكُمْ الْمَقْصُودَ.
- 8 - أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ رَبِّي بِالَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي النَّهَارِ  
وَاللَّيْلِ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، أَنْ تَفْتَحَ لِي الْأَبْوَابَ
- 9 - وَتَجْعَلَ السِّرَّ وَالْقَبُولَ فِي قَوْلِي  
لِيَنْغَرَسَ وَيَتَجَذَرَ فِي الْقُلُوبِ ضَارِباً بِجَذُورِهِ مَزْدَهِيّاً
- 10 - وَيَهْدِمَ الْأَبَاطِيلَ وَيَغْسِلَ الذُّنُوبَ  
وَيَطَارِدَ جُنُودَ إِبْلِيسَ وَيُرْشِدَ
- 11 - جُنُودَ الْإِسْلَامِ. وَرُدَّنَا اللَّهُمَّ جَمِيعاً لَتَتُوبَ  
وَاجْعَلْ أَعْمَالِي وَأَقْوَالِي خَالِصَةً لَكَ يَا إِلَهِي
- 12 - وَاهْدِنِي يَا مَوْلَانَا لِأَقُولَ الصَّوَابَ.  
لَكِي يُوَافِقَ قَوْلِي عَمَلِي وَلَا يَكُونَ

- 13 - لقول بلالافعال آرتي نجاتي زگيسي  
 تنفعاتي يا ماو لانا س کرا تیغ ولا کرا گیس  
 14 - تان سیماع<sup>(12)</sup> تیغ گیس تالا کران لاسبابی  
 تخمتیي يا ماو لانا س لخير ولا لوحيدین  
 15 - ولا تومسلمن أجماعین ور تلي واد نحسادي  
 "با حرو و د موع" اد گيغ تلکتاب اد تئوأيئا گي<sup>(13)</sup>  
 16 - يان فيغرا اتيرار امطا نژدي نيت عمدا  
 قبلت ولا لاعمال تئو کولوتن او احدا هو  
 17 - لکريم انا اذا تگيت آرتي، کف<sup>(14)</sup> لخير ئيسمگي

(12) تان سیماع: من ينصت إليه، أو من يسمع به.

(13) یوگي: يرفض، يأي. آیاگي: حتی يأي.

(14) في كل النسخ: گ.

- 13 - قولاً بلا عمل عياداً بالله من ذلك.  
وانفَعني يا مولانا بكل ما قلت، وانفع به
- 14 - كل من سَمِعَه أو له به صلة مَّا  
واختتم لي يا مولانا بالخير وكذا للمحبين
- 15 - وللمسلمين كافة، إني لا أحسد أحداً  
وقد سميت كتابي هذا بحر الدموع ليتعذَّرَ
- 16 - على من قُرئ عليه أن يجبس دمعَه مردداً: يا حسرتاه!  
فتقبَّله واقبل أعمالي كُلِّها يا أحد.
- 17 - وأنت الكريم يا ربي فامنح الخير للعبد.

# لباب

## ن تاوا سنان رتي

- لباب ن تاوا سنان رتي اغ بديع، عاوني گيس<sup>(15)</sup>
- 18 - اماولانا اوسي گيس اتيد اويغ<sup>(16)</sup> ايلاهي  
ايگان لجنّت ن دونيت تاوا سنان تلاهي  
19 - وتا تور نكشيمن زون ور نكي دونيتادي  
وتا تيران نميد ايسان نخف نس افادي  
20 - از گيس سنان والي تيد نخلقن مانك نكي<sup>(17)</sup>  
مكان نكا لخلق هان لخالق نس ورت نكي  
21 - بنادم نكاك توقصان نكا كولولا عيوي  
لخالق نس ور گيس توقصان ولا لا عيوي  
22 - لاوصاف لي كولوفولكينين اغ ثالا تلاهي  
نكا لقاديم لباقي نحيانسفا و سفلدي<sup>(18)</sup>

(15) هنا تبتدي النسخة ع.

(16) في ع: اوسي گيس اماولانا كتي اف نكلغ. وفي ح: عاوني گيس اوسي گيس اماولانا.

(17) ينطق كذلك: مانك نكي، بتقدم الميم على النون.

(18) في ح: نميدي.



# بَابُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

- أبدأ في باب معرفة الله، أعني فيه
- 18 - يا مولانا وساندي لآتي به يا إلهي  
إن جنة الدنيا هي معرفة الله
- 19 - من لم يلجها فكأنما لم يأت إلى هذه الدنيا  
ومن أرادها فلينظر في نفسه ليعرفها، ثم
- 20 - منها سيعرف الذي خلقه كيف هو  
إن هيئة المخلوق لا تشبه أبداً صفات الخالق
- 21 - فالإنسان كله نقصٌ وغيوب  
وخالقه ليس به نقصٌ ولا غيوب
- 22 - إن أوصاف الله كلها جميلة  
فهو القديم الباقي، الحي، البصير، السميع

- 23 - أَرَسَاوَال تَعْلَم كَرَا تِيْلَان<sup>(19)</sup> تَوَضَار تَمَائِرَائِي  
أَرْتَخْلَاق وَرْت تَعَاوُن يَان وَلا تَحْتَاجَات
- 24 - أَرْتَقَا يَان تَرَا يِيرِيْت بِنَادَم نَغ وَهُو  
أَرْتَدْبَار لَوْمُور وَر شَاوُر يَان ت وَر تَغِين
- 25 - تَحْتَاجَا سَرَس كُوِيَان وَر تَحْتَاجَا س يَان أَيْ سَمِگَان  
مَنِيْدَاتِيو تَغْنَوَان مَنِيْدَات تَكَالْتَن أَدِي
- 26 - سَوَبْجَان رَبِّي لَيْتَن تَغْنِيْن بِلَاوَقَاف<sup>(20)</sup> أ بِنَادَمِي  
مَنِيْدَاتِيو تَغْنَرَان أَيْوَر وَلا تَا فَوَكْت أَدِي
- 27 - يَان گِيسَن تَغَابِن تَك دَوَوَا كَال سَوْتَلْدِي  
مَنِيْدَاتِيو تَغْنُضَس نُون أَتَمَم تَحْيُو كَنْدِي
- 28 - أَرْتَصْرَاف مَكْدَانِيْت تَرَاغ لَوْمُور نَس تَغَا<sup>(21)</sup>  
وَار أَشْرِيك وَر تَلِي<sup>(22)</sup> يَان بِلَا تَتَا وَاحْدَاهُو
- 29 - تَلَا زَم كَوَلُو لَخَالِيقَات ضَعُونَات عَزْوَن

(19) فِي ع: كَرَا تِيْلَان.

(20) فِي ع: بِلَا لَوَقَاف. وَفِي ل: بِلَا أَوَقَاف. وَفِي ح مَا أَتْبَتَاه فِي الْمَتْن.

(21) فِي ح وَع وَل: تَغَا. وَهُوَ مَا أَتْبَتَاه فِي الْمَتْن. وَفِي ت: تَغِي.

(22) فِي ح وَت وَع وَل: وَر تِيْلِي.

- 23 - يتكلم ويعلم كل شيء، ويقدر على ما يشاء  
وهو يخلق دون أن يُعينه أحد، ولا يحتاج إلى غيره
- 24 - ويُميت من شاء رَضِيَ الإنسان أو لا  
يدبر الأمور ولا يستشير غيره
- 25 - يحتاج إليه كل واحد، وهو غير محتاج لأحد أيها العبيد  
انظروا إلى السموات وهذه الأرضين
- 26 - فسبحان الله الذي أمسكها بلا أعمدة  
انظروا إلى النجوم والقمر وهذه الشمس
- 27 - ما غاب منها يمر أسفل الأرض ويلُفُّ راجعاً  
انظروا إلى نومكم تموتون أثناءه ثم يحييكم
- 28 - وهو يصرفُ أموره كيف يشاء، إنه  
واحد لا شريك له، لا إله غيره
- 29 - ويجب على الخلائق كلهم أن يطيعوه ويحبهوه

# لباب ن لخیردا کولو ئفکارتي ئبنادمي

- لباب ن لخیردا کولو ئفکارتي ئبنادمي
- 30 - غ دونیت وړ تشکیر تناسا ییویت<sup>(23)</sup> لاعبی<sup>(24)</sup>
- عزورتي نك، ا بنادم تضعوت وړ تلتي کرا گيك
- 31 - ئسکرن لخیر ائسیلا دتتا . تلتي غ لعا دام
- ورا تییدارت وړ تلتي ئسوفغکید<sup>(25)</sup> ارا دیس
- 32 - ن ماك ئصورك گیس مكلتي نیت ئرا ئلاهي
- تگیت تیمقیت ن لمانیي افاد س ئدامن س تاضیت<sup>(26)</sup>
- 33 - ئشوك ئگاك لجوارح ئگاك روح ئلمادي
- ئراراك ودم س ئگرمین ن ماك اگوریا دا
- 34 - لحمان طاعم ان تشاد لبرد<sup>(27)</sup> ن واما ن ئگاك
- ئخف ئون غ گر تفادین اغ ئسوفنوست<sup>(28)</sup> ا بنادمي

(23) في ل: یوویت.

(24) في ع ول: یوویت لعا بي.

(25) في ت وع ول: ئسوفغکید.

(26) في ل: س توطیت.

(27) في ع: لیورد.

(28) في ت ول: ائغا ئسوفنوست.

# بَابُ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ

- باب ما أعطى الله من الخير للإنسان
- 30 - في الدنيا ولم يشكره، إنه نَسِيَ وأخذه اللعب  
أَحَبُّ رَبِّكَ أيها الإنسان وأطعه فلا يوجد مَنْ
- 31 - أسدى إليك الخير سواه مذ كنت في العدم  
ولم تكن موجودا ولا مذكوراً حتى أخرجك إلى بطن
- 32 - أمك وصورك فيه كما يشاء  
كنت نُطْفَةً مَنِيٍّ ثم دماً فعلقةً
- 33 - فأنشأك وجعل لك الجوارح ونفخ فيك الروح بعد ذلك  
وردَّ الله وجهك نحو ظهر أمك لكيلا تضرك
- 34 - سخونة الطعام الذي تأكله ولا برودة الماء، وجعل لك  
رأسك بين ركبتيك لتتنفس يا ابن آدم

- 35 - قنّت والنّ ثقن ئمي تابوط آنغ ئووصل زادي  
ئسوّفخ كيد داغ ربي زغ ضيق<sup>(29)</sup> س تاسيع ندو
- 36 - نيت ئگاك اغون ماك غ سين ئدبونا<sup>(30)</sup>  
سين ئزگران<sup>(31)</sup> ئيان گيسن يان وژغر<sup>(32)</sup> ئشراي
- 37 - واياض ئگا وين لمعيشت تون سوبجان ئلاهي  
ئفرج باباك ولا ماك ليغ<sup>(33)</sup> تلولت اينادمي
- 38 - ئسلض فلاسن لباري تعالا لحنانت اك رتون  
حوونك نيت ورك<sup>(34)</sup> حاشان مقار تگيت لمخزي
- 39 - ئغا<sup>(35)</sup> تالات غضبن اك، أسرو تفسات فرحن داغ  
ئني توضنت أر ألان حزن كصوصن لميجال
- 40 - داتقرو ماك نغ باباك طاعم<sup>(36)</sup> أر أسرو ئغدي  
ييلي تاضفي گيناكتين غ ئمي نك منيد مكادي
- 41 - اك ئسخر ماو لانا ماك نيت ئسميكلن ازال  
ولا بيض، تاسانس اك تترتون وريد<sup>(37)</sup> تيغراض
- 42 - شكر ئرتي نك اينادم نعمت تضعوت اينسمگي

(29) في ل: ضائق.

(30) في ع: لبازازيل.

(31) في ع: ئوران.

(32) في ع: وژور.

(33) في ت وع ول: ليغ.

(34) في ع ول: ورك.

(35) في ع: نغ.

(36) في ع: طعم.

(37) ينطق: ورك.

- 35 - العَيْنَانِ مَغْمُضَتَانِ وَالْفَمُ مَسْدُودٌ وَمِنْ حَبْلِ السُّرَّةِ يَأْتِيكَ الْغَدَاءُ  
ثُمَّ أَخْرَجَكَ اللَّهُ مِنَ الضِّيقِ إِلَى رَحَابَةِ الدُّ -
- 36 - نِيَا وَجْعَلْ لَكَ حَلِيبَ أُمِّكَ فِي ثَدْيَيْنِ  
فِي كُلِيهِمَا عِرْقَانِ أَحَدُهُمَا لِلشَّرَابِ -
- 37 - وَالْآخَرُ هُوَ لَغَذَائِكَ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ  
لَقَدْ فَرَحَ أَبُوكَ وَأُمُّكَ لَمَّا وُلِدَتْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
وَسَلَطَ الْبَارِئُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا الْحَنَانَ لِيَعْتَنِيَا بِكَ -
- 38 - فَهَمَا يُحِبَّانِكَ وَلَا يَكْرَهُانَكَ وَلَوْ كُنْتَ تَتَنَّى الرَّائِحَةَ  
إِذَا كُنْتَ تَبْكِي يَغْضَبَانِ، وَإِذَا أَمْسَكَتَ عَنِ الْبُكَاءِ يَفْرَحَانِ مِنْ جَدِيدٍ  
وَإِذَا مَرَضْتَ يَبْكِيَانِ وَيَحْزَنَانِ خَوْفًا مِنْ حُلُولِ أَجَلِكَ -
- 39 - تَمَضُّغُ أُمِّكَ أَوْ أَبُوكَ الطَّعَامَ حَتَّى يَصِيرَ مَسْحُوقًا  
وَلَذِيذًا فَيُضْعَانِهِ فِي فَمِكَ، فَانْظُرْ كَيْفَ  
سَخَّرَ لَكَ مَوْلَانَا مِنْ يَعْنِي بِكَ نَهَارًا -
- 40 - وَلَيْلًا، إِنْ كَبِدَيْهِمَا هُمَا اللَّتَانِ تَحْضَنَانِكَ وَلَيْسَ الْأَكْتَفُ  
فَاشْكُرْ لِرَبِّكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ هَذِهِ النِّعْمَةُ وَأَطْعِهِ أَيُّهَا الْعَبْدُ -
- 41 -
- 42 -

- متايلتي مائتان ثماك: ختير اكمدي  
 43 - ثفل غ دونيت ساس تئانك ائران ائتيزووري  
 تئار فلاك ئنگاژن، تئار فلاك لاهوالي  
 44 - ربي يا داسك ئزعزان<sup>(38)</sup> وريد كيئن اديكي  
 اداك تعودو وئسفان ئميل اراك تعودو  
 45 - ئرن، ار تعودو وئسگاسن تيري گيك ار گازي  
 سوبحان لباري تعالايك ئعزان ابنادمي<sup>(39)</sup>  
 46 - ئفكاك تايمات<sup>(40)</sup> دا ظهريين ولا تيداك ئسغابي  
 كرا طتماض دستين<sup>(41)</sup> نوژغر<sup>(42)</sup> استان ئلاغ بنادمي<sup>(43)</sup>  
 47 - كرا گيسن ار ئتموسو<sup>(44)</sup> كرائگاور نيت ابادان  
 كوياژغر<sup>(45)</sup> ئگافلاس ربي يان لملك ئبادرتي<sup>(46)</sup>  
 48 - فاع<sup>(47)</sup> ائتموس د غواد نغاور ئتحراك<sup>(48)</sup> د غواي  
 تئيو ضرئت ابنادم سوبحان لباقي ئلاهي

(38) في ح وت: ئعزان. وفي ع ول ما أثبتناه في المتن.

(39) في ل: ا بنادم.

(40) في ع: ئيمات.

(41) في ع ول: كدا وئستين.

(42) في ع: نوژور.

(43) في ل: بنادم.

(44) أغيتموسو.

(45) في ع: يازور.

(46) في ع ول: ئبادرت. وئبادرت: ئگابلت: بحرسه، يلزامه.

(47) في ع: فاغو. والصحيح: فاع، ومرادفه بالامازيغية: فاذ، بمعنى: لكي.

(48) في ع: نغ وريتحرّيك.



- ولو كان هناك من قال لأُمَّك: اختاري أن  
43 - يتركك في الدنيا، لقالت: أنا التي سأسبقه.  
لقد قاست من أجلك الأوجاع وقاست الأهوال  
44 - إن الله هو الذي حبَّبك إليها وليس ذلك منك  
فهي تُعَدُّ لك الأيام ثم تُعَدُّ لك  
45 - الشهور، وتُعَدُّ الأعوام راجيةً لك أن تصير رجلاً  
فسبحان الله الذي أكرمك يا ابن آدم  
46 - وأعطاك نِعماً ظاهرةً وكذا تلك التي أخفاها.  
قالوا: إن في جسم الإنسان ثلاثمائة وستين عرقاً  
47 - بعضها يَنْبُض ويتحرك، وبعضها الآخر ساكنٌ أبداً  
وقد جعل الله على كل عرق مَلَكاً يحرسه  
48 - لكي يتحرك هذا العرق أو ليسكن ذاك.  
متضرِّرٌ أنت يا ابن آدم، فسبحان الله الباقي

- 49 - نڤاتيدوت<sup>(49)</sup> زوارناك<sup>(50)</sup> لملوك طفورنكيدي  
 وپياض اراكن تراران<sup>(51)</sup> لبلا تلان غ ويريدي  
 50 - منيد تازيت نك منيد صيفات نك مكادي  
 كي س نخالاف د لخالايق<sup>(52)</sup> نزينك تلهي  
 51 - نفاك لعاقل نعلماك اينور تسينت<sup>(53)</sup> الجاهيل  
 نسكران نكالن ولا ماگيسن تلان منيدي  
 52 - توگرك تفوناست ولا اغيول ولا ياسردون<sup>(54)</sup>  
 دوتيس دولغم متاوريد نساكتن نهدا تلهي  
 53 - ساكگان ضيرار مكدان يكتيك<sup>(55)</sup> ووشن ديزمي  
 گرسوي د ندامن ازغاكد نئوفغ اعويادي  
 54 - ظهون تيلي يازغاكد<sup>(56)</sup> نئوفغ [داع]<sup>(57)</sup> ناضوط ادي  
 اديسن تووگا ازغاكد نئوفغ لحرير ادي  
 55 - اديسن تازويت ازغاكد نئوفغ تامنت ادي  
 ولا لبحور نسكران منيد سفينت مكادي

(49) في ع: نڤاتيدوت.

(50) في ع: زوورناك.

(51) في ح و ع: اراك تراران.

(52) في ع: لخالايق.

(53) وينطق: اينور تسينت.

(54) في ل: اسردون.

(55) في ع: مكدان ياك. وفي ل: مكدان يكتيك.

(56) في ع: ازغاكد.

(57) ساقط من ع. وفي ت ول: دخ.

- 49 - فعندما تمشي يتقدّمك ملائكةٌ ويتّبِعُكَ  
آخرون ويدفعون عنك كلّ أذى في الطريق
- 50 - فانظر قوامَكَ وانظر صفاتِكَ كيف  
ميّزَكَ اللهُ عن الخلائق وزيّنَكَ
- 51 - وآتاك العقل وعَلَّمَكَ ما لم تعلم أيّها الجاهل  
وسخّر لك الأرضين وما فيهنّ فاعتبرْ.
- 52 - البقرة أكبر منك وكذا الحمار والبغل  
والحصان والجمل فلو لم يسخرّها اللهُ لك
- 53 - لكانت لك مصدر الضّرر مثلما يضُرُّكَ الذئب والنّمر.  
بين الفرث والدم استخرج لك هذا اللبن
- 54 - ومن ظهر الشاة استخرج لك هذه الصوف  
ومن بطن الدودة استخرج لك هذا الحرير
- 55 - ومن بطن النحلة استصفى لك هذا العسل  
والبحار سخّرّها لك فانظر السفينة كيف

- 56 - تودوس ریح اُماس ن واماں سوبجان ئلاهي  
 ۋلا ئگنوان سُخراکتَن مَنید لقوطب مکادي
- 57 - ئگاور وُراع<sup>(58)</sup> تَحْرَاک اُرُس تودو بنادمي  
 غييض، ۋلا ياتور اُرُس تيسفيو ابريدي
- 58 - تافوکت تات تفاعات ليمقورنين اُگيس  
 ۋلا ئنزارن<sup>(59)</sup> نغلان اهان اُکال ئحيادي
- 59 - ۋلا لاشجار ۋلا لايون اُد سوبجان ئلاهي  
 نغوت وُنزار يامژواکال اُمان تريبوتندي
- 60 - اُرُسَن ئگَار<sup>(60)</sup> [گين]<sup>(61)</sup> لعين ئداوم نيت ئرزودي  
 عزورتي نك اُبنادم شکراس تضعوت، منيدي
- 61 - لبهايم اُداک ئحلا ۋرک ئحلي ئيان کيي  
 مقار نظمغ ربعين لکتاب هاتين<sup>(62)</sup> ۋر عودينغ
- 62 - تاعمات نك اُباري تعالاف بنادم اُشکوديس  
 تنيت تنيت غلقران لعظيم ۋريد<sup>(63)</sup> لکذوبي:
- 63 - لختيارن نعايم ن دُونيت لما عريفانک اُيلاهي  
 ۋر ئلي کرا د تَنگادا، توالات صاحت ن لابدان

(58) في حوت ول: ۋرار.

(59) له جمع آخر: ئنزارن، مفرد: أنزار، بمعنى المطر.

(60) اُرِسَن ئگَار: بمعنى: يصنع ها.

(61) ساقط من ع.

(62) کتب "أتين"، بحذف الهاء في توع ول.

(63) لعله: ۋريك.

- 56 - تسير بالريح في الماء، فسبحان الله  
وكذا السموات سخّرها لك فانظر نجم القطب كيف
- 57 - هو ثابت لا يتحرك ليهتدي به الإنسان في السير  
بالليل، وكذا القمر الذي يضيء الطريق
- 58 - أما الشمس ففيها منافع عظيمة  
وكذا الأمطار إذا هطلت فإن الأرض تحيا
- 59 - وكذا الأشجار والعيون فسبحان الله  
إذا نزل المطر تمسك الأرض الماء وتحتفظ به
- 60 - وترشح به فيكون عيناً دائمة الجريان صافيةً  
أحبّ ربك يا ابن آدم واشكره وأطعه، فانظر
- 61 - كيف أحلّ لك البهائم (الأنعام) ولم يُحلّك أنت لأحد  
ولو نظّمت أربعين كتاباً ما عدّدت ولا أحصيتُ
- 62 - نعمك يا إلهي على الإنسان لأنك  
قلت ذلك في القرآن العظيم صدقاً وليس كذباً
- 63 - وخير نعم الدنيا إنما هي معرفة الله  
فلا يوجد ما يعادلها، وتليها صحة الأبدان

- 64 - لواحشييا اُتگا نعت اُسكرف نس شوكر اُتسيگان  
 كرفاتست اُدور تدو، ئنات تابي حمادي
- 65 - نغراك لخير اُبنادم ئنياس نعام اُضودي  
 مون<sup>(64)</sup> درتي داك ئنفعان اُگور اوين لفجوجي
- 66 - ئگا لغاني ئگا صابير<sup>(65)</sup> ئگا راحيم ئجودي  
 وُراك ئزضار اُمر نئان اُبنادم بولا عيوي
- 67 - ئني تصحيت ئرزقاك، ئني توضحنت ئداواك  
 ئني تضعيت ئشكراك، ئني تعصيت ئلهوياك<sup>(66)</sup>
- 68 - ئستر فلاك ذنوب نك اُر ئخفلاك ئتوي  
 مقار تعصيت ئفكاك لخير ئستراك لاعيوي
- 69 - ئني تكصوط ئغفوياك، ئني ترجيت ئفكاكي  
 تكل فلاس ئعاونك تضالبت ئحوتوكي
- 70 - هان لما مخلوقات وُر گيسنت [لين]<sup>(67)</sup> دغ لاو صافادي  
 ليحسان ن بنادم لحد نس ئنا غاس ئلا لغرضي
- 71 - ئني تعصيت ئكرهوك، ئني تضعيت ئبلوكي  
 ئني توضحنت ئحاشاك، ئني تصحيت ئشگوكي<sup>(68)</sup>
- 72 - ئني تكصوط ئقهرك، ئني ترجيت ئحگر كي

(64) في ح: مَنيد. بمعنى: انظر، وارَ.

(65) في ع ول: اُصبار.

(66) ئلهوياك: يُمهلك.

(67) ساقط من ت.

(68) ئشگوك: يشقيك ويتبعك.

- 64 - إن النعمة مثل حيوان وحشي نفور ووثاقها هو الشكر  
فاربطوها لكيلا تذهب عنكم، قاله النبي أحمد.
- 65 - ناداك الخير يا ابن آدم فقل له: نعم وارجع  
وكن مع الله الذي ينفعك وحذار أن تسوقك الملاهي!
- 66 - إن الله هو الغني، الصبور، الرحيم، الكريم الجواد  
لا يقدر عليك سواه، ولا يكفيك إلا هو أيها الإنسان ذو العيوب
- 67 - فإن كنت صحيحاً يرزقك، وإذا مرضت يشفيك  
وإن أطعته شكر لك؛ وإن عصيته أمهلك
- 68 - ساتراً عيوبك إلى أن يتوب عليك  
ورغم عصيانك إياه فإنه يمنحك الخير ويواري عيوبك
- 69 - وإذا خفته عفا عنك، وإذا رجوته أعطاك  
فتوكل عليه يُعِنِّكَ، واطلبه يُحِبِّبَكَ
- 70 - واعلم أن المخلوقات ليست لها هذه الأوصاف  
إن إحسان الإنسان تمامه حيث يجد مصلحته وغرضه
- 71 - فإن عصيته كرهك، وإن أطعته ضيعك ونسيك  
وإذا كنت مريضاً يعافك، وإن كنت صحيحاً يغضب عليك
- 72 - وإن خفت منه قهرك، وإن رجوته احتقرك

- تكل فلاس نغزوك، تضالابت نهر باكي  
 73 - لحوج وړ نفوكتي يات نواياض ولا ترجا  
 نتميتري<sup>(69)</sup> غ واياض آمدن فهما لمقصودي  
 74 - لحوجين اگوتوگان لخالايق سيلاهي  
 وراك نفعان نغفاون نسن واعساكيي الجاهيل  
 75 - وړ سارك نفعان امر، نئي<sup>(70)</sup> رتي نهدياكتني  
 ولا ضرانك ايسيلاد<sup>(71)</sup> نئين نسلز نلاهي  
 76 - لماوتاياكوتوگان قنض زگيسن ابنادم  
 كرا تكصوط ولا كرا ترجيت وړ نلي بلادار  
 77 - رتي ننان ايملكن لومور لغايرنس، وهو  
 كرا تزييت نلكمكيد رتي ياداكتيد نگان  
 78 - نئيد طاعتن لباري د نعمت شكر اس اينسمگي  
 بللاصبر اس لما عصيت توب زگيس نلاهي  
 79 - شكر نرني [نك]<sup>(72)</sup> ابنادم تندمت غ مايوزين تويي  
 هان لباري ماو لانا ار نغفار ذنوبي

(69) ينطق أيضا "نمتري" بتقديم الميم على النون، وهو المنسؤل.

(70) بمعنى إذا. وينطق: "إغ".

(71) أيسيلاد: إلا إذا.

(72) ساقط من ع.



- إن توكلت عليه غرّك وخدعك، وإن طلبت منه شيئاً تملّص منك
- 73 - إن المحتاج لا يجدي شيئاً لمحتاج مثله، ولا يرجو  
متسوّلاً عطاء من متسوّلاً آخر، فافهموا المعنى يا ناس
- 74 - إن الخلائق كلهم مفتقرون إلى الله  
إذ هم لا يملكون لأنفسهم نفعاً فَبَلَّه أنت يا جاهل
- 75 - ولن يفيدوك بشيء ما عدا إن هداهم الله لك  
كما لن يضروك بشيء ما عدا إذا سلطهم الله عليك
- 76 - إنهم أموات جميعاً فلتقنط منهم يا ابن آدم  
وكل ما تخافه أو ترجوه لا يوجد إلا عند
- 77 - الله فهو الذي يملك الأمور كلها وغيره لا  
وكل ما رأيته واصلاً إليك فإن الله هو الذي رزقك إياه
- 78 - فإن كان ذلك طاعةً ونعمةً فاحمد الله عليهما أيها العبد  
وإن كان بلاءً فاصبر عليه، أو معصيةً فتب إلى الله منها
- 79 - اشكر ربك يا ابن آدم واندّم على ما سلف منك بالتوبة  
واعلم أن البارئ مولانا غفار للذنوب

# لباب ن تاواسنان نابی موحامد اعرابی

- 80 - لباب ن تاواسنان نابی موحامد اعرابی  
أتید اویغ الباری تعالا سرخوت اوسی گیس
- 81 - لخیارن لماخلوقات هاتین<sup>(73)</sup> لانبیایات نگان  
تیمیضی ن وافضان<sup>(74)</sup> دربا و عشرين ن یفرض اذ گانی
- 82 - ز گیسن لمورسالن ثلث میا دربا تا عشا اداک  
نگان لخیارنسن دار ربی د تابی حمادی
- 83 - تیا و عصامن نک مو حال اتوقعان غ ذنوبی  
ولا لما لایکا و رجون عصین، عصمتن ئلاهی
- 84 - تنی و ر گین تید و لا ثبت ن سگان ویدی  
وراشتان<sup>(75)</sup> و لا یارسان سوبجان ئلاهی
- 85 - و لا لجن آر نکضو طعم و کان و رات نفردی  
لاولیا تنین تیا و عصامن ماش و ر نگی
- 86 - مو حال غ لجاننسن اذ عصون و قعان غ ذنوبی  
لبرکت ن راسولولاه نابی مو حامد اداک

(73) ینطق: "أتین".

(74) فی ل: تیمیضی و افضان.

(75) ینطق بصیغه: "ورأتان" عند البعض، و "ورأتان" - بتاءین - عند الآخرين، ومعناه: لا یاکلون.

# باب

## مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ

### مُحَمَّدٍ ﷺ

- 80 - هذا باب معرفة النبي محمد العربي  
أبدأ فيه يا ربي يسره لي وأعني عليه
- 81 - إن خيار المخلوقات هم الأنبياء  
وعدهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا
- 82 - من ضمنهم المرسلون ثلاثمائة وأربعة عشر ألفا  
إن أكرمهم عند الله هو النبي أحمد
- 83 - والأنبياء هم معصومون كافة؛ أي يستحيل أن يقعوا في الذنوب  
وكذلك الملائكة ما عَصَوْا الله قط، لأنه عصمهم من ذلك
- 84 - وهم ليسوا إناثاً، وغير ثابت أنهم ذكور  
كما أنهم لا يأكلون، ولا يشربون، فسبحان الله
- 85 - وكذا الجن، فهم يشمون الطعام ولا يلتهمونه  
والأولياء أيضاً لهم العصمة لكن ليس
- 86 - بمستحيل في جانبهم ارتكاب الذنوب  
إن بركة رسول الله محمد هي التي

- 87 - وفان لخاليق، متا وريد تتا وريمل<sup>(76)</sup> آبي  
لي يان ولا يوجاد، سن كوتوبقان غلعادام
- 88 - ولا تلالا دونيت ولا لجنت ولا لعذابي  
تتان أسيهدار بي ليسلام نكا سنيدي
- 89 - درحمت متا وريد تتا سبقان غلكوفر آبادان  
(صلى عليه الله ما دام شمسُ بدا)
- 90 - أسيات جميل تباري تعالا شكر اتاس حمدا  
تاس، ايموسلمن لبشارت نغزاكن نلاهي
- 91 - نكا لخيارن لومام رسول نغ د غنتان نكا  
لخيارن لمورساليين اتفطنم نلا عنايت آدي
- 92 - سوبجان لباري تعالا ليت نغزان نشو گيس  
لاوصاف لي فولكينين ورثلي ماد ننگادا
- 93 - غ وافولكي وان<sup>(77)</sup> وايور نغ نزال ننين لكويي  
نغايضصا ار نسمرغا و غراب تا ديمززال
- 94 - ور نغزيف ور نكزول لواساط اينكا خيدي  
ماشان ار نكا گريان نغزيفن كيخت تحادا
- 95 - نفاكاس ربي تازيت نغوسن نصحان اتيت نجو  
يانت تسليين نجو ننا نكا نفل گيس توجوتي

(76) معني: "وريمكن"، اي لا يمكن.

(77) في توع ول. وا. و "وان" معني: مثل. وان وايور نغ نزال: مثل البذر اذا اشتد نوره كنور النهار (نزال).

- 87 - وجد الخلائق كلهم فلولا له لم يكن لـ -  
 -أحد أن يُخلَق، إذ لولاها لبقوا جميعاً في العَدَم
- 88 - وما كانت الدنيا لتوجد ولا الجنة ولا العذاب  
 فبمحمد هدى الله المسلمين وبعثه إليهم
- 89 - رحمةً لهم، إذ لولا له لَبِثَ الخلائق كلهم في الكُفْرِ  
 (صلى عليه الله ما دام شمس بدا)
- 90 - فاذكروا صنيعَ الله البارئ تعالى واشكروه واحمدو-  
 -ه، أيها المسلمون، فبشرى لكم إذ أَحَبَّكم الله
- 91 - إننا خير الأمم، ورسولنا بدوره هو  
 خيار المرسلين، فافطنوا لهذه العناية
- 92 - سبحانه الله تعالى الذي أكرمه وجعل له  
 الأوصاف التي هي جميلة، فلا يوجد أحد يماثله
- 93 - في الحسن، إنه كالقمر ليلة البدر، كما قالت الكتب  
 فإذا تَبَسَّمَ أشع الجدار قبالة نوراً
- 94 - ليس بالطويل البائن ولا بالقصير إنما هو وسط القامة  
 لكنه يفوق قامةً من هو طويل إذا حاذاه
- 95 - وهبه الله (ذاتاً) بَدَنًا صحيحاً نقياً ذا رائحة زكية  
 وكل من لامسه يتعطر منه، وحيثما حلَّ يترك في المكان عطرأ

- 96 - لعرگ نس ئرناك<sup>(78)</sup> اُلمسك ئرنا<sup>(79)</sup> كوتولا طيابي  
ئفكاس لعاقل ورتلي لمخلوق د گيس ئىگاڭا
- 97 - ولا يا وال ئبىن، ولا ئزري دوستفلي  
تاسگان نفوس افىگان ئدروس يىضس نس ورتىگوت
- 98 - ولا ماتشا<sup>(80)</sup> نس، ئخشن د غايان ئغ ئىگوت غ ورتىگازي  
ولا لىماع رىين ورتىگاز اذ گيس ئىگاڭا
- 99 - ولا لجاہ ئعظم، ولا تابي ئمقورغ قىلوبي  
اُيگىك<sup>(81)</sup> اما تىژران ئدەش ئخاف ئخىمئىنادي
- 100 - ولا لمال ئىگوتن ماش كرا يوفائىبوتى  
غ وغازاس ن لباري تعالا، لىخرت اُيخوتايى
- 101 - اما دُونىت ورتىري زاهيد اُگىس ئىگى  
ضالبت ئدرارن دُونىت ئرن اداس گىنى
- 102 - ورتى ورتى ئقنعا ورتى ئوتى دُونىت ادى  
ولا لىلم ورتى ئدرىس د ئساس توكان ئعلم ئلاهي
- 103 - لومىيى جون ورتىورين يات، اُيگ نايى حمادى  
يانت ئضران ئصبر اُس ئسامح ئيان ئجهلنى
- 104 - يانت ئظلمن ئعفو ياس ورتى ئتتقاب س دُونىي

(78) ينطق: "ئىراك"، بتقدم النون على الراء، بمعنى: غلبك.

(79) بمعنى: غلب. وينطق: "ئىرا".

(80) ماتشا: الأكل.

(81) اُيگىك: ويحك، ويهلك.

- 96 - وَعَرَّقَهُ يَفُوقَ طِيبِ الْمِسْكِ وَيَغْلِبُ طِيبُهُ كُلَّ الْعُطُورِ  
وَهَبَهُ اللَّهُ عَقْلاً لَا يَعَادِلُهُ فِيهِ أَيُّ مَخْلُوقٍ
- 97 - وَكَذَا بَيَانُ الْكَلَامِ وَحِدَّةُ الْبَصَرِ وَحُسْنُ السَّمْعِ  
يَنَامُ الرَّسُولُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَنَوْمُهُ قَلِيلٌ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ
- 98 - كَمَا أَنَّ أَكْلَهُ قَلِيلٌ، وَهَذَا بَعْدُ مَذْمُومٌ إِذَا كَثُرَ فِي رَجُلٍ  
وَأَيْضاً قُوَّتُهُ الْجَنْسِيَّةُ تَضَاهِي قُوَى أَرْبَعِينَ رَجُلًا
- 99 - نَاهِيكَ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ، وَهُوَ فِي الْقُلُوبِ جَلِيلٌ  
يَا وَيْحَ مَنْ رَأَاهُ فَانْدَهَشَ خَوْفًا حِينَ يَعَاينُهُ!
- 100 - وَعِنْدَ النَّبِيِّ مَالٌ كَثِيرٌ، لَكِنَّهُ يَهْبُ كُلُّ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ  
وَذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ الْآخِرَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ
- 101 - أَمَّا الدُّنْيَا فَلَا يَرِيدُهَا، فَهُوَ فِيهَا مِنَ الزَّاهِدِينَ  
سَأَلَتْهُ جِبَالُ الدُّنْيَا تَوَدُّ أَنْ تَتَحَوَّلَ لَهُ إِلَى
- 102 - ذَهَبٍ فَأَبَى وَقَنَعَ، إِذْ لَمْ يَحِبْ هَذِهِ الدُّنْيَا  
أَمَّا الْعِلْمُ فَلَمْ يَدْرُسْهُ تَعَلِّمًا وَإِنَّمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.
- 103 - إِنَّ النَّبِيَّ أَحْمَدَ هُوَ الْأَمِيُّ الَّذِي مَا كَتَبَ قَطُّ شَيْئًا  
مِنْ أَسَاءٍ إِلَيْهِ صَبَرَ عَلَيْهِ، وَمَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ سَامَحَهُ
- 104 - عَفُوٌّ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلَا يِعَاقِبُهُ بِمَا اقْتَرَفَ مِنَ الذَّنْبِ

- آرتحتنوار نترحام لخالايق يان كيسي  
 105 - نسكرن لمار خير أساست نقرم نكا لجيدي  
 نكا ساخي باهرا رمضان أغوالا<sup>(82)</sup> نتجودي  
 106 - نك شاجيع ور جون نرول ولا نخاف لعدو  
 آرتستحيا ورار نتيبي نيان أوال نكرها  
 107 - آرتستر لمارورات ور أغ تتفشو لايوبي  
 ن يان ولا نقاهرت نكار<sup>(83)</sup> نلگاغ ندرادي  
 108 - س كويان، نتميم واول نس نعرزاغ لقلوبي  
 يان مکت نيران نخافت، آرتغت نخالص نحتوتوي  
 109 - أمعيشتر نس ور اسول نثافا يان دينگاذا  
 غ تاسيع ن لخطر ولاغ رحمت ولاغ لادابي  
 110 - دلهاهد ولا تاباسوم د لينشيراغ ن وودمي  
 د تاواضوع ولا تمارت د لمان ولا عاد<sup>(84)</sup>  
 111 - طاعت ولا لعيبادا نكترن د خاوفو لاهي  
 يان نيران آنيستان كيگان غلفاضايل ن تابي  
 112 - "شيفا" ن لقاضي عياض<sup>(85)</sup> لكتاب أغ نتمنادي

(82) معنی: آغ باهرا، أي يعود أكثر. ويقال أيضا: "حاول"، مرادفاً لـ "أول"، بمعنى الكثرة.

(83) نكار: قريب (ياكار).

(84) ولا عاد: وأيضاً.

(85) يقصد كتاب القاضي عياض السبق: "الشفا بتعريف حقوق المصطفى"، فيه عدة مخطوطات، أهمها مخطوط جيد في الخزنة الملكية بالرباط رقم: 986. وطبع مرارا، ومنه أخيراً طبعة وزارة الأوقاف، وهي طبعة فاخرة ملوثة، ألحزت بطريقة "فاك-سيميلي" (Fac-similé) سنة 2005.



- ثم إنه رؤوفٌ رحيم بالخلائق، فمن ناله
- 105 - بسوء إنما يقابل إساءته بالخير فهو كريم جواد
- وهو سخي جدا لاسيما في شهر رمضان الذي يجود فيه كثيرا
- 106 - وهو شجاعٌ ما نکص قط من زحف ولا ارتاع من عدو
- والنبي يستحيي فلا يذکر لأحد ما يكره أن يسمعه
- 107 - ويستُر العورات ولا يفشي عيوبَ
- أحدٍ ولا يقهره كما أنه لطيف منفتح
- 108 - لأي كان، وكلامه محبب إلى القلوب
- يحدث أن يندهش الواحد حين رؤية النبي، لكن إذا حالطه صار يحبه
- 109 - ومُعاشرُهُ سوف لن يعثر على شخص يمثله في
- دمائة الخلق والرحمة والأدب أيضا
- 110 - والوفاء بالعهد والتبسم وطلاقة المُحيّا
- وهو متواضع ثابت الحنان مؤتمن، وكذا
- 111 - إخلاص الطاعة وكثرة التعبد لله والخوف منه
- وعلى من أراد الاستزادة من معرفة فضائل النبي
- 112 - أن ينظر في كتاب "الشفاء" للقاضي عياض

- أذاك تَجْمَلَن أوال تَكْمَلَت دُئسيگا بنادمي  
 113 - ئگان لخياري لخالاييق ئك رسول ن تلاهي  
 س لموعجيزات عظمين صحاين وُرد لكذوبي  
 114 - ئوداك ليغ شُودا لبوراق غييض ئگليد اك  
 سَمَوات نثر لباري تعالا يفيوتيدي  
 115 - تيژري ن لقالب اُصْحان<sup>(86)</sup> لقول ن والت نوجادي  
 ئساوُل سرس ربي فيان لقول، لقول ياضن وهو  
 116 - جبيريل اُسيساوُل اُرسوُصال ئنابي حمادي  
 ئكاد لجنّت نثر گيس اُيدا ئلان غ لاخبار  
 117 - ئتيار انيت اُيتلي كولونناغ لكتوبي  
 تاياض سُطالعات ربي ف لغايب تعلم ماياي  
 118 - تزين وُلا ماسوُل ئران اُتوجاد تزيدي  
 تاياض تيدي نس وُرا تلي اُمالو، وُلا تزي  
 119 - وُرايتروس وُرايتلي ف ييلم نس وُلا ثيياي  
 اُيُگيك<sup>(87)</sup> اُبولعيل<sup>(88)</sup> كيغيسلي وُفوس نس تَجِي  
 120 - وُلا طاعم ندروسن وُلا يامان ئگوتن ئلمادي  
 ساوُلن سرس نثران وُلا لاشجار د لوحوشيادي  
 121 - وُلا لماوُنا شاهدناس ئسيگا راسولو لاهي<sup>(89)</sup>

(86) في ع ول: اُيشهرن.

(87) بمعنى: ويحك.

(88) بمعنى اُماضون.

(89) في ح: ئاي حمادي.

- وَمُحْمَلُ الْقَوْلِ وَأَتَمُّهُ أَنَّ النَّبِيَّ أَحْمَدُ إِنْسَانٌ  
 113 - وَهُوَ أَفْضَلُ الْخَلَائِقِ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 بِالْمَعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةِ الصَّحِيحَةِ لَا كَذِباً  
 114 - أَلَا تَكْفِيْ مَعْجَزَةُ رُكُوبِهِ الْبَرَقَ لَيْلاً حَيْثُ صَعَدَ  
 إِلَى السَّمَوَاتِ وَرَأَى الْبَارِئَ تَعَالَى وَأَبْصَرَ نوره  
 115 - عَلَى أَنَّ الرُّؤْيَا بِالْقَلْبِ هِيَ الصَّحِيحَةُ وَهَنَّاكَ قَوْلُ بِالرُّؤْيَا الْبَصَرِيَّةِ  
 وَكَلَّمَهُ اللَّهُ حَسْبَ قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ حَسْبَ قَوْلِ آخَرِ  
 116 - وَإِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ جَبْرِيلَ الَّذِي أَوْصَلَ الْقَوْلَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا يَوْجَدُ فِيهَا حَسْبَ مَا رَوَتْ الْأَنْبَارُ  
 117 - وَقَدْ دُوِّنَتْ فِي الْكُتُبِ فَعَلَّ كُلُّ أَقْوَالِهِ عَنْ ذَلِكَ  
 وَثَانِيَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْغُيُوبِ فَعَلِمَ مَا  
 118 - كَانَ وَسَلَفَ، وَمَا سَوْفَ يَكُونُ وَيَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
 وَالثَّالِثَةُ أَنَّ ذَاتَهُ لَا يَكُونُ لَهَا ظِلٌّ، وَلَا ذَبَابٌ  
 119 - يَحِطُّ أَبَداً عَلَى جِلْدِهِ وَلَا حَتَّى ثِيَابِهِ  
 طَوْبِي لِدِّي عِلَّةٌ إِذَا مَسَّتْهُ يَدُ النَّبِيِّ فَيَشْفِي مِنْهَا  
 120 - وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ الْقَلِيلُ وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ إِذَا مَسَّهَا يَكْثُرَانِ وَيَغْزِرَانِ  
 وَقَدْ كَلَّمَتْهُ الْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ وَالْوَحُوشُ  
 121 - وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَوْتَى أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ

- لموعجزات نراسولولاه موحاماد اعرابي  
 122 - ورتنت مليغ كوتونتت مقار نظمغ لكتوبي  
 لقران لعظيم تالي باهرا دارس مقورن ازغيغي  
 123 - ورتلي<sup>(90)</sup> لمخلوق ندركن ائوتف د غمگان نغي  
 ايموسلمن لخير وركن نخاصا نني تحوتام  
 124 - [راسولتون تامزم اغاراس نرتي دايحوبا]<sup>(91)</sup>  
 الحامد وليلاه رابي لعالمين انغيگان  
 125 - زغ تامتي ننايبي موحاماد راسولولاهي  
 حورميغاك اماولانا شافيع نايب حمادي  
 126 - ادي تاويت ارلجنت ادور كشمغ لاعذايبي  
 نكين ولا لاشياخ ولا لواليد اين دويگان  
 127 - اموسلم ولا لاولاد ولا كوتولا حبابي

(90) في توع ول: ورتلي.

(91) ساقط من ع.

إن معجزات وآيات رسول الله محمد العربي

122 - لم أكن لأحصيها كلها ولو نظمتُ عدة كتب حولها

ويُعدّ القرآن العظيم أكبرها حقاً

123 - فلا يوجد مخلوق يقدر أن يؤلف تأليفاً يشبه القرآن

أيها المسلمون لا ينقصكم الخيرُ إن أنتم أحببتم

124 - رسولكم وتمسكنم بطريق الله الذي أحبّ

فالحمد لله رب العالمين الذي جعلنا

125 - من أمة النبي محمد رسول الله

أتوسل إليك يا مولانا بالشفيع النبي أحمد

126 - أن تذهب بي إلى الجنة فلا ألج العذاب

أنا والأشياخ والوالدين وكل من هو

127 - مسلم والأولاد وجميع الأحباب

# لباب

## نو غاراس ن لجنٽ

### نتان د وين لعاذي

- لباب نو غاراس ن لجنٽ نتان د وين لعاذي
- 128 - اُتيد اوينغ اوسِيي گيس عاوينِيي گيس ايا لاهي<sup>(92)</sup>  
سين تغاراسن اُت تالان<sup>(93)</sup> سنات تگمّا ياس نمدين
- 129 - اُغاراس ن سونت نگا لوضا پيوي نيت س لجنٽ  
اُغاراس ن لکوفر د لبیدع پيوي س لعاذي
- 130 - يومر رتي تاروان ادا ما اگو لو دُون س لجنٽ  
ولا کين تقضا ف کرا گيسن ايدوس لعاذي
- 131 - اَساعدن ويلتي ميخلق خير تخلقاسندي  
لوايل تويلتي ميخلق شر تخلقاسندي
- 132 - نهدار تي س لفاضل نس يان ثراف وين<sup>(94)</sup> لجنٽ  
تجلاس لعادل نس يان ثرائک وين لعاذي
- 133 - تعلم يادا ند باب ن واد ولا وادغ لعادام  
تعلم ساعيد ولا شافي تسن واليت نگان

(92) في ع: اُتيد اوينغ اَلباري تعالا سرخوت اوسِيي گيس.

(93) ينطق كذلك: اُد لانت.

(94) في ع: نِگ وين.

## بَابُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَالْعَذَابِ

- أبدأ في باب طريق الجنة وطريق العذاب
- 128 - لآتي به، فوفقني يا إلهي وأعني  
يوجد طريقان يوصلان إلى دارين
- 129 - فطريق السنة منبسط يؤدي إلى الجنة فعلاً  
وطريق الكفر والبدع يُفضي إلى العذاب
- 130 - أمر الله لبني آدم أن يدخلوا كافة إلى الجنة  
لكنه قضى على بعضهم أن يذهبوا إلى عذاب النار
- 131 - فطوبى للذين خلق لهم الله الخير وخلقهم للخير  
والويل للذين خلق لهم الشر وخلقهم له
- 132 - لأنه هدى بفضلته من يشاء ليكونوا من أهل الجنة  
وأضلَّ بعدله من يشاء فيكونون من أهل العذاب
- 133 - فبدءاً علِّم أصحابَ هذا وأصحابَ ذلك مذ كانوا في العدم  
فعلم السعيد والشقي وعرف كليهما

- 134 - وُتَا مِيرَا خَيْرَاتِينَ نَفَكَاسْت بِلَا سَابَابِي  
وُتَا مَوِيرَا شَرَّ هَاتِينَ<sup>(95)</sup> نَفَكَاسْت بِلَا سَابَابِي
- 135 - وَلَا كِينَ نَسْرَخَا فَا كُوبَانِ نَنَّا نَسْ نَقْصَادِي  
أَيْدَانَسْ أَعِيْتَصْرَافُ وَرْ نَشْرِيكْ دِيَانِ تَا كَلْدِيْتِ
- 136 - أَرْتَحْكَام [س]<sup>(96)</sup> لِحُوكْمِ نَسْ وَرَايْتِ نُوْعَقِيْبِي<sup>(97)</sup>  
لِخَاتِيْمَا أَعْنِ نَتْظَهَارْ شَا قِي وَلَا سَاعِيْدِي
- 137 - بِنَادَمْ وَرْ نَسْفَاوْ دَغِيْنْ وَرْ تَيْسْفَاوْ أَمْرْ نَلَا هِي  
لَهْنَا طَنْغْ رَحْمَتِ نَرْبِي ذَنْوْبْ لَكَا بَايْرْ أَتْكَابِي
- 138 - وَلَا لَامَانْ، أُوْرِيْنَا يَانْ: وَرْ نَكْصُوضْ لِعَذَابِي  
گَر لِحُوفْ أَعِيْتْ گَاوَارْ وَ مُوسْلَمْ دَرْ جَا فَا لَاهِي
- 139 - يَانِ نَكْصُوضْ لِحَاتِيْمَا نَضْعُوْتِ نَرْوُلْ رَنْغْ ذَنْوْبِي  
أَشْكَوْنَنَا تَابِي<sup>(98)</sup> مَوْحَا مَادْ رَا سُولُو لَاهِي:
- 140 - كُوبَانِ دَايْنَا فَيَحْيَا أَفِيْتَمَاتِ بَاعَدْ فَلَاسْ<sup>(99)</sup>  
نَسْمَكْ نَعْ نَعْصَا سِيْدِيْسْ نَتِيَا وَرْ گَامِ<sup>(100)</sup> نَخْشَنْ گِيْسْ
- 141 - مَقَارِ<sup>(101)</sup> تِيْگَا رَنْغْ أَيْتِ لَجْنَتِ نَفُوكُوْتِ نَلْعَذَابِي  
نَسْمَكْ نَضْعَانِ<sup>(102)</sup> نَسِيْدِيْسْ نَتِيَا لَاغْ نَفُولَكِي گِيْسْ

(95) كَتَبْ بَدُوْنِ هَاءِ هَكَذَا: "أَتِينَ".

(96) سَاقَطَ مِنْ عَوْلِ.

(97) فِي ع: وَرَاغِيْتِي وَنَعْقِيْبِي.

(98) فِي عَوْلِ: تَابِي نَغْ.

(99) فِي عَوْلِ: گِيْسِي.

(100) مَعْنَى: مَذْمُومٌ.

(101) مَقَارِ: وَلَوْ.

(102) فِي ح: نَغْ نَضْعَا.



- 134 - فمن أراد الله له الخير منحه إياه بلا سبب  
ومن أراد له الشر أعطاه إياه بلا سبب.
- 135 - ولكنه يَسِّرَ لكل واحد أين يُقَصِّد به  
إذ هو يتصرَّف في مُلكه وحده، ولا يشرك في مملكته أحداً
- 136 - كما أنه يَحْكُم حكماً ولا مُعَقِّب لحكمه  
إنما في الخاتمة يظهر من هو شقي، ومن هو سعيد
- 137 - بحيث لا يعلم ابن آدم ذلك، وإنما يعلمه الله.  
إن القنوط من رحمة الله يعتبر من الذنوب الكبائر.
- 138 - وكذلك الأمان، فلا يقول أحد: إنه لا يخاف العذاب  
ينبغي أن يكون المسلم بين الخوف والرجاء في الله
- 139 - إذن، من خاف الخاتمة فليطع الله وليفرَّ من الذنوب  
لأن النبي محمداً رسول الله قال:
- 140 - «كل إنسان يموت ويبعث على ما كان عليه في حياته».  
إذا عصى العبدُ ربَّه فهو مذموم وفِعْلُهُ قبيح.
- 141 - وإن جعله الله من أهل الجنة ونجاه من العذاب  
وإذا أطاع العبد ربه فهو ممدوح وجميل فِعْلُهُ

- 142 - مقار تيگا دولعذاب حاشا لباخيل ورت نكي  
يانا اك نصارن<sup>(103)</sup> س طاعت صالحين ازغيگي
- 143 - نغز اك نصار س لما عصيت ظالمين ازغ نكي  
يان نسمر كاسن (ورت ياغ و ميا كيغ ار نتوبي)<sup>(104)</sup>
- 144 - اتيگان نغا اك نصار يان س طاعت د اسرو بودا  
لفار ابيض ن رتي تبضود لحرام د اينها
- 145 - غ ظاهر ولا لباطين اكو<sup>(105)</sup> غيخالف توبي  
ظاهر نك ا بنادم سا<sup>(106)</sup> لاجوارح اتيگان
- 146 - لباطين لقالب نكا اگل يد گيناس لجوارح  
نخد مين نغ نصلح صلحن كولو تين نزا<sup>(107)</sup> نفسي
- 147 - فسدن كولو آشكولا مرويتس كا گيسن نكي  
لجوارح: نلس، لفرج، آلن، د نفاسن، د وديس
- 148 - د نصارن، ولا نمزگان، نلس اغگيسن نكوت لفسادي  
توگان زور تيكر كاس تانواشت ولا لغيا
- 149 - ولا ورار، ولا تاغويت، ولا تاغريت ادي  
تيگيلاس لحرام نغ ورتحقاق نكال س والا هي
- 150 - د لقاذف ولا لفاوا حيش د لباضل نكيت وانتيگا

(103) نصار: صار. (عربية).

(104) في ع: اتيّن ثلاث كرفون تلاهي.

(105) بمعنى: لغ، أي عندما.

(106) سا: بمعنى سبعة.

(107) تين نزا: أما إذا. (نغزا، نغزاد).

- 142 - ولو جعله الله من أهل العذاب، لكن حاشاه أن يكون بخيلاً  
 إن الذي استمسك بالطاعة هو من الصالحين
- 143 - والذي أصرَّ على المعاصي هو من الظالمين  
 وَمَنْ خَلَطَ فلا يخاف شيئاً إذا كان يتوب كلَّ مرة
- 144 - والمقصود بالتمسك بالطاعة هو عندما يؤدي  
 المسلم ما فرضه الله عليه، ويتجنب ما حرمه الله
- 145 - وذلك في الظاهر والباطن، ومتى خالفَ يتوب  
 وظاهركَ يا ابن آدم يتكوّن من سبع جوارح
- 146 - أما الباطن فهو القلب الذي هو الملك وتكون له الجوارح  
 خداماً، فإن صلح صلحت كلها، وإذا كان فاسداً
- 147 - فسدت، لأن الأمر للقلب الذي يحرك الجوارح  
 والجوارح هي: اللسان، والفرج، والعينان، واليدان، والبطن.
- 148 - ثم الرجلان والأذنان، وفي اللسان يكثر الفساد  
 مثل شهادة الزور والكذب، والتجسس والغيبة
- 149 - وكذا الغناء، والعيول، والزغاريد هذه  
 ثم الخلفُ بالحرام، أو إذا لم يتحقق فأقسمَ بـ(والله)
- 150 - والقذف والفواحش وكذا الباطل كائناً ما كان

- کوتوزالات دا حرمین ف باب نی یلس ایادی
- 151 - تلس آنزیم<sup>(108)</sup> ایگا ئینیت ورتی یان ئگاس  
 أسکرف ولا شکالات آبادان تمل<sup>(109)</sup> ات تحرگی
- 152 - ایگان شکال د نفسی<sup>(110)</sup> هان أسکرف نر آتیگان  
 د آسار ورتساؤل ارغ تسونگم نوزتیدی
- 153 - خللاط آدی تولادن نیان اوال آتیراضی<sup>(111)</sup>  
 یان نران ایسلم زغ لافات<sup>(112)</sup> ن تلس نغزلی
- 154 - آدور تخالض آمریان غاسیلا<sup>(113)</sup> خیر سفایندی  
 نبضودایننا زد ن تولادن گار اوال نعیمی
- 155 - یاند نقان ایساؤل تساؤل اوال غاس نلا لاجری  
 ئتینی تیوبدا: لا ئلاها نلا لاه
- 156 - موحاماد راسولولاه، ورتلی ماد ننگاذا  
 غلاذکار، ئین سنوسی، آرتهدام ذنوبی
- 157 - ئک تامان ن لجت، ئک تاساروت ن لجتی  
 ورتساؤلان آشکو کران تگیت ترجحیس غلمیزان
- 158 - مقارن تگیت سا ئکالتن د ماگینن ولا سائگوان

(108) آنزیم: وحش عقور.

(109) بمعنی: ممکن.

(110) نفسی: الصمت. (نفس).

(111) فی ع: آرت نواضی. و فی ل: آن نواضی.

(112) فی ع: زالات.

(113) فی ع: آمریان غیلا.

- وكل هذه زلات محرمة على صاحب اللسان
- 151 - إن اللسان مثل وحش عقور<sup>(1)</sup> إذا لم يشده الإنسان ويعمل له الوثاق والشكال على الدوام يحتمل أن يحرقه
- 152 - وشكاله هو الصمت ورباطه يكون:
- في عدم النطق بالكلام حتى يفكر ويَزِنَ قوله
- 153 - إن المخالطة هي التي تملئ على الإنسان ما يَهْرِفُ به ومن أراد أن يسلم من آفات اللسان فعليه بالانعزال
- 154 - فلا يخالط أحداً ما عدا الذين لديهم خيرٌ يفيده تاركاً كل ما يُملئ عليه قُبْحُ الكلام وسوءه
- 155 - من تحتم عليه الكلام فليقل قولاً له فيه أجرٌ فليقل دائماً: (لا إله إلا الله -
- 156 - محمد رسول الله)، فلا يوجد ما يماثلها من الأذكار -قاله السنوسي- وهي شهادة تدم الذنوب
- 157 - وهي ثمن الجنة، وتعتبر مفتاح الجنة أيضاً
- إنها لا توزن بميزان، لأن كل ما يوضع مقابلها ترجح عليه
- 158 - ولو وضعت في الكفة سبع أرضين وما فيهن سبع سموات

(1) أنزيم: أسافون تاكات: شعلة من لهب النار.

- وئات ئنان دار لموت نغ ئموت نك وئجنتي  
 159 - [وانات ئنان ثلث مرات غ واسف ئسرد ذنوبي]<sup>(114)</sup>  
 ن واسف تاغت ئنا كوياسف ئتت أوفهمي  
 160 - وئات ئنان يات وال ئسيويت<sup>(115)</sup> غ ئمي نس ئقصادي  
 تا عظيم نس ئهد ماس كور وافضان ن ذنوبي  
 161 - نغ لكباير ئغدار سور هدم نغ وين لاقرا با  
 سبعين ألف از گيس ئگان لفي ئنين لكوي  
 162 - تسعا وئسعين ن لكتاب أديغن فيان ورگازي  
 ياومو لقيما ما ظولم نس أسكولتو تباران د ذنوبي  
 163 - وئسمان كويان تاگوري ن تيط أگيس ئسوفغي  
 يات تيمزوغت ورگيس بلا كاليماتو تا وحيدي:  
 164 - "أشهد أن لا إله إلا الله، محمد  
 رسول الله" ئسئل غ لميزان آيان<sup>(116)</sup> دل كوي  
 165 - لخير ئگوت<sup>(117)</sup> ئسرخات ربي تا وهاالت<sup>(118)</sup> آيادي  
 أوال دروسن ئلگاغن أرنئسيري د ذنوبي  
 166 - نغ لا ذكار أياك لقران يانت ياقران مكان ئكا  
 نغ ورئسين أمر سورت أراس نيت ئنعوادي

(114) ساقط من ع.

(115) في ل: ئساويت.

(116) في ع: غايان.

(117) في ع ول: گوتن.

(118) تا وهاالت: مَحَان. (بلا بدل ولا مقابل).

- من قالها عند موته فسيكون من أهل الجنة
- 159 - ومن قالها ثلاث مرات في اليوم فإنها تطهره من الذنوب  
ذلك اليوم الذي ردها فيه، فقولوها كل يوم يا فاهمون
- 160 - ومن قالها وسواها في فمه قاصدا  
تعظيمها فإنها تقدم له أربعة آلاف ذنب
- 161 - من الكبائر، وإن لم تكن له شخصيا، فتهدم ذنوب أقاربه  
والفدية من هذا الذكر هي سبعون ألف مرة كما رُوي في الكتب
- 162 - خرجت على رجل واحد تسعة وتسعون كتاباً  
يوم القيامة مكتوبة كلها بظلمه وذنوبه
- 163 - وحجم كل منها على مدّ البصر، ولكنها أظهرت  
أذينة ليس فيها سوى كلمة التوحيد
- 164 - (أشهد أن لا إله إلا الله، محمد -  
رسول الله) فرجحت على تلك الكتب في الميزان
- 165 - إن الخير الكثير يسره الله فيخّ بهخ<sup>(2)</sup>  
إن الكلام القليل اللطيف يطهر من الذنوب
- 166 - ومن الأذكار القرآن إذا تلاه الإنسان كما يجب  
وإذا لم يعرف سوى سورة واحدة فليكررها

(2) توهاالت: اعتباطية، مجانية، أو مُحَنّان.

- 167 - مراوت لحاسانات ئلحرف ئيانت ياقران بلا  
لوضو ئغزار<sup>(119)</sup> تياقرا س لوضو خمسا وعشرينت اگيسي
- 168 - خمسينت<sup>(120)</sup> نغ ئزول بلا تيدي، د ميا نغ ئبيدي  
ولا تيغري غلفرض توف تيغري غنافل غلاجري
- 169 - ولا لموصحاف توتي تينس تين لوضوس وئمنيدي  
ولا لحنفا ئختار الك غتوافل يوف لبرازي
- 170 - نغ لاذكار ات گيت انازاليت ف نابي حمادي  
نغ لخييار<sup>(121)</sup> ن ماس ئلكم يان رضا ن ربي يات تگايي
- 171 - وركيس اوال ئستيا وقبال ئنين لكتوبي  
ماشانين<sup>(122)</sup> ئني تخلص هان<sup>(123)</sup> ريبا ورت تري ئلاهي
- 172 - يان فلاس ئزولن يات تكليت ئنين لكتوبي  
ئزال فلاس ربي مراوت ئفكاس مراوت داراجات
- 173 - يان فلاس ئزولن مراوت ئزال فلاس ئلاهي  
ميا، يان ئزولن ميا ف موحاماد اعرابي
- 174 - ئزال فلاس ربي ئيفض، كيغ ئزول ف تابي  
ئفض ن تكليت ئحرم ئلعاذاب ورسارت ئغيد<sup>(124)</sup>

(119) ئغزار: ينطق ئغار، والزاي زائدة في النطق، بمعنى: إذا.

(120) في ع ول: د خمسينت.

(121) في ع: س لخييار.

(122) في ع: ماشان. بمعنى: ولكن.

(123) في ل: أن.

(124) ئغيد: ينطق: ئغي، بمعنى قبض، أو بلغ، والبدال زائدة.



- 167 - وله عشر حسنات بكل حرف لمن يَقْرَأُه بلا  
وُضوء، وإذا قرأ متوضئاً فله خمس وعشرون حسنة عن كل حرف
- 168 - وللمصلِّي خمسون إذا صلى بدون وقوف، وله مئة إذا وقف  
وقراءة القرآن في صلاة الفرض أفضل منها في النوافل من حيث الأجر
- 169 - ومن كان يتلو من المصحف يفوق أجره أجر المتوضئ بالتقابل  
وبالنسبة للنوافل، السرُّ في صلاحها أفضل من البروز
- 170 - ومن الأذكار الصلاة على النبي أحمد  
وهي من خير القُرَبات التي تبلغ إلى رضا الله
- 171 - ولا شك أنها مقبولة طبقاً لما جاء في الكتب  
لكن بشرط أن تكون خالصةً لله، والرياء لا يقبله الله
- 172 - من صلى على النبي مرة قالت الكتب: إنه  
يصلي عليه الله عشر مرات ويمنحه عشر درجات
- 173 - ومن صلى عليه عشراً فإن الله يصلي عليه  
مائة مرة، ومن صلى على النبي محمد العربي مائة مرة
- 174 - صلى عليه الله ألف مرة، وحينما يصلي المسلم على النبي  
ألف مرة فإن جسده يَحْرُم على العذاب ولن يناله أبداً

- 175 - يان فلاس نژولن يات تكليت نكاس نلاهي  
مراوت لحاسانات نغفراس مراو ذنوبي
- 176 - أسفن لجامع أغ باهرا تروا تواليت ف نايي  
زديتنيو أويران<sup>(125)</sup> أداس نريدن ذنوبي
- 177 - يان فلاس نژولن غ لجامع ثمانينت نغيادي  
نژول تاكزين نريدناس ثمانين عامن ذنوبي
- 178 - نغ لاذكار أياگا دوعا نك أديفن لعبادا  
يان نئدعون س ربي نمل نيت أداس<sup>(126)</sup> نجبيي
- 179 - لعبادا دليحتياج دلاداب دلامر أيروان  
أتن نئو يان غ دوعا ورد أيان<sup>(127)</sup> نضالي
- 180 - نلکم ف ربي نغ آبادان نقتاند ات نضالايي  
س يلساون أينا زيمختار<sup>(128)</sup> أغ نلاخير نيسميگي
- 181 - يان نئدعون نبيخف نس وکان نجوز ماش أداک  
نسمون نموسلمن وکان آگيس نگان صوابي
- 182 - دوعا ورار<sup>(129)</sup> نطار اگال، الحامد وليلاهي  
يان نئدعون<sup>(130)</sup> نلاگر کراض: نئا أداست<sup>(131)</sup> نجبيي

(125) بمعنى: أواد نران. أي من يريد.

(126) في ل: أداست.

(127) ورد أيان: ينطق: ورد غايان، بمعنى: ليس ذاك. (المقصود هنا: الذي يطلب، أو ليس ما يطلب).

(128) أينا زيمختار: ما اختاره.

(129) في ت: يورار.

(130) في ع ول: نئدعان.

(131) في ع ول: أداست.

- 175 - ومن صلى على النبي مرة يعطيه الله  
عشر حسنات ويغفر له عشر سيئات
- 176 - وفي يوم الجمعة تَحْسُن كثيرا الصلاة على النبي  
فاستمروا عليها يا من يريدون التطهر من الذنوب
- 177 - من صلى على النبي ثمانين يوم الجمعة فيما بَعْدَ  
صلاة العصر، فإنها تمحو عنه ثمانين عاما من الذنوب
- 178 - أما الدعاء فهو من الأذكار، ويعتبر مُخَّ العبادَةِ  
والذي يدعو الله ينبغي أن يتيقن من الاستجابة
- 179 - والأليق بالمسلم أن ينوي في دعائه التَّعَبُّدَ والافتقار والتَّأَدُّبَ مع الله  
هذا ما ينويه في الدعاء وليس كثرة الطلبات
- 180 - إننا مفتقرون إلى الله دائماً، فلا بُدَّ أن نسأله  
بألسنتنا، وكل ما اختاره فهو خير للعبد
- 181 - من كان يدعو لنفسه فهذا جائز، لكن أن  
يجمع المسلمين في دعائه هذا هو الصواب
- 182 - والدعاء لا يسقط أرضاً والحمد لله  
والذي يدعو الله يكون بين ثلاث: إما أن يستجيب له

- 183 - نغاس توي<sup>(132)</sup> سايئات نغ اسن گيس نفا لاجري .  
 ماشاتنين<sup>(133)</sup> يوف گيس سرجاهرئين لكتوبي  
 184 - نغ لاذكار اَتگا تغري ن لعيلم ورنلتي كراڊي  
 نڱدا<sup>(134)</sup> غ لوجور<sup>(135)</sup> سول كولوين<sup>(136)</sup> دغ لاذكار اڊي  
 185 - يانت ئسغران ولا يانت ياقران ولا يان ئگان  
 امعيون ارياك تاكتميت نغاسن<sup>(137)</sup> ئسوفد<sup>(138)</sup> لكتوبي<sup>(139)</sup>  
 186 - ئلا غوياد ئتياران نژد ئني توسيت لوجور  
 ن لغزويولا<sup>(140)</sup> كولولا عملان خير ورنلتي  
 187 - غ لوجور<sup>(141)</sup> ن لعيلم بلاوان<sup>(142)</sup> يات تمقيت غلبجري  
 لاعمالاد اَك ياضنين<sup>(143)</sup> گان د غمگان<sup>(144)</sup> غ لغزويي  
 188 - وگرن لاذكار روانين ورنن حصير غد غيدي<sup>(145)</sup>  
 زگيسن: "الحمد لله"، ولا "سبحان الله"

(132) .معنى: يحو أو يغفر .

(133) .معنى: لكنه .

(134) في ع ول: كذا .

(135) في ل: غ لاجر .

(136) يُرن: يغلب، يفوق .

(137) في ع وت: نغاس .

(138) ئسوفد: ينطق: ئصوفض، بمعنى: يُرسِل .

(139) في ع ول: لكتابي .

(140) ينطق: ولا .

(141) في ل: غ لاجر .

(142) ينطق كذلك: زود، أي مثل .

(143) في ع ول: ياضن .

(144) .معنى: مثل ذلك .

(145) .معنى: هاهنا؟؟

- 183 - أو يحط عنه سيئات، أو يؤتيه الأجر منه تعالى  
لكن يحسن فيه السرّ أكثر من الجهر كما جاء في الكتب
- 184 - ومن الأذكار تدارس العلم فلا يوجد ما يُضاهى -  
-هيه في الأجر، ويفوق كل الأذكار السالفة من حيث الأجر
- 185 - سواء من يُعلّم العلم أو المتعلّم وكذا من يكون  
معينا عليه فيقدم لقمة الطعام أو يوفر الكتب لطلبة العلم
- 186 - وقد روي في الكتب أنه إذا أُخذت أجور  
الغزو - في سبيل الله - وكافة أعمال الخير فلن تساوي
- 187 - أمام أجور العلم سوى نقطة ماء واحدة من البحر  
وتمثل الأعمال الحسنة الأخرى ذلك القدر بالنسبة لجهاد الغزو
- 188 - وهي تفوق الأذكار الحميدة التي لم أتناولها بالحصر والإحصاء  
ومنها (الحمد لله) و(سبحان الله)

- 189 - ئىتىئىيتىۋۇموسلىم ن رېي دىغلاذكار آدى  
مايرا لهادار، مايرا اوال، انغاسلان<sup>(146)</sup> ذنوبي.
- 190 - تىمىغ اوال ن يىلس ادىدوغ اوال غ لفر وجى:  
زنا لىوا ط لفر ج ن لىهيمت<sup>(147)</sup> ولا لجا سادى
- 191 - نكرا ورنىگىن تاوايا دز اوجا ائىحرمن لفر جى<sup>(148)</sup>  
النى اذ ئتاوين لاهوال ئوول اكو<sup>(149)</sup> غىمنا دى
- 192 - لحرام ئهاج ارنىصا ص ورا ئقتاين لحدودى  
ئىگا رېي تىسرگال ئوالن تون ابنا دى
- 193 - يومراك اتنت ترژمت ئىغ ئلا لحرال غومنىدى  
ئىهاك اتنت ترژمت ئىغ ئلا لحرام غومنىدى
- 194 - ارگا ز ئوران تاوئمت اس ئحرمن ئفرض ايا دى  
ئوالن نس استولنت گىس وريال<sup>(150)</sup> ار ئغن تباعدى<sup>(151)</sup>
- 195 - تاوئمت ئوران ارگا ز اس ئحرمن ئفرض اتا دى  
ئوالن نس استولنت گىس ورتال<sup>(152)</sup> ار ئغن ئغابى
- 196 - اسار ورنكىشم يان تىگمى بلا تىنس ار ئغاس<sup>(153)</sup>

(146) فى ع: انغلان.

(147) فى ع ول: ن لىهانىم.

(148) فى ع: ئلفر جى.

(149) لعله: عندما. وينطق: غاكودان.

(150) فى ع ول: ورياسى.

(151) فى ع ول: ئغابى.

(152) فى ع ول: ورتاسى.

(153) فى ع ول: اسار ورنكىشم يان تىگمى بلا تىنس ار ئغاس.

- 189 - فليقل المسلم لله وليردد هذه الأذكار أيضا  
 ماذا يريد الثرثرة، وماذا يريد كلاماً له فيه آثام.
- 190 - لقد أتممت أقوال اللسان وسأبدأ القول عن الفرج  
 يَحْرُمُ الزنا واللواط سواء تعلق بفرج البهيمة أو جسد إنسان
- 191 - ما عدا أمة الرجل وزوجته، وخارجاً عنهما فحرامٌ على الفرج.  
 إن العينين هما اللتان تَحْلُبَانِ هوس الشهوات للقلب فحينما يرى
- 192 - الحرام يتهيج ويتحامق فلا تشدُّ الحدود  
 وقد جعل الله الغطاء لعيونكم يا بني آدم
- 193 - وأمركم أن تفتحوها عندما يكون الحلال أمامكم  
 ونهاكم عن فتحها عندما يكون الحرام أمامكم
- 194 - فإذا رأى رجل امرأة محرمة عليه فيجب أن يُغَضَّ  
 عينيه بحيث لا يتتبعها ببصره حتى تبعد عنه
- 195 - والمرأة كذلك إذا رأت رجلاً محرماً عليها فيجب أن تُرَدَّ  
 بصرها بحيث لا تتبَّعه بالنظر حتى يغيب عنها
- 196 - ولا يدخل أحدٌ مطلقاً داراً - باستثناء صاحبها - حتى

- تتيا مارنگ لحساب، نكتم ألن ماموئدركي  
 197 - أشكولعا ورات ورنجوز أثنت تئمناد ياني  
 ولا تجوز أس أيخزر أموسلم توريس تاهلاني<sup>(154)</sup>  
 198 - ئني نكا طالب لخيرن ماغ تئمناد دلكتوي<sup>(155)</sup>  
 تئمنيديتيو لخال داس تجوزن اتئتمنيدي  
 199 - تئمناد لاصنافن لخالئق أغيتعجابي  
 غصناعتن لباري تعالا كويان دمكان أس نكي  
 200 - وئا تئنت ورسول أك تشكيل ديانت ورنكين  
 مقارنلاغ گر وافضانن صئنفنس ورير گيسي<sup>(156)</sup>  
 201 - دغاين<sup>(157)</sup> اداك تئالان نژد كرائگان يان نكا گيس  
 ماست تئسنگيري دواياض مقارنغ ورنظهي  
 202 - تئاسن: داغ تئني ياد تئسن<sup>(158)</sup> ورناعصوئلاهي  
 أدور تئاكرا دور تئغصاب أدور تئعادا<sup>(159)</sup>  
 203 - فمالان يان ولا يوت يان نكيت بنادمي  
 نغ لحيوان ائسيلاذ تئني تئقصاد لادابي  
 204 - أدور يارا سئيحر ولا كرا سور تجوز اتئيني

(154) في ع ول: تاهلني.

(155) في ع ول وقع تأخير هذا الشطر عن الذي يليه. وهو غير مناسب.

(156) بمعنى: لم يختلط. تركس: اختلط.

(157) في ع: غمكدا.

(158) ياديس: ينطق: أسرسن.

(159) في ع: تئعدو. وفي ت: تئاغدا.



- يُؤذَنُ لَهُ وَيَحْتَاطُ لِنَفْسِهِ، وَيَعُضُّ مِنْ طَرَفِهِ مَا أَمَكَنَهُ
- 197 - لِأَنَّ الْعَوْرَاتِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا أَحَدٌ
- وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ شَرْراً إِلَى مُسْلِمٍ لَا يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ
- 198 - فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِطَالِبِ عِلْمٍ فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْكُتُبِ
- وَلِيَنْظُرَ الْإِنْسَانُ الْحَلَالَ الَّذِي يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَشَاهِدَهُ
- 199 - أَوْ يَتَأَمَّلَ فِي أَصْنَافِ الْخَلَائِقِ وَيَتَعَجَّبَ
- فِي صَنْعِ اللَّهِ الْبَارِئِ تَعَالَى، فَكُلِّ وَاحِدٍ وَكَيْفِ خَلْقِهِ
- 200 - بَحِثْ إِنْ الشَّخْصَ الَّذِي تَعْرِفُهُ لَا يَشْكَلُ عَلَيْكَ تَمْيِيزُهُ مِنْ غَيْرِهِ
- وَلَوْ كَانَ بَيْنَ آلَافٍ مِنْ صَنْفِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى
- 201 - وَهَذَا مَا يَدُلُّكَ وَيُرِيكَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ وَضَعَ اللَّهُ فِيهِ
- مَا يُمَيِّزُهُ عَنِ الْآخَرِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ غَيْرَ ظَاهِرٍ لَنَا.
- 202 - وَالْيَدَانِ بَدَوْرُهُمَا يَجِبُ أَنْ لَا يَعْصِي بَهُمَا اللَّهُ
- فَلَا يَسْرِقُ وَلَا يَغْصِبُ وَلَا يَتَعَدَّى
- 203 - عَلَى مَالِ أَحَدٍ وَمَتَاعِهِ، وَلَا يَضْرِبُ أَبَداً أَحَدًا سِوَا إِنْسَانًا
- أَوْ حَيَوَانًا إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ التَّأْدِيبِ
- 204 - وَلَا يَكْتُبُ السَّحْرَ وَلَا أَيَّ شَيْءٍ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ

- يپلس نس ولا ئسلي آياتا ئحرمن ات ئسلي لفارجي  
 205 - ئسكاريتيوس ئفاسن نس آيتا<sup>(160)</sup> غاس ئالا لاجري
- لاسباب تا حلائين لخير اگوتو گاني  
 206 - ولا اديس<sup>(161)</sup> ئلازمت اديس ور نعصو ئلاهي  
 ادور ئسو لخير ولا ئشا لمال ن ئكي گيلي
- 207 - ظولمان ولا رشوت ولا ريبا د لحرام وتا ئكي<sup>(162)</sup>  
 آشكو وانا تن ئتان<sup>(163)</sup> اوت تجوروس ذنوبي<sup>(164)</sup>
- 208 - يان ئتان<sup>(165)</sup> لخالل نعاونت غ لخير ئلديتي  
 س لحسانات د لحالات اتغيا لرضا ن ئلاهي
- 209 - ماشا تنين اور ئسوگت ماشا ئفاس لقالبي  
 [يان ميگوت ماشا تيگوت اس تيسي ئگوتن اس  
 210 - ئدامن اوين اسد ئفسر ان ئگوتن ئفاس لقالبي]<sup>(166)</sup>  
 يان ميموت لقالب آيت داراجات ئدران ازغكي
- 211 - يان ميدروس ماشا تيدروس اس تيسي ئدروسن اس  
 ئدامن ئدروس اس ييئفسر ئكروول نس ئحيودي<sup>(167)</sup>

(160) في ع: ئقا. وفي ل: آيان.

(161) في ع ول: ياديس.

(162) في ع ول: وائيكي.

(163) في ع: وانا تيشتان.

(164) في ل: لعذاي.

(165) في ع: يان ئشتان.

(166) ساقط من ع.

(167) في ل: ئحيادي.

- بلسانه ولا يمس كل ما هو حرام أن يلمسه الفرج
- 205 - فليعمل بيديه ما يكون له فيه أجرٌ  
إن الأسباب الحلال كلها فيها خير
- 206 - وكذلك البطن يلزم الإنسان أن لا يعصي به مولاه  
فلا يشرب الخمر ولا يأكل مال اليتيم
- 207 - ظلماً ولا يتعامل بالرشوة والربا وكل ما هو حرام كائناً ما كان  
لأن الذي يأكلها إنما تجرُّه إلى ارتكاب الذنوب
- 208 - أما من يأكل الحلال فإنه يعينه لفعل الخير ويدلُّه  
على فعل الحسنات وكل الأعمال والحالات التي فيها رضا الله
- 209 - لكن ينبغي أن لا يكثر من الأكل مخافة أن يميت له القلب  
فمن كثر أكله وكثر شُرْبُه ويكثر بالتالي له
- 210 - الدم مما يجلب له نوماً مديداً ويُفْضي ذلك إلى موت قلبه  
ومن مات قلبه يكون من ذوي الدرجات السفلى
- 211 - أما الذي قَلَّ أَكْلُه وقَلَّ شربه فحتماً يقلُّ عنده  
الدم ويخفُّ نومه مما يجعل قلبه حيّاً

- 212 - يان مِي يحيا وول نس ايت داراجات نعلان اَنغ نكي  
 ائنگان لخيارن لومورد لواساط ائن ئقصادي
- 213 - يان ئسيگيلن لجالل اَرئض ئوتگيس تيغرادي  
 نكن غييض ييفيوئيد نغفراس لباري ذنوبي .
- 214 - ولايضارن ئلازمت اديسن ورنعصو<sup>(168)</sup> ئلاهي  
 اسرسن وريدوس ئناس ئحرمن اسرس ئمدي
- 215 - وان توكرضا تاقطاعت نغ تيرولان ئسمگي  
 نغ تين تاومت ائسيلاذ ئنيت نغلم وركازي
- 216 - نغ ازاوئلواليدائين نغاس ئحرم ائروولي  
 ئدويت ئوس ئنا غاس ئلاخيروان ئمزگيدا<sup>(169)</sup>
- 217 - اكيس ئزال نغ ارياقرا<sup>(170)</sup> نغ اراس ئسفليدي  
 نغ ئداس لحيح ئنيت ئلازم نغ ئداس لاغزو<sup>(171)</sup>
- 218 - نغ ارنئزور ئموسلمن دالائين غلقبوري  
 نغ لاوولييا نغ ائتماس س ربي دواياك اءدگاني<sup>(172)</sup>
- 219 - نغ ئداس ورتي نغ سوق اء سببب ئلارزاقى  
 ولائمزگان ئلازمت اديسن ورنعصو ئلاهي
- 220 - اور ئسفليد ئكرا ورنحلين ئيلس ائييني

(168) في ع ول: ورنعصو.

(169) في ل: ئمزكيدايي.

(170) في ع: نغاغيقرا.

(171) في ع ول: لغزو.

(172) في ت وع: دواياد اءك كاني.

- 212 - ومن حَيَّيَ قلبه فهو من ذوي الدرجات العُلا  
وخير الأمور إنما هو الوسط الذي ينبغي أن يقصده الإنسان
- 213 - من ظل يَكُدُّ من أجل الحلال حتى الليل ويبذل في ذلك جهداً  
فإنه ينام ليلَه فيصبح وقد غفر الله له ذنوبه.
- 214 - والرجُلان يلزم أن لا يعصى بهما الإنسان ربّه  
فلا يذهب إلى حيث يحرم عليه أن يتوجّه
- 215 - مثل السرقة وقطع الطريق، أو فرار العبد  
أو فرار المرأة ما عدا إذا أصابها ظُلمٌ من الرجل
- 216 - أو هروب الولد من والديه متى كان ذلك حراماً له  
ألا فليذهب الإنسان إلى مكان يجد فيه الخير مثل المسجد
- 217 - ليصلي أو ليقرأ الذكر أو لينصت إليه  
أو يسير إلى حج بيت الله الحرام إذا لزمه، أو يتطوع للجهاد
- 218 - أو يزور المسلمين الأموات في المقابر  
أو يزور الأولياء وكذا إخوانه في الله كائناً من كانوا
- 219 - أو ينطلق إلى الحقل أو السوق للتسبُّب في الرزق.  
والأذنان هما أيضاً يجب أن لا يعصى بهما الله
- 220 - فلا يستمع لكل ما هو حرام أن يذكره

- ۋلا سرنس ۋر ئري والجار اداس سئفلي  
 221 - ۋلا ژييدا د ۋغانيم د كرا سيئيلي لعبي<sup>(173)</sup>  
 ۋلا ۋال ئختان ن تاۋمت<sup>(174)</sup> ۋگان شباي  
 222 - د لباطل كولوت وئىگا<sup>(175)</sup> اداس ۋر سئفلي  
 سئفليديتو ئكرات ئنفعان د غوان لحاديث  
 223 - د لقران د لما و عيظا د كولوما غاس تلالفايتي  
 لفارا ايض سول رنان سا سئيريدن ذنوبي  
 224 - كرا ئزرين تاژاليت ۋژوم، د زكا د لحيجي  
 يان تۋضان ئعدل لوضونس ئريدن اس ذنوبي  
 225 - توفيات تۋاليت غ لوقت دونيت د ماداك گيسي  
 ئلا غوياد ئتياران ئسينا تابي حمادي:  
 226 - وانا ئترا لان سمسوت تيژيلا ئواسف ئگا  
 وان واد شوشفن خمس مرات غ واسف كيگات  
 227 - اسف ۋر دين<sup>(176)</sup> ييركان اسولت نضيضن<sup>(177)</sup> ۋلا ذنوبي  
 ۋر سول نضيضن ئمژيلتي فهمات لميثلا دي

(173) في ع ول: لعبي.

(174) في ع ول: وال ن توغت ئختان.

(175) في ع ول: واتيك.

(176) في ع ول: ئريدن.

(177) في ع: ئركان نئا نضنين.

- ولا ينصت للسرّ الذي لا يريد الجارُ أن يسمعه هو
- 221 - ولا ينصت لصوت المزمار<sup>(3)</sup> والناي وكل أدوات اللّهُو واللّعب  
وكذا الكلام الرقيق لأنّثى في عمر الشباب
- 222 - والباطل كلّهُ كائنًا ما كان فلا ينصت إليه  
لماذا لا ينصت لشيء ينفعه مثل الحديث النبوي
- 223 - والقرآن والمواظ على كلّها التي يستفيد منها  
والفرائض يفوق أدائها ما سلف، محوًا للذنوب
- 224 - مثل<sup>(4)</sup> أداء الصلاة والصوم والزكاة والحج.  
فمن ترضاً وأحسن وضوءه فإنه يتنقى من الذنوب
- 225 - إن صلاةً واحدةً في وقتها تفضل الدنيا وما فيها  
ولهذا روي عن النبي أحمد أنه قال:
- 226 - إن الذي يصلي خمس صلوات في اليوم يكون  
كمثل من يغتسل خمس مرات يومياً، فكل<sup>(5)</sup>
- 227 - يوم يتنظف من أوساخه ولا يتلوّث، وذنوبه مغفورة  
بمعنى أن المصلي لا يصيبه تلوث فافهموا هذا المثل

(3) زمارة أو مزمار.

(4) تصرّفنا في هذا اللفظ (كرا نزرين = خلاف، خارجاً) فوضعنا "مثل" ليستقيم المعنى ربطاً بالشطر 224.

(5) جاء في الحديث الشريف: «مَثَلُ الصَّلواتِ الخمسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ غَمَرُ على بابِ أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، فما ترون ذلك يُنقى من ذرّته؟ قالوا: لا شيء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن الصَّلواتِ الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الدّرّ». أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة.

- 228 - کوتاڙاڻيت ن لجامع تمحو ماڻڳان ن ذنوبي  
 گراس<sup>(178)</sup> تاياض د غمکان تيڙيلا تورگينين<sup>(179)</sup>
- 229 - لجامع اڻڳان لخيرن ووستغان ن ثمالاسف ٺڳي<sup>(180)</sup>  
 لملود وين ووستغان ن وِسگاس رمضان دغنتان<sup>(181)</sup> ٺڳي
- 230 - لخيرن پيرن لخيرن واکال لقابرن تابي  
 رمضان دغنتا<sup>(182)</sup> آر ٽسيريذ ذنوب ن بنادم
- 231 - غگر رمضان د واياض وِلا لقييام نس ٺڳي  
 اسافارن ذنوب نغ ٽبيد ٽر ويحات گيسي
- 232 - وڙوم نوحشور اسگاس ايسيريذ نغ ذنوبي<sup>(183)</sup>  
 وڙوم ن عارافا ذنوب ن عامين اڪ اميي ڪمي
- 233 - وِلا لحيج آر ٽسيريذ ذنوب نلاغ لحاديث  
 يان نحو جان پيريذ<sup>(184)</sup> زون ٽمڪلي<sup>(185)</sup> ٺلول نغ ٽعدي
- 234 - سا لجا وريح ايا ديان ٽسناڪ نضعان ٺلاهي  
 قن اس ٺماون ن لاعذاب سايتسن نغز نغصايي

(178) في ع: نگراس.

(179) في ع: تورگين.

(180) في ل: ثمالاسفادي.

(181) في ع ول: دغنت.

(182) في ع ول: دغنتان.

(183) في ل: ن ذنوبي.

(184) في ع: پيريذ.

(185) في ع وت: مڪ. ٽمڪلي ٺلول: ينطق كذلك: مڪلي، وغمڪلي، اي فور ولادته.



- 228 - وكل صلاة جمعة تمحو من آثام المسلم ما بينها وبين صلاة جمعة تالية وَيَصْدُقُ السياق على الصلوات الأخرى غيرها
- 229 - إن الجمعة هي خير أيام الأسبوع بينما يمثل المولد النبوي أفضل أيام السنة ويكون رمضان من جهته
- 230 - خير الشهور، وأكرم بقعة هي تربة قبر النبي إن صيام رمضان يطهّر ابن آدم من ذنوبه
- 231 - وذلك فيما بين رمضان وآخر، ويعتبر القيام فيه دواء للآثام خصوصا الوقوف خلاله لصلاة التراويح
- 232 - ويهدم صوم يوم عاشوراء ما يوازي ذنوب عام كامل في حين يحيط صوم يوم عرفة بخطايا عامين بالتمام
- 233 - أما الحج فيطهّر من الخطايا؛ وقد جاء في الحديث الشريف: إن الذي حج وأتقن مناسكه فإنه يرجع كيوم ولدته أمّه.
- 234 - هذه سبع جوارح فمن أطاع الله بها فإنها توصل عنه أبواب العذاب السبعة، أما إذا عصى

- 235 - س لجواريج رڙمناس اڪ ٿماون ن لاعذابِي  
واناس نضعاً<sup>(186)</sup> ٿقن ٿمي نس، واناس نعضا ٿرڙمدي
- 236 - سا لجواريج ٽاعماٽ اڌارڪ ڳان اُبنادمي  
ضعورتي س ٽاعماٽ اُتور ٽاعصوت ايسمگي<sup>(187)</sup>
- 237 - ٽاعڌي<sup>(188)</sup> ڳوتن اڌاڪ ٿلان غد غاين ايسمگي  
تمڻغ اوالن لجواريج ريغ اڌ بدوغ غ لقلوي<sup>(189)</sup>
- 238 - [ولاون اغ ٿمناڌ لباري تعلقا وريد ٿيڙا]<sup>(190)</sup> ڳوتن ذنوبي<sup>(191)</sup>  
وان تالمريت ائگا وول ٿغ ڳيس<sup>(192)</sup>
- 239 - ٿضر فلاس صڌا ٿعمولا ٿتري نس ٿغابي  
رغ ذنوب ٿيس ٿٽاعصول قالب رتي ائگا لڪيري
- 240 - ٿبليس اُٿيد ٿبدان اُت ٿلاعن رتي ٿخزوتي  
يان ٿظنان ٿس يوف ايدي هان وانا يوفت ويدي
- 241 - ٿغ ٿظنا بنادم ٿس ٿروا د غاسران<sup>(193)</sup> اوري ٿروي  
ٿغ ٿظنا<sup>(194)</sup> ٿسور ٿروي د غاڪودان ائگا بيخيري

(186) في ع: ٿضعان.

(187) في ع: اُ بنادمي. وفي ل: اُ بنادم.

(188) في ع ول: ٿٽاعڌي.

(189) في ع ول: غ لقلوي.

(190) في ع وت: ٿيٿارا.

(191) ساقط من ت.

(192) في ل: ٿغاس.

(193) في ع: غاسان.

(194) في ل: ٿظنا بنادم.

- 235 - بتلك الجوارح فإنها تفتح أمامه أبواب العذاب كلها  
 فإن أطاع بجارحة سد بابها، وإن عصى بها يشرع بابها في وجهه.
- 236 - إن جوارحك السبعة يا ابن آدم هي نِعَمٌ من الله  
 فأطع بهذه النعم ربك ولا تعصه أيها العبد
- 237 - وإن تماديت في المعاصي فقد تعديت تعديا كبيرا.
- لقد أكملتُ الكلام عن الجوارح وأبدأ في القول عن القلوب
- 238 - إن الله ينظر في قلوبكم ولا ينظر إلى صوركم<sup>(6)</sup>  
 والقلب مثل المرأة فإذا كثرت فيه الذنوب
- 239 - فإن المرأة تصدأ، ويعمى القلب، فيخبو نجمه ويغيب  
 ويعتبر الكبر من الذنوب التي يعصى بها القلب
- 240 - وقد بدأه إبليس لعنه الله وأخزاه
- فمن ظن نفسه أنه خير من الكلب فإن الكلب أفضل منه
- 241 - وبالتالي إذا استحسن الإنسان الظن بنفسه فهو على غير ما يرام  
 وعلى العكس، إذا كان يحتقر عمله فهو حينئذ بخير

(6) تيزًا: جمع تازيت: صورة، جمع صور.

- 242 - لکیر ۱۱ا تا مغوري لاوصاف ن رتي ادگاني  
وَنات گيسن ننازان تيا و کصاض ات نهلکي
- 243 - ماس نکا باريان بدا يوسين توچتوت غوديسي  
نغ نموت نک داغ توچتوت نتات يادا اَنغ نبدايي
- 244 - نسور نکصوص بولکير اداس نکس رتي دغا يادي  
س نکا بر نرارت توانا ف نکا بر ور سارت<sup>(195)</sup> نکسيبي
- 245 - ذلت ۱۱ا تا واضوع ائگان مناد ن نسمگي  
يان نتواضعان نر تي نساتوي اَس مولانا درجي
- 246 - نغ نتواضعان نلما خلوقات کولوليواجهي لاهي  
نغز نتواضعان نيايت لمال کاسر<sup>(196)</sup> ذل اداس گيسي
- 247 - رياست ليغيا لا صولح اتين خير<sup>(197)</sup> اتگايي  
تان<sup>(198)</sup> تحيون سونان<sup>(199)</sup> وکان تفنوليد عايي
- 248 - نفوکويس<sup>(200)</sup> لما ظلوم نغي تيس ايت لبلايي  
نتا غور نلي د غمکان تيا ور گام<sup>(201)</sup> باب نسي
- 249 - نغ گيس ور نضاد بلا ائسا وال غلقوم يا گر تي<sup>(202)</sup>

(195) في ع ول: ورت سار.

(196) في ع: وکان. وفي ل: کاسار.

(197) في ع ول: بيخير.

(198) في ع: يان.

(199) في ل: سونان.

(200) في ع: ياس.

(201) تيا ور گام: نذم، مذموم.

(202) في ع: يو گر تي.

- 242 - لأن التكبر والعظمة هما من صفات الله تعالى  
ومن نازعه فيهما يُخشى عليه من الهلاك
- 243 - ثم فيم يتكبر هذا المخلوق الذي يحمل في جوفه نثانة  
وإذا مات صار نثانة، أو ليس من النثانة بدأ؟
- 244 - أفلا يخاف صاحب الكبر أن يسلبه الله هذا الذي  
به يستعلي به فيرده على الذين يستعلي عليهم فلا يكسبه أبدا
- 245 - إن الأولى بالعبد أن يتذلل ويتواضع لله  
فمن تواضع لربه فإن الله تعالى يرفع له الدرجة
- 246 - ويحسن أن يتواضع للمخلوقات كلهم لوجه الله  
أما إذا استعمل التواضع لذوي المال فتلك حينئذٍ مذلة له
- 247 - ولهذا فإن الرئاسة التي تسعى للخير فهي محمودة  
ونعني بها تلك التي تُحيي السنن وتحارب البدع فعليا
- 248 - وتحرر المظلوم وتغيث المبتلين بالمحن  
وإذا لم تكن في الرئاسة هذه الصفات فمذموم صاحبها
- 249 - لاسيما إذا لم يكن يقصد بها سوى أن يتكلم في القوم ويستعلي عليهم

- زغ ذنوب ليس ثاعصو لقالب أيگا الحاسادي  
 250 - گرقا بیل تتا د هابیل تاروان بابا تنغ آدمي<sup>(203)</sup>  
 أسیزوار تنغا قا بیل گماس هابیل س لحسدي  
 251 - گرون<sup>(204)</sup> شرکین یان لباب کاغ تئگوت لحسدي  
 سامر آیت لباب ن رتي د نسا گيسن تيلي لحوي  
 252 - أشکويوسعا يورتن<sup>(205)</sup> سواد لا بواب ن دونيت ادي  
 أيگان دوان لحسد اء تدعوت س رتي ايزايدي  
 253 - لخير نوالي تحسات از گيگ ثقنض بيليسي  
 لحسد اتيگان د نئي تئريت نعمت تلا دار  
 254 - گماك ا موسلم تيريت اء است نكس نلاهي  
 نغزا<sup>(206)</sup> تريت و كان اء ديس تنگا ديت<sup>(207)</sup> ورنكي  
 255 - د غا يان بلا تا غنانت نئي د دين اء تلا  
 تيا لاغ، نغزا<sup>(208)</sup> د دونيت ورن تيا لاغ گيسي  
 256 - زغ ذنوب ليس ثاعصو لقالب رتي أيگا لعجوبي  
 ماشان وراغ ثفساد لاعمال ثات ولدنيني  
 257 - أيگان نغ تعجاب يان غ لاعمال نس داسرو نغ<sup>(209)</sup>

(203) في ع: آدمي.

(204) في ع: ويتا.

(205) في ل: يوسعا ورت.

(206) في ع: نغار. وفي ل: نغز.

(207) في ع: تنكيديت. وفي ل: تكيديت.

(208) في ع: نيز. وفي ل: نيزا.

(209) في ح: داسرو غي، محذوف "ن" قبل الغين، وإضافة الياء بعد العين الذي تقتضيه نهاية التفعيلة. والصحيح: نغ.

- ومن الذنوب التي يعصى بها القلب ثانيا الحسد
- 250 - ومبدؤه كان بين قابيل وهايل ابني آدَمَ  
حيث إن قابيل دفعه الحسد إلى قتل أخيه هایل
- 251 - إنما يكثر الحسد بين الذين يشتركون ويتلاقون في باب واحد  
ما عدا أهل الله الذين، على العكس، ينشأ بينهم التواد
- 252 - لأن باب الله واسع رحب لا يشبه أبواب هذه الدنيا.  
وإن تُردَّ دواء الحسد فهو أن تدعو الله أن يزيد
- 253 - خيراً لمحسودك، وهكذا يقنط منك الشيطان حتماً.  
ومعنى الحسد أن ترى ما أنعم الله به على
- 254 - أخيك المسلم فتتمنى أن يسلبها الله منه سلباً  
أما إذا كنت تريد فقط أن تُؤتَى مثله فليس
- 255 - ذاك سوى تنافس بينكما، فإن كان هذا التنافس في الدين  
فهو ممدوح ومشكور، أما إذا تعلّق الأمر بأمور الدنيا فهذا غير ممدوح
- 256 - إن العُجبَ يعتبر من ذنوب القلب التي يُعصى بها الله  
لكنه لا يفسد الأعمال التي استحدثته في نفس الإنسان
- 257 - ومعنى العجب أن يستحسن الإنسان أعماله وذلك حينما

ئۇنۇن (210) ئىس گوتن روون ئىسبىن ئىخف نس وړ يادي

- 258 - ئىكسى رېي لىت ئواقنن ئىزا يوسى اجمىلى  
ئىبارى يوف اُس لعوجب ماش ائىگان لادابى  
259 - ن ئىسك غويان ئىسك ئىري نس داتىحگرى  
لاعمال ناست نىت وړ خلىصن اُس نىا وړجا  
260 - اتن ئقبل وړد وئاست (211) نىت خلىصن اُس ائىسمگى  
زىغ ذنوب لىس ئاعصو لقالب رىيا يات ئىگان  
261 - دئىغ اړ ئاعباد يان رېي ياف ات حوتون مدنى  
اد ئولادن رىيا غيان داسرو غىتو تا وئىدى  
262 - مامنك اُس ئراحتوون لقلوب (212) داغ ئىحكم وادا  
ئاعصو يورانغ ئداوا زىغ رىيا بلا تا وئىدى  
263 - ئافع و لا ضارار وړانغ ئلى بلا غلاهى  
لاعمال لىخلىصنن ئىري كا غانغ ئواعدى  
264 - س لىنت ئما وين خلىصنن ائىن (213) ورتن ئقىلى  
يان ئعبادن اړ ئاعباد وار اشرىك اوز ئىگى  
265 - لجاھىل اړ ئاعباد مدن ئمىل ئىدم گىسى (214)  
زىغ ذنوب لىس ئاعصو لقالب ائىگان لىرجانى

(210) في ع ول: ظنا.

(211) في ع ول: وئاست.

(212) في ت: لقالب.

(213) ينطق: هاتين، بحذف الماء. والهمزة قلبت هاء.

(214) في ل: كىسى.



- يظن أنها كثيرة وحسنة وينسبها لنفسه دون
- 258 - أن يذكر الله الذي وفقه لذلك. لكن إذا اعترف بفضل الله وشكر، فقد تجنّب خطيئة العُجب، لكن الأدب
- 259 - بالنسبة للعبد هو أن يستهين بكل ما فعله من طاعة، لأن الأعمال التي تخالها غير خالصة لله فهي التي يُرجى قبولها عند الله، وليس التي تخالها خالصةً أيها العبد.
- 260 - ومن الذنوب التي يعصى بها القلب: الرياء، وهو:
- 261 - أن يتظاهر الإنسان بعبادة الله قاصداً أن يحبه الناس والذي يستحدث الرياء لدى الإنسان هو نسيأته التوحيد
- 262 - ثم كيف يريد هذا المرائي أن تحبه القلوب التي يتحكم فيها الله؛ بينما هو عاصٍ لله. إن التوحيد هو المخلص من الرياء.
- 263 - ولتعلم أن النفع والضرر إنما هما بأمر الله والأعمال الخالصة هي التي تَعِدُّنا بدخول
- 264 - الجنة، أما التي هي غير خالصة فمالها عدم القبول فمن كان يتعبّد فليعبّد الله الذي لا شريك له ولا يكون
- 265 - جاهلاً فيسعى لعبادة الناس، وسيندم على ذلك حتماً.
- ومن الذنوب التي يعصى بها القلب ربه الإحراج

- 266 - ف و موسلم و گار نويا ن سكر شرع و لا لحيقدي  
 ات نگان داسرس سساوال<sup>(215)</sup> نعا دات غلقالبى
- 267 - دلغش ات نكلى س لعار سكر نست و ر تقصا دي  
 زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب شحيحت است نگان<sup>(216)</sup>
- 268 - داسرو غفلاس نژاي ايا كا اينات نلازمني  
 وان لاعشور نع امرواس نع نفقت داس لا بو دي
- 269 - يان شحان غويانت و ر نلازمن و ر نعصي نلاهي  
 دوان تا غارت ات نگان [د]<sup>(217)</sup> حوسنو ظان بىلاهي
- 270 - اگيس نتيافن نزد كرانفكا نخلفاستيدي  
 زغ نلخازاين عمرين و رت ناقاصن<sup>(218)</sup> ابادان
- 271 - تيكي لواساط اترها ن ليسراف ننها نلاهي  
 اور نك بنادم سكار و ر نحتاج س و خسان و لا نكا
- 272 - تيفر ژيوت<sup>(219)</sup> و ر اتيلي<sup>(220)</sup> غيمي زغ نس ترژاكي  
 زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب ايك نغ نكرها
- 273 - لحو اسرو غتيلكم<sup>(221)</sup> نع نلكم د غوان نحبونا

(215) في ع: سساؤل.

(216) في ل: است نگان.

(217) ساقط من ل.

(218) في ع: و ر ناقصين. وفي ل: و ر نتيقصين.

(219) في ع ول: تافر ژيوت.

(220) في ع: و ر نكلى.

(221) في ع: غتلكمن.

- 266 - أي إخراج المسلم والتضييق عليه فوق ما قرره الشرع، وكذلك الحقد وهو أن لا يقاطعه بالكلام، ولكن يُضْمَرُ له العداة في القلب
- 267 - وكذلك الغش وهو معاملته بالسوء مدعيًا أن ذلك غير مقصود
- إن الشح والبخل يُعَدَّان من الذنوب التي يعصى بها القلب، ومعناها
- 268 - أن يستنقل الإنسان الواجبات التي تلزمه شرعاً
- مثل أداء الزكاة والأعشار، وصدقات الزوجة والنفقة التي لا بد منها
- 269 - على أن مَنْ أظهر الشحَّ في أمور أخرى غير ملزمة له فلا معصية له
- ويكمن علاج الشح في الإيمان وحسن الظن بالله
- 270 - بمعنى أن يتيقن أن كلَّ ما أعطاه كواجب سيخلفه له الله
- من خزائنه العامرة التي لا يَعْتَرِيها نقص أبداً.
- 271 - والذي يَحْمَلُ في العطاء هو التوسط، وأن الله لا يحب الإسراف
- فلا يكن الإنسان سَكْرًا يُلْتَهَمُ بدون أسنان، ولا يكن
- 272 - حَنْظَلًا يَمُجُّهُ الفمُّ ولا يستسيغه الآكلُ لمرارته
- ومن ذنوب القلب أن يكره الإنسان ويأبى
- 273 - الحق حين يناله أو ينال الذين يَحُبُّهم

- 274 - مومن أن تكمّلن لحاقاً يُطفّور وُردي<sup>(222)</sup>  
 تُخفّ نسّ ولا تاروا ولا أيتّماس ولا لاجبابي  
 نعاون لما ظلوم ظالم أن تجهلن ترار تيدي  
 275 - زغ ظولم تُطفّور نيت لحاق تُمدي نيت س ننا سيمدي  
 [ولا]<sup>(223)</sup> طمعاً<sup>(224)</sup> وُر سُطير<sup>(225)</sup> ات ئگان د نغ ثقل ساداس  
 276 - فकिन لخالاييق ترجويتو عيندا الاهي  
 تيگصّاض ن زلض أد تُولادن طمعاً غ بنادمي  
 277 - أسافار نسّ ات ئگان د حوسنوظان بيلاهي  
 زغ ذنوب ليسيتا عصولقالب ربي ياتگايي<sup>(226)</sup>  
 278 - لقنّاط زغ رحمت نسّ ولا لامان زغ لعاذابي  
 ننها ربي [ف]<sup>(227)</sup> لقنّاط ولا لامان يامر اتيلي  
 279 - غ رجا د لخوف أراسرو غنلاف لحال نگر اكي  
 س لخوف استول وُر ييلي سيلاد رجاغ لقالبي  
 280 - لخوف ن ربي داس يومر شرع اتّيگان د والتيدي  
 نغين لجواريح ف طاعت نغ تنن داغ زغ ذنوبي  
 281 - لخوف نضاغن وُر نغين يات زون وُر نوجادي

(222) في ع ول: وُر يدي.

(223) ساقط من ع.

(224) في ع: طمع.

(225) في ت: وُر سُستير.

(226) في ع: آتيگاني.

(227) ساقط من ت.

- ألا إن المؤمن الكامل هو الذي يحرص على اتباع الحق وليس  
 274 - أن يتغنى مصلحته الشخصية أو مصالح الأولاد والإخوة والأحباب  
 بل عليه أن يعين المظلوم وينصح الجاهل ويردّه للكف  
 275 - عن ظلمه منصاعاً للحق، متبعاً إياه حيثما اتجه  
 وكذلك الطمع الذي لا يخفى، وهو أن ينتظر المرء أن  
 276 - يعطيه الخلق، والأولى به أن يرجو ما عند الله  
 والذي يسبب الطمع لابن آدم إنما هو الخوف من الفقر  
 277 - أما علاجه فهو أن يحسن الإنسان الظن بالله  
 ومن الذنوب المنسوبة إلى القلب أن  
 278 - يَقْنَطَ المرء من رحمة الله ويأمن من عقابه  
 وقد نهي الله عن اليأس ونهى كذلك عن الأمان، وأمر أن نكون  
 279 - دوماً بين الرجاء والخوف، على أن نَخْتِمَ كل حين  
 بالخوف من الله وأن لا يبقى في القلب سوى الرجاء.  
 280 - والخوف الذي أمر به الشرع هو ذاك الذي  
 يُمَسِّكُ الجوارحَ على الطاعة ويمنعها من ارتكاب الآثام  
 281 - لكن الخوف الضعيف الذي لا يمنع شيئاً كأن لم يوجد

- رجا<sup>(228)</sup> غ ربي داس يومر شرع أت ئگان د واليدي
- 282 - مان لاعمال نغ<sup>(229)</sup> ييدس ورئمان<sup>(230)</sup> طمعا أيگايي
- يان نضمعان اینامی ورئسباب<sup>(231)</sup> ئالاعیبي
- 283 - یان ئسبابن ئویان<sup>(232)</sup> ئرجا ورئلي لعیبي
- نغ ذنوب لیس نئا عصولقالب ربي نغ تحکري
- 284 - واتا دار<sup>(233)</sup> ورئلي لمال نغظم واتا دار<sup>(234)</sup> ئو جادي
- ولا نغ ئکصوص لمخلوقات نغ گیس لهم ن رزقي
- 285 - نغ نرضا س نغف نس نغ نغوئا تولغا تیرگام وهو
- قلقتن لیاقین دلحوب ن دونیت أد تولدني
- 286 - ئبنادم گار لاوصاف غ لجواریح ولاغ لقالبي
- [لیاقین أن ثقوان د ز وهدا أد نئولادنني
- 287 - لاوصاف لي روانین غ لجواریح ولاغ لقالبي]<sup>(235)</sup>
- یان نصلحن نغف نس أمیصلح ولا یان نفسدني
- 288 - ورئفسید امر نغف نس ربي لغاني أيگايي

(228) في ع: أيگان رجا.

(229) في ع ول: نغزي. وفي ت: نغزا.

(230) في ع: دس ئریمان. وفي ل: دسوریمان. وفي ت: ئرمان.

(231) في ع: ألي غور نئسباب.

(232) في ع ول: اینا.

(233) في ل: واندار.

(234) في ل: واندار.

(235) ساقط من ع.

- أما الرجاء المأمور به شرعاً فهو الذي يكون
- 282 - مصحوباً بالعمل، فإن لم يقترن به فُيْعِدُ طمعاً وكفى.  
من كان يطمع في شيء ولم يتخذ له أسبابه فهو مَلُومٌ
- 283 - أما الذي يرجو ويتسبّب فلا ملامة عليه ولا عيب  
من الذنوب التي يعصي بها القلبُ ربّه كون الإنسان يحتقر
- 284 - الفقراء الذين لا مال عندهم ويعظّم بالعكس ذوي الثراء والمال  
وكذا الخوف من المخلوقات وحمل همّ الرزق
- 285 - أو الرضا عن النفس وحب المديح وكراهة الذم والنقد  
إن ضعف الإيمان وقلة اليقين والتعلق بمباهج الدنيا هي التي تولّد
- 286 - في ابن آدم أقبح الأوصاف سواء تعلقت بالجوارح أو القلب  
إن اليقين الصحيح والزهد في الدنيا هي التي تولّد
- 287 - لدى الإنسان الأوصاف الحميدة وتُعْمُ الجوارح والقلب.  
مَنْ صلح فإنما صلح لنفسه، ومن فسد
- 288 - فإنما فسد لنفسه، والله هو الغني

- 289 - عَزَّوَرَبِّي نَكَ أَبنَادِم حَوَّوَت تَضَعُوتَ أَيَسْمُگِي  
 حَشَم نَرَبِّي نَكَ أَبنَادِم هَان لَمْلُوك ضُوفَنكَ أزال  
 290 - وَلا يَبِض لْخِير تَسْكَرَت وَلا لَعَار أَرَانْتِيدي  
 نَرَارَبِّي أَتَحْشَمَت<sup>(237)</sup> نَمَانَتَا نَعْلَم يَادَا  
 291 - لَاقَوَال نَكَ وَلا لَاعْمَال يَات وَرَأْس نَخْفِي گِيگِي  
 كَرَا سَتِيغ نَس نَزْوَار أَر تَهْدَام ذَنُوبِي  
 292 - غ لَاقَوَال<sup>(238)</sup> وَلا لَاعْمَال أَتِيْن أَيِگَان لَمَاقْصُودِي  
 د ذَنُوب مَرْيِينِيْن نَمَا وَيَلِي مَقُورَنِيْن وَهُو  
 293 - [وَرَأْتَن تَسِيرِيْد وَلا تَهْدَمَتَن سَامَر تَوْتِي] <sup>(239)</sup>  
 نَالْخِيْلَاف غ ذَنُوب لَكَابَايَر مَنَشَت أَدْگَانِي  
 294 - تَنَّاكَرَا گَان سَاد مَرَاو، تَنَّاكَرَا يَاضَن وَگَارِي  
 لَكَوْفَر أَتَن أَلْیُوگَرَن وَرْتَلِي <sup>(240)</sup> ذَنَبْ أُنْد تَنگَا دَا  
 295 - لْجَامِيْعَن ذَنُوب تَوْرِيگِيْنِيْن دَاتَن تَغْفَار تَلَاهِي.

(236) فِي ع: وَائَات.

(237) فِي ع وَل: يَاتَحْشَمَت.

(238) فِي ع: زَ لَاقَوَال. وَفِي ل: زَغ لَاقَوَال.

(239) سَاقَط مِن ع.

(240) فِي ع: وَر تَلِي. وَفِي ل: وَر تَلِي.



- لا ينفعه من التزم طاعته كما لا يضره من عصاه بالذنوب.
- 289 - أَحَبُّ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَطَعُهُ وَاحْمَدُهُ فَأَنْتَ عَبْدُهُ  
استحي من الله يا ابن آدم فإن الملائكة ترقبك فهاراً
- 290 - وليلاً، وكل ما فعلته خيراً أو شراً يسجلونه لك أو عليك  
والله يريد لك أن تستحي، أما هو فيعلم سلفاً
- 291 - أقوالك وأعمالك ولا يخفى عليه شيء من أحوالك  
إِنْ كُلُّ مَا سَبَقَ وَقُلْتُهُ بِخُصُوصِ هَدْمِ الذُّنُوبِ
- 292 - إنما قصدتُ به من تلك الأعمال والأقوال:  
هدمَ الذنوب الصغائر، أما الخطايا الكبرى فلم أقصدها ولا
- 293 - يطهر منها ويهدمها سوى التوبة إلى الله منها  
وهناك خلاف فيما يخص عدد الذنوب الكبائر كم هي؟
- 294 - قال بعضهم: سبعة عشر، وقال آخرون: إنها أكثر من ذلك  
ويعتبر الكفر<sup>(7)</sup> والشرك بالله أكبرها ولا يوجد ذنب يماثله
- 295 - وخارجاً عن الشرك بالله، فإن الذنوب الأخرى يغفرها الله.

(7) الكفر: يقصد المؤلف الشرك بالله، ولذلك أردفناها بعد كلمة الكفر، وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، سورة النساء، الآية 48.

# لباب ن توبت

- 296 - لباب ن توبت اغبدېغ اتيد اوينغ عاويني گيس  
اوسيني گيس اما ولانا كيني كاف تكلف ايلاهي  
اكافيري نسلمن توب نهديم كولو ماتيادي
- 297 - نرين زون اكور نكي لموكالاف ار<sup>(241)</sup> غاسفادي  
نغز نموت ور نسلم ابادان نك ولعذا بي
- 298 - اموسلم نضعان ربي نمت ور جون نذني  
ولجت اينكا ولا نغ نذب ور نمت<sup>(242)</sup> ارد نوبي
- 299 - نغز نموت ورتا توب نلا غر لاعفون نلاهي  
دلعيقاب نس ولايان نموتن ورتا تيتگرى
- 300 - تاكليف لقول ياضنين<sup>(243)</sup> دئسينا ولجت اينكايي  
يان نذنين نغرض فلاس ايتوب نعيمك نذني
- 301 - نينور توب نذب داغ ماخ ور نريني توتي  
شروض<sup>(244)</sup> ن توبت ليسور نرخي اتيلي بلا وچادني
- 302 - ايندم يان غ ذنوب نتركتن غ لحن ييقصود نس<sup>(245)</sup>

(241) في ل: ارد.

(242) في ع: ورا نموت.

(243) في ع: ياضن.

(244) في ع: شروض.

(245) في ع ول: ييقصيدي.

## بَابُ التَّوْبَةِ

أُشْرِعَ فِي بَابِ التَّوْبَةِ، فَيَا رَبِّ أَعْتَنِي

296 - وَسَدِّدْنِي يَا مَوْلَانَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَتَابَ يُغْفَرُ لَهُ مَا

297 - سَبَقَ مِنْ خَطَايَاهُ فَيَصِيرُ كَأَن لَّمْ يَكُنْ مَكْلُفًا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا إِذَا مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَعلنَ إِسْلَامَهُ فَهُوَ إِلَى النَّارِ يَصِيرُ

298 - وَالْمُسْلِمُ الَّذِي أَطَاعَ رَبَّهُ وَلَمْ يَذْنِبْ قَطُّ حَتَّى مَاتَ

فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَذْنَبَ وَأَعْقَبَ التَّوْبَةَ قَبْلَ الْمَوْتِ

299 - أَمَّا إِذَا مَاتَ قَبْلَ تَحْقِيقِ التَّوْبَةِ فَهُوَ بَيْنَ عَفْوِ اللَّهِ

وَعِقَابِهِ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ

300 - التَّكْلِيفِ عَلَى قَوْلٍ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ يَقُولُ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطَايَا فَعَلَيْهِ أَنْ يَعَجِّلَ بِالتَّوْبَةِ فَوْرًا

301 - وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ فَأَذْنِبْ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ مَتَاحَةً لَمْ تَقُفْهُ.

وَشُرُوطُ التَّوْبَةِ الَّتِي لَا تَتِمُّ إِلَّا بِتَوْفَرِهَا هِيَ

302 - أَنْ يَنْدِمَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَتْرَكُهَا فِي الْحَالِ قَاصِدًا

- 303 - ئىت تىغۇ شىطان ئىسكەر داخت<sup>(247)</sup> ئىراجى تىتتى  
 ئاسار ۋىر تىن ۋىر ئۆزى<sup>(246)</sup>، دىمكى ئىگەن تىتتى  
 304 - تىت تىرۋارن ۋىر ئىتقىساد ۋىر ئاس<sup>(249)</sup> ن دىتتى  
 ۋىر تىن ۋىر ئۆزى<sup>(250)</sup> ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 305 - تىت ن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 ۋىر تىن ۋىر تىن<sup>(251)</sup> ۋىر تىن ۋىر تىن  
 306 - ماشان تىرۋارن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 307 - تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 308 - ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 309 - ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن  
 310 - ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن ۋىر تىن

(246) فى ل: ئاسار تىن ۋىر تىن. ۋى ع: ئاسول تىن ۋىر تىن.

(247) يىنطق: ئىسكەر داغ.

(248) مەنى: ئىدى.

(249) مەنى: ئىدى.

(250) فى ع ول: ئىسكەر.

(251) مەنى: ئىدى. ئىدى ئىدى ئىدى ئىدى ئىدى.

- أن لا يعود إليها أبداً وهكذا تكون التوبة
- 303 - وإذا ما أغواه الشيطان فكرر الإثم مرة أخرى فليرجع للتوبة بحيث لا يقنط أبداً، فكلما أذنب أعقب التوبة إلى الله.
- 304 - علماً بأن التوبة الأولى لا يفسدها تكرار الذنب ولو أتى ذنوباً أخرى غيرها لا تفسد له تلك
- 305 - التوبة التي قام بها بخصوص ما سلف من الذنوب ولو كانت ذنباً واحداً ولا تسقط توبته حتى إذا لم يرجع المظالم إلى المظلومين
- 306 - لكن عليه أن يردها إليهم، فإن لم يفعل فقد أذنب. والمظالم هي خمسة، فإن كانت المظلمة في المال وجب
- 307 - عليه أداؤها للمظلوم متى استطاع ذلك، أو يردها للذين تركهم صاحب المال إذا توفي، وإن لم يعرف هذا فيكون
- 308 - المال المستحق صدقةً للمساكين، على أن يُحتسبَ أجرها للمظلوم الأصلي. وثانيها مظلمة الأبدان وتقضي أن يخضع الظالم نفسه للاقتصاص
- 309 - منه بدءاً باللطفة فالسوط ثم الجرح وقتل النفس.
- و ثالثها مظلمة الأعراض، كأن يتكلم فيه بسوء وهنا يجب أن يطلب
- 310 - من المظلوم المسامحة، وقال بعضهم: لا يلزمه سوى الاستغفار وكفى.

- ويس گوت: دین زوند نغینا ویداع<sup>(252)</sup> نقاتیدی
- 311 - اداغ ننا سکار کسغ ند غویلی میت نعیبی  
نضالبا س اداس نسامح ننی وړ نکصوص لیفسادی
- 312 - وی سموس: لحرام کیغ نوطا تاوئمت نور گازی  
نغ تاوایا نس ننا کرا: نلازمت اداس نضالبی
- 313 - سماحت، ننا کرا: وړت نلازم د نساس وړ نجوزی  
لما ظالیم کولوتن اینصحان دیسنیت نجوزی
- 314 - اینضالبا یان اداس سمحن ند باب نسن نغرانی  
ضعورتی نک ا بنادم تندمت غمایزرین تویی
- 315 - هان لباری ماو لانا ار نغفار ذنوبی  
نمی ن توت نرژم نیت نبنادم اراسرو ناغی
- 316 - نسحیری<sup>(253)</sup> نغ نلاف لموت نغناس لباب ن تویی  
مقار نثوب وړ تیا وقبال ولا اسرو تفللی
- 317 - تافوکت ز غیلی زغتون وړ سول اتیلی تویی  
وئا نلان غ لکوفر اسرو غیقن لباب ن تویی
- 318 - وړ سار نغید لجت ندا س و سافون لاعذابی  
اموسلم ان نعصان وړ نثوب ارد نغن لبابی
- 319 - نلاغ و فوس ن ریی ننا یاس [نرا]<sup>(254)</sup> نقاتیدی

(252) ابداع: ممارس البدعة.

(253) فی ع: نسخوروی. وی ل: نسحارای. وهو بمعنى: حشرة عند الموت.

(254) ساقطة من ل.

- ورابعها: إذا كانت المظلمة في الدين كأن يتهمه بالبدعة، فلا بد له
- 311 - أن يُقر بالافتراء والكذب على هؤلاء الذين نسب إليهم الابتداء طالبا منهم السماح والعفو، هذا إذا أمن من سوء العاقبة.
- 312 - وخامسها: الوقاع الحرام كأن يطأ امرأة رجل أو جاريته، وقال بعضهم: يلزمه أن يطلب كذلك
- 313 - المسامحة، وقال آخرون: لا يلزمه ذلك بل لا يجوز له والصحيح الثابت في كل المظالم أن تطلب المسامحة والعفو
- 314 - من الذين لحقهم ظلم أو اعتداء، إذا هم أرادوا التجاوز عن الظالم فأطع ربك يا ابن آدم واندم على ما صدر منك في الماضي
- 315 - متيقنا من أن الله تعالى يغفر ويعفو عن المذنبين ثم إن باب التوبة مفتوح على الدوام إلى حين
- 316 - وقوع الحشرة عند الموت، فحينئذ يغلق هذا الباب ولو أراد المحتضر أن يتوب فلن تقبل منه، وكذا عندما تطلع الشمس من مغربها فلات حين توبة
- 317 - ومن ظل على الكفر والشرك إلى يوم انغلاق باب التوبة فلن يبلغ الجنة، بل إن مصيره إلى عذاب النار.
- 318 - والمسلم الذي فاتته التوبة حتى لحظة انغلاق بابها فهو بين يدي الله، وعليه أن يصير إلى ما قدره الله عليه
- 319 -

- توب ئۆيى [نك] <sup>(255)</sup> ا بنادم كيغ <sup>(256)</sup> سولاك ئۆرم لبابى
- 320 - تلتيت بدآغ گر لحايات د لموت كايگات آسف ئزين <sup>(257)</sup>  
 ولا ييض ولا سعت اداك كيس وړ ئمدي لميجال
- 321 - ماداك ئفكان لامان اواتي ئكن وړ ئوي  
 نغ وړ ئزول تين ييئس ئنا صباح ژالغندي
- 322 - ئس وړ ئكصوص ايكن ئميل ئقوتيد ئيزكي  
 تغوراك صاحت ا بنادم وړ تگيت د لموت، اسلاذي <sup>(258)</sup>
- 323 - اداك كملن لميجال لاحاك كولو صاحت ندي  
 غر ئوي نك ا بنادم توب اقلاك ئوي
- 324 - لازم دوعا ابادان <sup>(259)</sup> ساو فلاك ئجودي  
 الباري تعالا غريغاك هديو ينع اك اتوي
- 325 - توبت نصحان ئداو من ميد سول وړ ئگري ذنبي  
 تقبلت فلانغ ارئي ترضوت فلانغ ايلاهي
- 326 - تنفعاتانغ <sup>(260)</sup> ا ماو لانا تنجاتانغ ئلعيقابي  
 س لفاضل نك ا ماو لانا دلجاهن ناي حمادي
- 327 - ئمانكين لامر ورت وديغ ولا تركغ تاهي

(255) ساقطة من ع.

(256) في ع: ئغ.

(257) ئزين، ئزوين، بمعنى: مضى.

(258) اسلاذ: سيلاذ، بمعنى: فقط أن.

(259) في ت ول: يابادا.

(260) في ع ول: تغوتانغ.



- فُتِبْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَى رَبِّكَ مَا دَامَ لَكَ الْبَابُ مُشْرَعاً
- 320 - فَأَنْتَ وَاقِعٌ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَمْضِي  
وَكُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلَّ سَاعَةٍ لَا تَدْرِي فِي أَيِّهَا يَحُلُّ أَجْلُكَ.
- 321 - فَمَنْ أَعْطَاكَ الْأَمَانَ يَا مَنْ يَنَامُ مِنْ غَيْرِ إِنْابَةٍ وَتَوْبَةٍ  
أَوْ مِنْ غَيْرِ أَدَاءِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، قَائِلاً: أَصَلَّيْهَا مَعَ الصُّبْحِ
- 322 - فَهَلْ لَا يَخْشَى هَذَا أَنْ يَرْقُدَ فَيُصْبِحُ وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ  
يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ مَغْرُورٌ بِصَحَّتِكَ، وَالْوَاقِعُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَوْتِ مَا عَدَا
- 323 - حُلُولَ أَجْلِكَ فَتَفْقِدَ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ صِحَّةٍ وَحَيَاةٍ  
أُدْعُ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ وَتَحَسَّرْ نَادِماً عَسَاهُ يَتُوبُ عَلَيْكَ
- 324 - وَالزَّمِ التَّوَسَّلْ دُومًا لَكِي تَحْظِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْغَفْرَانِ  
يَا رَبِّ نَادَيْتَكَ فَاهْدِنَا جَمِيعاً لِنُنِيبَ إِلَيْكَ
- 325 - إِنْابَةً صَحِيحَةً لَيْسَ بَعْدَهَا مِنْ رَجُوعٍ إِلَى الذَّنْبِ  
وَاقْبَلْ مِنَّا رَبَّنَا وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا يَا إِلَهَنَا
- 326 - وَاعْفُ عَنَّا يَا مَوْلَانَا وَنَجِّنَا مِنَ الْعِقَابِ  
بِفَضْلِكَ يَا رَبَّنَا وَبِحَاجَةِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ
- 327 - وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا أَقْضَيْتَ أَمْرَكَ، وَلَمَّا أَتْرَكَ نَوَاهِيكَ.

# لباب ن لاعدونك ليك يسنگاران ابنادي د رتي

- لباب ن لاعدونك ليك تسنگيرين ابنادي  
328 - درتي نك ولا طاعت ان نگان اگاراس س لجنتي<sup>(261)</sup>  
تفست ولا دونيت ولا لهاوا دبليسي  
329 - ائگان<sup>(262)</sup> لعدونك ابنادم اراك نيت مان ذنوبي  
ايان<sup>(263)</sup> كاتن مناو ورت نفوكا امر تلاهي  
330 - غيتانغ اوار اشريك امولانا كسانغ نلاعدو  
اداغيدك ورسنگيري ياويانغ س لاعذايي  
331 - حورميغاك اماولانا د شافيع تايي حمادي  
ولا ائتماس لانبيا كولوتن ولا لاصحابا  
332 - ولا كولولا ولييان لما شريق د لما غربي  
ولا كولوصاليحين ديان دارك تلان ودمي  
333 - زغ لينس ولا لجن ولا لمالايك زغ واسف ليغي  
تخلقت دونيت توجاد اراسف تاغ تقريلي  
334 - حورميغاك اماولانا صيفات نك ولا ذاتي  
ولا لاسمانك ولا لعاظا مانك ولا لكبيريا

(261) في ع ول: ن لجنتي.

(262) في ع ول: كايگان.

(263) في ت: ائتا.

## باب

### أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الَّتِي تَصْرِفُهُ عَنِ اللَّهِ

هذا باب أعدائك أيها الإنسان الذين يصرفونك .

328 - عن ربك، وعن طاعته الموصلة إلى الجنة:

النفس، والدنيا، والهوى، والشيطان،

329 - هم أعداؤك يا ابن آدم الذين يغرونك بارتكاب الذنوب

والذي يتلقى الضرباب من جماعة سوف لن ينقذه إلا الله

330 - اللهم أغشنا يا من لا شريك له وحررنا من العدو

لكيلا يحول بيننا وبين طاعتك فيحررنا إلى العذاب

331 - أسألك يا مولانا وأتوجه إليك بالشفيع النبي أحمد

وإخوانه الأنبياء كافة وكذا أصحابه

332 - وكل أولياء الله كانوا في المشرق أو كانوا في المغرب

وجميع الصالحين وكل من لهم عندي قبول ووجاهة

333 - سواء من الإنس أو الجن أو الملائكة منذ يوم

خلقت الدنيا لتوجد إلى يوم أن تقوم الساعة

334 - أتوسل إليك يا مولانا بصفاتك وذاتك

وبأسمائك الحسنى وعظمتك وكبريائك

- 335 - أدی تفوڪوت نضارار نیان ئگان اعداوي  
نك وړ ژضارغ نوميا لمايت نضاغن اد گيغي
- 336 - كيي افټكلغ آرټي، كيي اس نلا تيغراډي  
كيي اس روغ، كيي ائگان اگاډيرن نجمي
- 337 - لغايرنك وړ نفوكتي يات ثيان نطفار لاعدو  
لعدو نلا نغ وگنس ننادم نفست نس اتټيگان
- 338 - نضوفتن<sup>(264)</sup> نيت ارت نكات غيناغ گيس يوفا ضريتي  
لعدو نوگنس وړ ثلي لحدزان ولا نلا نفرگي<sup>(265)</sup>
- 339 - بلا لجليها دغ وزال، ولا ييض ايلي طراډي  
ابادان ار نستيغ س ربي اداست سغليبي
- 340 - نفست هاتين تانجموحت اتگا ورت نقي<sup>(266)</sup> بلا  
نلگوما دوسنين صحنين نغ نيت تلاغ لگيودي
- 341 - لخوفن ربي ائگان نلگوما نس لگيود ائن ئگان  
دا دور تژايات ان نيلي غ وگنس ن سيجني
- 342 - نفست نيت توجيت ف لغرض نس وړ سار تويي  
وان وحشمي توجيت ار سؤموم نمل ائشبيبي
- 343 - ف لحوټ نس نغاس نټيا وکاس نټوت نصبري  
وتا فغلب نفست نس اتين وفت لبهايمي

(264) في ع: نضوفك.

(265) في ت: افرگي. بمعنى: السياج.

(266) في ع ول: وړتيغي.

- 335 - أن تجنبي كل ضرر يأتي من عدو لي  
ومن عدوك، لأنني أنا لا أقدر على شيء ولست سوى ضعيف
- 336 - عليك التكلان يا ربي وبك أستقوي وعليك أعول  
وبك ألوذ فأنت الحصن الحصين لنجاتي
- 337 - أما غيرك فلا قدرة له على تخليصي من الأعداء.
- 338 - إن عدوك الداخلي يا ابن آدم هو نفسك التي بين جنبيك  
فراقبها واقمعها بالضرب حيثما وجدت سبيلاً لذلك
- 339 - ولا ينفع معه سوى الجهاد فهاراً وليلاً والمطاردة<sup>(8)</sup>  
الدائمة، واستعن بالله ليغلبك على
- 340 - نفسك الأمارة بالسوء، وهي جموح لا يردّها  
سوى ألجمة متينة صحيحة أو أن تسلسل بقيود،
- 341 - والخوف من الله هو لجامها، أما القيود فهي  
منعها من مشاهدة المعريّات أو وضعها في محبس مسجونة
- 342 - والنفس إذا تركتها ورغباتها ونزواتها فلن تتوب أبداً<sup>(9)</sup>  
وحالها كحالة الطفل إن تركته يستمر في الرضاع فقد يظل عليه إلى أن يشيب
- 343 - أما إذا أجبرته على الفطام فإنه يصير وينفطم<sup>(10)</sup>  
ومن غلبته نفسه فالبهيمة أفضل منه

(8) أثيلي طراي: أن تواجه بالطرد.

(9) إشارة إلى قول بعضهم: والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

(10) إشارة إلى قول البوصيري في قصيدة البردة:

والنفس كالطفل إن أهمله شب على حب الرضاع وإن فطمه ينفطم

- 344 - وائات ئغلبىن ئىرواس لما لايك ئىنين لىكتوبى  
دۈنيت د غىئات تىگا تاوايا ئخشن ئخنزى
- 345 - تىلسا تىباس ئفولكىن غواتن نىان ئجھلنى  
ھترن فلاس لجوھال خوۋونت گار لىوتى
- 346 - ئن غىتلاوان ئزان ف تامنت<sup>(267)</sup> ئسرس گانى  
ئلىن فلاس ئماۋىيىن ۋلا زحام ۋلا لجىدال
- 347 - ۋلا ئمىغن ۋلا شىگا كويان ئرا اداس ئكمىدى  
ئسرو غۇران تازىت نىس ئس عاۋلن اد ندى
- 348 - ۋرىاد سالان رىي تىۋىتن ئفكاسن زرىي  
رژمن ئدىن ۋرتىد ياغ، ئغواتن ئغرات ادى
- 349 - ۋتا ئضمعان يان ۋدىم ۋرىاد ئمىل ئىسىگىلى  
تاۋاليت غ لوقت ئكصوص اداس ئفات ۋحبىبى<sup>(268)</sup>
- 350 - ويدا فھمىنن تازىت نىس اداتىن ئما تىباس  
ۋر تاك ژرىن ئدلا سىنت لفنا زون ۋر ئوۋجادي
- 351 - رۇلن زگىس ئشكو عىفت ۋر اك رىن ئتن ئحادا  
ۋر گىس ئلى د غا يان ران بغضنت ۋرتن ئعجىبىي
- 352 - لىخىرت د غىئات [تىگا]<sup>(269)</sup> لىورت ئغوسن ئفولكىن<sup>(270)</sup> ئجاني  
تىلسا تىباس دا ئخشن غ واتن نىان ئجھلنى

(267) فى ع: س تامنت.

(268) فى ع و ت: ۋحبىي.

(269) ساقطة من ت.

(270) فى ع: ئفولكىن ئغوسن.

- 344 - ومن قهرها يوشك أن يرتفع إلى مقام الملائكة كما قالت الكتب،  
والدنيا من جهتها كأمة شطاء كريهة الرائحة
- 345 - وتبدو مرتدية حللاً جميلة في أعين الجاهلين  
جُنَّ بها الجهال وأحبَّوها أسوأ حب
- 346 - فهم يتهافتون عليها -حيثما كانت- تهافت الذباب على العسل  
ممارسين حيالها مداولات وزحاما وجدالا
- 347 - بل والمشاحنات<sup>(11)</sup> والمنازعات والمجاهات، كل يريد حيازتها  
وحالما يرون صورتها سوف يندمون آنذاك
- 348 - فلم يذكروا الله، وأخذتهم الدنيا باستعجال  
ففرطوا في دينهم وانشغلوا مفتونين بهذه الدنيا الغرارة
- 349 - والذي يطمع في كسب الدرهم فلن يبحث عن  
أداء الصلاة في وقتها مخافة أن يفوته حبيبه الدرهم
- 350 - والعقلاء الفاهمون فإلى صورتها ينظرون، وأما لباسها  
فلم يروه إذ غطى عليه الفناء كأن لم يوجد
- 351 - ففرُّوا منها غير راغبين حتى في أن تحاذيهم  
لم يجدوا فيها ما يريدون فَمَقَّتُوهَا ولم تعجبهم
- 352 - أما الآخرة فهي كالمرأة الحرة الحسناء النقية المعطرة  
لكنها تلبس لباساً قبيح المنظر في أعين الجاهلين

(11) الشُّكَّا: مجاهدة وتهافت.

- 353 - عيفن لجو هال تيملسا دا تلسا رولن زگيسي  
 أسرو غژران تازيت نس أسعاو لن أد ندمني
- 354 - ويدا فهمنين تازيت نس أداتين وړ أك يادي  
 عيفن ليباس دئس حويان کړا سرس ئسندنې
- 355 - هترن فلاس گن فلاس ئنافالن وړ سار يادي  
 وڤين راحت ازال ولا ييئض ئمداتن لحوئي
- 356 - تا کنان دُونيت د ليخرت تاتاس ئميئل بنادمي  
 تخسرأس تنّا يا ضنين وړ ترخي أد<sup>(271)</sup> جمان لاضدادي
- 357 - ويلان لعاقل ئمنيد ئسن ئس وړ تروي دُونيت آدي<sup>(272)</sup>  
 وئات ئران ترمئيت تاويت ئگاس اخديمي
- 358 - تفکاس لحيان اړ كيغ ئموت وړ ئلي يامنيدي  
 وئات بئغض تعزوت تطفورت نيت تلبوسي
- 359 - تگاس تاخديمت اړ أسروغ ئموت تقنض ئلمادي  
 دوان لعداوت ن دُونيت دغئسات وړت ئگي بلاروهدي
- 360 - لهاواد غنئآت ئگان دا يان<sup>(273)</sup> ئحرمن ئبنادمي  
 يميم دار تفست وړ ئگي دوانس امر صبري
- 361 - ئبليس د غنئان ئلاعانت ربي ئفکاس لاعذابې

(271) في ت ول: ياد. ينطق الهمزة ياء.

(272) في ع ول: دُونِيّ.

(273) في ع: دايتنا. وفي ت: دويان.



- 353 - فعافها الجهّال بسبب زيّها الذي يرون وهربوا منها  
لكن حينما ينظرون إلى صورتها الحقيقية سيندمون
- 354 - والعاقلون إنّما نظروا إلى صورتها الحقيقية دون أن  
يتبرّموا من لباسها بل إنهم يحبون كل ما يمت إليها بصلةٍ
- 355 - وهاموا بها حبّاً، وجنّوا من أجلها مفتونين ولم  
يجدوا من دونها راحة ليلاً ونهاراً، قد شَغَفَهُمْ حُبُّهَا.
- 356 - الدنيا والآخرة ضربتان فإذا مال الإنسان لإحداها  
خسر الأخرى، ومن العسير الجمع بين الضدين
- 357 - والعاقل من تمعّن وعرف أن الدنيا غير محمودّة  
والراغب فيها تستصغره وتتخذها خادماً لها
- 358 - وتذيقه شدائد ومحنّاً حتى يموت من غير أن يرى له مصيراً<sup>(12)</sup>  
ومن يبغض الدنيا فإنّها تكبره وتُجِلُّه وتتبعه لصيقةً به
- 359 - كخادمة له وهي لا تياس منه إلى أن يموت فتقنط حينئذ  
وعلاج عداوة الدنيا يَكْمُنُ في الزهد والانصراف عنها.
- 360 - والهوى بدوره يشمل كل ما هو حرام على المسلم  
والمحرمات هذه لذیذة ومرغوبة لدى النفس وما من علاج لها سوى الصبر
- 361 - وإبليس هو الآخر لعنه الله وأخزاه وآتاه العذاب

(12) يامنيدي: قُبلة ووجهة.

- بابا تنغ أداما أفتياغ ليغاسور<sup>(274)</sup> سُججدي  
 362 - نكول تبليس س لعيزان ربي يارداك<sup>(275)</sup> سُهمي  
 تاروا ناداما ايسيلاد وُتي خلصنين ئيلاهي  
 363 - لكوفر أدا سن زوار تزيان أرثت توگيني  
 [أرأسن ثلما<sup>(276)</sup> تزيان ذنوب<sup>(277)</sup> أرثت توگيني]<sup>(278)</sup>  
 364 - أرأسن نكگارغ لاعمال ساوا سنن<sup>(279)</sup> تُفسادي  
 لمقصود نس أديد سن نمون أدكشمن لاعذابي  
 365 - أيگان دوان تبليس دأت فخالف يان ثنا غاس  
 ثمال<sup>(280)</sup> ريج أسارت وُرثكي<sup>(281)</sup> واعس ثنا غاس ثمالدا<sup>(282)</sup>  
 366 - حاذر تبليس أبادم أكتور نخل مكاياي  
 نخل باباك أداما غلجنت سُوفغتيدي  
 367 - وُرثولكي واول تاروا ناداما أركيغ أك<sup>(283)</sup>  
 وُضان لجنت ليزغد ثفغ بابا تسن أدامي  
 368 - تبليس وُرثل تاگوري<sup>(284)</sup> ولامات تسلهوني  
 غ وُزال ولا ييُض بلاكتين ثرا أك سُهمي<sup>(285)</sup>

(274) في ع: ليغور.

(275) في ع: أرداك.

(276) في ح: أرأسن ثلما.

(277) في ل: دُونيت.

(278) ساقط من ع. أما في ح فقد وقع اضطراب للناسخ، فأشار إلى ذلك بحرفي الصاد والحاء في أربعة أسطر.

(279) في ع: ساوا سنن. وفي ت: ساوا سنن.

(280) في ت: ثمول. وفي ل: ثمل.

(281) في ع: أسول توريك. في ل: أسار توريك. وفي ت: أرأسن وُرثك.

(282) ذا: بمعنى الخسارة.

(283) في ع ول: أركيغي.

(284) وينطق: تاووري، بمعنى: الانشغال.

(285) في ع ول: أكيسهليكي.

استحق اللعنة بسبب رفضه السجود لأينا آدم

362 - وقد أقسم إبليس بعزة الله على أن يغوي

بني آدم إلا المخلصين منهم لله

363 - يزئ لهم الكفر أولاً، فإن أبوا ذلك

عمد إلى تحميل الذنوب في أعينهم، فإن أبوا هذا

364 - فإنه يقعد لهم<sup>(13)</sup> حيال أعمالهم كي يفسدها لهم

وقصده أن يرافقوه ليستحقوا دخول جهنم.

365 - والفكاك من إبليس هو أن يخالفه المؤمن فأينما

يريه الربح فليتنجنه، بله أن يريه الضرر والأذى.

366 - احذر الشيطان أيها الإنسان حتى لا

يخدعك كما خدع أباك آدم فأخرجه من الجنة

367 - لا يحمل لبني آدم الكلام حتى

يرجعوا للجنة التي أخرج منها أبوهم آدم

368 - إن الشيطان ليس له من شغل ولا ملهاة

نهاراً وليلاً ما عداك أنت ليستهويك

---

(13) أراسن نكسار غ لاعمال: يشاركهم في أعمالهم، أي يقعد لهم عندها.

- 369 - تَدْعُوس رَّبِّي أَتْ فَلَآك<sup>(286)</sup> وَرُئْصَلْضُ أَرْغِيَادِي  
تَوُوقَعَاتْ غَطَّاعَتْ نَسْ تَوُبْ غَلْحِينْ بِلَاتَا جِيلِي  
370 - بُبْلَيْسْ أَرْئَقَاد<sup>(287)</sup> كَرَا غَلَّانْ نَدَامَنْ غَبْنَادِمِي  
قَنَاسْ أَغَارَاسْ سَلْجُوعَنْ وَدَيْسْ دَلْقَلْتَنْ شَرَابِي  
371 - بُبْلَيْسْ دَغْوَانْ وَوَشَنْ أَيْگَا، نَنَّا زَغْتِيدْ تَرُورْتْ نَكْدِي  
نَنَّا يَاضَنِينْ سَوَا گِيكْ نَنَّا فَا لَغَرْتْ أَيْفَرْدِي  
372 - أَرَالْ تَارُوا نَسْ أَيْوَالَانْ مَدَنْ نَوَالَاتَنْ غِييْضِي  
نَغِيگَنْ بِنَادَمْ شَحَرْتْ سَكْرَاطْ تِيرْسِينْ غَدَارْ  
373 - نَاقَنْشَرَا نَسْ، نَنَّا يَاسْ: گَنْ أَهَانْ نَضْ نَغَزِيْفِي  
نَعْدْ نَدُويْ بُدَرْ رَّبِّي تَفْسِي يَاتْ، نَوُضَادِي  
374 - تَفْسِي تَايَاضْ، نَزَالْ رَكْعَاتَيْنْ فَسِينْتْ أَكْ، نَغَزَا<sup>(288)</sup>  
وَرْنَكِيرْ نَبُولَاسْ غُومُوزُوعْ، نَعْدْ نَغَلِي لَفَجَرِي.  
375 - تَفْسَتَنْ بِنَادَمْ أَدْ شَرْكْ [بُبْلَيْسْ]<sup>(289)</sup> رِييَا دَلْخَزَانِي  
نَرُولَاسَنْ سَلْجُورُومَنْ رَّبِّي دَاتَنْ نَتْقَهَارَنِي<sup>(290)</sup>  
376 - لَكِيُودَنْ بُبْلَيْسْ ضَعْفَنْ نَيْتْ<sup>(291)</sup> [يَا دَا]<sup>(292)</sup> لَحَامْدَوْلِيلَاهِي  
نَنَّا تَرْبِي غَلْقَرَانْ لِعَظِيمْ، لَيْشْكَالْ وَرْگِيْسِي

(286) فِي ع وَل: يَاتْفَلَآكْ.

(287) فِي ل: أَغِيْقَادْ. وَيَنْطُقْ: أَرْ أَغِيْقَادْ: وَلَعْلَهْ مَعْنَى: يَنْفِذْ وَيَسْلُكْ.

(288) فِي ع: نَغَزِي. نَغَزَا: يَنْطُقْ: نَعْدْ، أَوْ: نَغْ، مَعْنَى: إِذَا.

(289) سَاقَطْ مِنْ ت.

(290) فِي ع وَل: دَاتَنْ تَقَاهَرَنِي.

(291) فِي ع: ضَعْفَنْتْ.

(292) فِي ع: "بَدَا". وَهُوَ سَاقَطٌ مِنْ ل. وَ"يَا دَا": يَنْطُقْ: يَادَلِّي، وَيَادْ، مَعْنَى سَابِقًا.

- 369 - فاسأل ربك أن لا يسلطه عليك حتى لا يوقعك في طاعته، وتب لله فوراً بلا تأجيل
- 370 - إن إبليس يجري في جسم الإنسان مجرى الدم فسد عنه الطريق، وذلك بتجويع البطن وقلة الشرب
- 371 - لأنه مثل الذنب، فحيثما رددته من جهة يأتيتك من جهة أخرى متربصاً أن يجد فيك غفلة ليفترس
- 372 - فأولاده يتولون الناس هاراً وهو يتكلف بهم ليلاً إذا نام الإنسان يربطه الشيطان بثلاث عُقَدٍ عند
- 373 - قفاه فيقول له: نم إن الليل طويل فإذا استفاق وذكر الله تَنَحَّلْ إحدى العقد، وإذا توضأ تنحل الثانية، ثم يصلي ركعتين فتتحلُّ العقد كلها، أما إذا لم يستفق للفجر، فإن إبليس يبول له في أذنه
- 375 - إن الشيطان يشاطر نفس الإنسان الرأي والألاعيب إننا نلوذ منه إلى كنف الله الذي يقهره
- 376 - إن كيد الشيطان ضعيف والحمد لله<sup>(14)</sup>
- وقد قال الله ذلك في القرآن العظيم ولا خلاف فيه.

(14) جاء في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾، سورة النساء، الآية 76.

# لباب ن لموت

- 377 - لباب ن لموت اغبدنغ اتيد اونغ عاونيي گيس  
اوسيي گيس اما ولا ناكيي كاتكلغ ايلاهي
- 378 - لمصيت مقورن اتگا لموت ورثلي ماد تنگاذا  
«هادم اللذات، هادم الشهوات» اتگايي
- 379 - كرايلان ن ننگازن<sup>(293)</sup> غ دونيت ولا لاهوالي  
توگرتن كولو لموت تنرا<sup>(294)</sup> ياليلي غ ترزاگتي<sup>(295)</sup>
- 380 - نس ور تزييم لحاين ان غ تيلي والي تلکمي  
ارثگلاب ار ثمر اغ ازال ولا غيضي
- 381 - ار ستنفکا لالوان ار ستمو قول نيز لك الي  
سرخوت فلانغ احنان منان، حنا ز گيگنغي
- 382 - لحاق رزاگن اتگا لموت انرحل ثقانکيدي  
ا بنادم ويگان افهيم ار تحصيل نژادي
- 383 - نغ سول يوبا تاسيع اداس ور ثقات نندمي  
لفرض اتگا لموت فيان غ نلا روح مقارنگا

(293) في ل: ن ونگاز.

(294) في ت وع ول: ترنا.

(295) في ع ول: ن ترزکي. وفي ت: ترزکي.

## بَابُ الْمَوْتِ

- 377 - أبدأ في باب الموت لآتي به فأعني  
يا مولانا ووفقني، فعليك توكلت
- 378 - إن الموت مصيبة عظيمة لا يضاهيها شيء  
هادم للذات، هادم الشهوات هي الموت
- 379 - وكل ما في الدنيا من الآلام والأوجاع  
فإن الموت يفوقها شدة فهي أمرٌ من الدفلى وأنكى
- 380 - ألم تروا الشدائد التي يعانيتها المحتضر الذي بلغته  
فهو يتمرغ ويتقلب هاراً وليلاً
- 381 - وتبدل عليه الألوان وتحوّل عيناه حين ينظر  
فيا رب يسرها علينا، يا حنان يا منان تحنن علينا
- 382 - إن الموت حق مُرٌّ ولا بد لك من الرحيل  
يا ابن آدم فمن فطن وفهم فليستعدّ بالزاد
- 383 - ما دام أمامه متسع لكيلا يضيع منه فيندم  
والموت فرض على كل ذي روح ولو كان

- 384 - رسول نغ نڭا مللك يوسریت<sup>(296)</sup> نغ نڭا شبا بي  
تكد كولو نڭا غيلا<sup>(297)</sup> روح وړ ئمیل<sup>(298)</sup> أبقا
- 385 - وړ ئموت، أمر ربي تحيا بدا ئوجادي  
مقار د عزرايل أسفلاس ئر ضوربي ئمل أردي
- 386 - ئسو أليلى ن لموت نڭا ك ياد نڭا لجنودي  
ئرا<sup>(299)</sup> وول ن بنادم ئسيقصحأ ازرون ووزالي
- 387 - مقار كولو ئزرا د غايان ئقور زوند ئزيگي<sup>(300)</sup>  
لميجال أداك لان لعمور وړ ئرخي أ د زايدني
- 388 - غ لعللم ن ربي ولا ناقصن ئمكلي ياسن ئگي  
يان ئزرين وينس ئلكمئيد عزرايل از گيس ئقبضي
- 389 - روح س لامر ن ربي ئدا مسكين س لقبري  
تمان لارزاق نغ دؤنيت ئقن و حرسى لاحيادي
- 390 - ماني نغ زراين<sup>(301)</sup> وامن ولا از كيف أواهي  
ئليغ يوفا لارزاق سول ئوجادن أنيت ئفردى
- 391 - تماناسد اك ئزموزال نغ دؤنيت تماندى  
ئسمو قال ئلكمئيد ئموريك ن لاحبا بي

(296) يوسریت: سواء كان شيخا.

(297) في ع: يان غيلا.

(298) بمعنى: لا يمكن أن يبقى، أو سوف لن يبقى.

(299) تنطق: ئرا.

(300) زوند ئزيگي: مثل الصخر، أو جلمود الصخر.

(301) في ع وت ول: زغزائين. ماني زغزائين: أين يمر الماء.



- 384 - رسولاً نبياً أو ملكاً شيخاً هَرماً أو شاباً  
وهي مهيمنة على كل ذي روح سوف لن يبقى
- 385 - حياً خالداً سوى الله الباقي سرمداً وأزلاً  
ولو كان عزرائيل رضي الله عنه لا بد له
- 386 - أن يذوق مرارة الموت إذا ما أهلك كافة الخلق  
إن قلب ابن آدم أشد قسوةً من الحديد
- 387 - رغم أنه شاهدٌ على هذه الحتمية فإنه يظل قاسياً كالصخر  
إن الأعمار محكومة بأجلها ولا يمكن أن يزداد فيها
- 388 - في علم الله الخالق ولا أن يُنتقص منها فتظل كما قدرها تعالى  
فمن استوفى أجله جاءه عزرائيل لقبض
- 389 - روحه بأمر الله فيصير المسكين إلى القبر  
نفدت أرزاقه من الدنيا فأغلق البلعوم ولم
- 390 - يعد هناك مجال لتجرع ماء أو احتساء حساء يا ويلته  
وكان من قبل يُلْفِي أمامه الرزق فيلتهمه التهاماً
- 391 - وانتهت خطواته في الدنيا وكذلك تَمَّت  
النظرات وأدركته وحشة الأصدقاء والأحباب

- 392 - سَوْتَلَن اَسْ لاقربا بارس اَر اَلان وراس يادي  
عنين ثيات و لا لمال لي غيكات تيغرا دي
- 393 - نفل دونيت و لا تاروا د ماتسن وراك يادي  
نسا فاضن نفل اسن امارك ندوس و اياض غلقبري
- 394 - نك و نغيراق وين لقاهر ورنكي وين لاغراضي  
د غوان واد ورا د نفال<sup>(302)</sup> بلا ثموريك د لخرني
- 395 - متاوريد لموت تنجمت ا بنادم ماشان تگا  
نرم اك ورنكين ماني ثقان كيد اك شمركي
- 396 - ايكيك<sup>(303)</sup> ا ما مي تسوا ايلي تسخسراس لحسابي  
ايكيك ايارا و نلان غ وديس تاوي ماس رجا
- 397 - و لا باباس ثميل ثمت ساعتنا غد نرويدي  
ايكيك اواد تيوي زغ نكيوالن ماس تاكي ياكلي
- 398 - ايا د تو تاضصا نس نع تيوالين نس اكوغي  
تكيد غايان تاضو تا سا نس امطا د لخرني
- 399 - ايكيك اواد تيوي نغار ثمك نندا اري لمدي  
اوال اكونا تكتي تينغميسين نس تگا ك
- 400 - تا سا نس امان اراس تالا تاكي ياد انفسني  
ايكيك اواد تيوي نغ ياد نك المحضارن طالبي
- 401 - نفلد ندا مت ثباباس د ماس اكو غبدرني

(302) في ع وت ول: نفيل.

(303) ايكيك: أداة تحذير بمعنى: ويحك، ويملك.

- 392 - وَيَحْفُ بِهِ الْأَقَارِبُ يَبْكُونَ وَمَا يُعْنُونَ عَنْهُ  
شيئا، ولا أغنى عنه ماله الذي كان يشقى من أجل كسبه
- 393 - وَتَرَكَ الدُّنْيَا وَالْأَوْلَادَ وَأُمَّهُمْ وَلَمْ يُمَهِّلْ حَتَّى  
يتوَدَّعَ مَعَهُمْ فَخَلَّفَ لَهُمْ وَحْشَةً وَصَارَ إِلَى أُخْرَى فِي الْقَبْرِ
- 394 - وَإِنَّ الْفِرَاقَ تَمَّ قَهْرًا وَلَيْسَ مَرْغُوبًا لِلطَّرْفَيْنِ  
وإن مثل هذا الفراق لا يترك إلا الوحشة والحزن
- 395 - وَلَوْلَا الْمَوْتُ لَنَجَّوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ لَكِنَّهَا كَانَتْ  
لِرَامَا عَلَيْكَ مِثْلَ نَمِرٍ لَا مَنَدُوحَةَ أَنْ يَفْتَرَسَكَ
- 396 - وَيَحْكُ يَا مَنْ جَرَّعَتْهُ الدَّفْلَى وَأَتْلَفَتْ لَهُ الْحِسَابَ!  
ويحك أيتها الأم الحامل بحنينها، وترجى هي!
- 397 - وَأَبُوهَ، فَإِذَا بِهِ يَقْضِي سَاعَةَ مَوْلَدِهِ مَوْتًا  
وويل لهذا الصبي يخطفه الموت في حجر أمه التي تأتي أن
- 398 - تَنْسَى ضَحِكَاتِهِ أَوْ عَيْنِيهِ الْبَارِقَتَيْنِ، فَكَلِمَا  
تَذَكَّرْتَ ذَلِكَ تَتَأَلَّمُ كِبْدُهَا وَتُرْسَلُ دُمُوعُ الْحُزَنِ
- 399 - وَيَحْكُ يَا هَذَا الصَّبِيَّ الَّتِي أَخَذَتْهُ الْمَوْتُ فِي حَالٍ يَمْشِي وَيَحَاوِلُ  
الكلام، فكلمنا تذكرت الأم لَعَبَهُ تَذُوبُ
- 400 - كِبْدُهَا مَاءً فَتَجْهَشُ بِالْبَكَاءِ رَافِضَةً السَّكُوتَ  
ويحك يا هذا الولد الذي خطفته الموت وهو بعد تلميذ عند "الطالب"
- 401 - مَخْلُفًا الْحَسْرَةَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ حِينَمَا يَذْكُرَانِهِ

- 402 - أراس تندامن أكونا تيد كين غلقلوي  
أئگيك أواد تيوي غوزري نلان تيغرا دي
- 403 - تاروا مژينين ثماسن تيلي بداع لهمي  
نماد شان د ماد لسان ولاه أراسندامني
- 404 - أئگيك أواد تيوي نك أنغور أن غيلا شيببي  
نفلد ندامت ئويلي ئنفعا ئقناسن أسدرمي
- 405 - أئگيك أيار گاز تيوي لموت ورتلي أتيغي  
أئگيم أتاؤمت تيوي لموت ورتلي أتيغي
- 406 - أئگيك أماد لمزن نكالن زغ تاروان لجوادي  
أئگيك أماد لمزن نكالن زغ تاروان لكلابي
- 407 - أئگيك أماد لمزن نكالن زغ بانات لجوادي  
أئگيك أماد لمزن نكالن زغ بانات لكلابي
- 408 - لموت وركيس لقيولت ولا لفيدي يان يادي  
ئموتن ورتلي أسافار سد ئااضاس لبلادي
- 409 - أثارلامان أدونيت لهنا وركيم ئوجادي  
مانبي غ نلا ئيان تگوين لموت<sup>(304)</sup> زغ واسف ليغي
- 410 - ئلول ورسين مان نض ولا مان أسف أس سمدبي<sup>(305)</sup>

(304) في حوت ول ورد التعبير هكذا: ماني غيلا ئيان تگوين لموت، بمعنى: أين الذي تراقبه الموت؟ من لفظ "نوگًا" بمعنى ترقب، و"أر ئاگًا" أو "أرن ئاگًا" بمعنى يرصد. ومجمله: أين هذا الذي ترصده الموت؟ بينما ورد في نسخة ع عبارة: ماني غيلا يان توگيت الموت؟، بمعنى: أين الذي تكرهينه أيتها الموت؟، وهو تصرف في قراءة النص تبعاً لفهمه في سياق الكلام.

(305) في عوت ول: ئسمادي.

ويحك يا من أخذته الموت في ريعان الشباب وبلوغ مرحلة العمل

402 - فيذكره أهله وقلوبهم تتحسّر ندما عليه

ويحك يا من خطفته الموت وهو بعدُ رَجُلٌ متزوج فيخلف

403 - أولادا صغاراً لأهمهم فتكون في همّ يومي

من أجل أن توفر لهم المأكل والملبس، وإن هذا المولم

404 - ويحك يا هذا الذي هو كَهْلٌ يخطه الشيب إذ يُتوفّى

يترك الحسرة والندم لمن كان يَعُولُهُم ويقضي حوائجهم

405 - يا ويح رجلٍ أدركته الموت وليس له من ثمن!

يا ويح امرأةٍ خطفتها الموت ولا يحسب لها ثمن!

406 - يا ويح الذين غيبهم التراب للأبد من أبناء الكرماء!

يا ويح من ابتلعهم التراب من أبناء الكلاب!

407 - يا ويح من غيبهم التراب من بنات الكرماء!

يا ويح من غيبهم التراب من بنات الكلاب!

408 - إن الموت ليس منها إقالة أو تأخير، ولا فدية، وكل من

مات لا وسيلة ولا حيلة لإعادته إلى الحياة بالبلد

409 - يا عديمة الأمان، أهذه الدنيا، ليس فيك هناء!

أين هذا الذي يرصده الموت ويزقّبه من اليوم الذي

410 - ولد فيه وهو لا يدري أي يوم أو ليلة يحلُّ أجله.

- هان تاخطافت آتگا لموت، ایگیک أما تیوی ازال
- 411 - نغ نص وریوصی و لا یول فلاس<sup>(306)</sup> ایتوی
- ویلان<sup>(307)</sup> لعافل نکیت نیت نکیدس نیت لحسابی
- 412 - غ کرائگان لوقت اور تغافل ار تحیل نژادی
- یان نغران تغافل ورنمل آیاوی بلا ذنوی
- 413 - آتاغدارت اذونیت ایگیک<sup>(308)</sup> أما تغدرتی
- انیت فلام یاستوا تسفوقرت اس نضردي
- 414 - آتاغدارت اذونیت ایگیک أما تغرتی
- نصفور کم توربی ار تیگیرا نفلکمیدی
- 415 - آتاخذاعت اذونیت ایگیک أما اتحادعاتی
- تگت اس الیلي تامنت ار تیگیرا پیرژیگی
- 416 - سوينگمیو ادغواد تغافلن نسمانیداک
- کان ویلیک وگرنین مانید کان لاجدودی
- 417 - ولا تارواد والجارن ولا نمد وکال نک ندي
- ولا ننگا نک ثنا کولو کان ثقانکیدی
- 418 - متایلي یان تژریت نغ لجدود نک ثبقا
- ساس تنیت: ولا نکین ملغ اد بقاغ غد غیدی
- 419 - سوينگمیو تیگمی یان می تنیت تینوازگیک

(306) یول فلاس: یعول وینتظر، وینمَن.

(307) ینطق: واد نلان.

(308) ینطق: کیگان، بمعنی: ما اکثر.

- إن الموت خطّافَةٌ يا من باغتنته وأخذته نهاراً
- 411 - أو ليلاً من غير أن يعوّل عليها أو يوصيَ أو يتوب  
واللييب العاقل يتذكرها دوماً ويهيئ نفسه لملاقاتها
- 412 - في أي وقت وحين لا يتغافل بل يتخذ زاد الرحيل  
والمغتتر الغافل سوف لا يحمل معه إلا ذنوبه
- 413 - أيتها الدنيا، غداً أنتِ، فيا ويل من غدرتِ بهم!  
إذ كان مطمئناً على ظهرك مستوياً فتقفزين به فيسقط أرضاً
- 414 - أنتِ غرّارة يا دنيا فيا ويلناه ذاك الذي غررتِ به!  
فتبعك ناسياً ربّه ثم أخيراً يتركك مرغماً
- 415 - أنتِ خدّاعة يا دنيا، يا ويل المخدوعين فيك!  
تضعين لهم الدّفلى في العسل ثم أخيراً يفاجأون بالمرارة!
- 416 - فكّر يا هذا الغافل وتذكّر أين ذهبوا  
أولئك الذين يكبرونك عمراً، وأين الجدود؟
- 417 - وأين الأولاد والجيران وكذا أصدقاؤك الذين  
عرفتهم وأقرانك، فحيثما ذهبوا فأنت ذاهب حتماً
- 418 - ولو شاهدت أحداً من جدودك بقي خالداً لم يمت  
لكنت تقول وأنا أيضاً يمكن أن أخلّد هنا مثله
- 419 - تذكر وخمّن تلك الدار التي تسميها دارك، يا ويح

- أَمَاداس ياد تَيْنين تينُوا تين سول تمل أَتْگي  
 420 - تين ويَياض وُلا ئَگْران نك وُر ئَگي وينك بلا  
 گران لاعمال صلحنين تينن تَسْکرت تَمَازي  
 421 - ئَگْران نك وُلا يامان تملت أَتند تفلت غد غيدي  
 کرا تفلت غ دُونيت وُرک ئنفا اُسيلا دي:  
 422 - لعيلم نا تعلمت نغ اُرا وُصلحن نغ ندا  
 وان لحووس ندا وُمن اُر نيت فَلَک تَازالي  
 423 - مَتا تَسوَا دُونيت دار ربي نغرن تايبيات  
 وُر تمل اَز گيس نغ اُمان نوکافري اُتن سُوي  
 424 - نغراک لخير اُبنادم ئنياس: نغام کيندي  
 ندا<sup>(309)</sup> نترت غ تيلاس نغسول تليت تيغرا دي  
 425 - اُن<sup>(310)</sup> تاوسارت نغ تَلا وُر سول گيگ اُسيلا دي  
 نَجِي دغيد نغاک دغيد تاسيت نيت اَعکاري  
 426 - فنو شباب نك اَلجاهيل غ لعيبادان نلاهي  
 اُدور تندامت غيتا غک ياد وُر نغفا نادامي  
 427 - ترک دُونيت اَز گيس وُر تامزت اُمرزادي  
 کيکافان نغوناک دلقنع ئميساسن<sup>(311)</sup> صبري  
 428 - هان دُونيت لجيفت اُنْگا گين ويدا تضالابنين

(309) ندا: بمعنى: غيتا، هُناک. غيد: هُنا. غين: هُناک.

(310) في ع: هان.

(311) يرافق ويخلط، أي: نسمون ديدس صبر. ولعله: يوافق ويصاحب.



- يا من ينسبها لنفسه فإذا بها تصير دارَ
- 420 - آخرين، وكذا الحقل الذي تقول عنه حقلك فإذا به ليس لك،  
ليس لك سوى الأعمال التي تكون قد عملتها صالحةً
- 421 - حقولك وماؤك مقدّرٌ أن تتركها هاهنا  
وكل ما خلّفته في هذه الدنيا سوف لا ينفعك، فيما عدا
- 422 - علماً إذا علّمته للغير، أو ولدًا صالحاً، أو مثل  
حُبْسٍ دائمٍ، فهذه أعمال يصلك أجرها في الآخرة
- 423 - ولو كانت الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة  
ما كان ليعطي فيها شربة ماء لكافر أن يشرها
- 424 - ناداك الخير يا ابن آدم فقل نعم وتخيّل  
أين ستصير مقبوراً في ظلام<sup>(15)</sup>، ما دام لك حول وقوة أكتاف
- 425 - إن الشيخوخة إذا لحقتك فلن يبقى عندك سوى  
برئ هنا، ويضرّني هذا، وتتوكأ على عكاز فلا تكاد تمشي
- 426 - ألا فلتُفنِّ شبابك في العبادة لله أيها الجاهل  
لكيلا تندم حيث لا ينفعك الندم
- 427 - وازهد في الدنيا ولا تأخذ منها سوى الزاد  
الذي يكفيك وتزيد عليه القناعة وكثيراً من الصبر
- 428 - وإن الدنيا مثل الجيفة، وطالبوها مثل

(15) يقصد المؤلف ظلام القبر بعد الموت.

- نُضَان نَسْرُورُنْ ثَبَقَا لَعَارِ ثِيَانْ تُكَانْ أَيْدِي  
 429 - وَرْ سَارْ ثَجَاوُنْ بِنَادَمْ دُونِيْتْ مَقَارْ أَسْ نَكِينْ  
 تُسَافِنْ سْ وَوَرِغْ وَرَاسْ تُشْكَارْ<sup>(312)</sup> لَجُوفْ أَمْرْ تَرَابِي  
 430 - تَاوَنْتْ نْ وَوْلْ أَيْكَانْ لَقْنَعْ<sup>(313)</sup> وَرْدْ تَيْنْ لَحْزِينِي  
 يَانْ مِيْجُوعْ وَوْلْ نَسْ ثَجُوعْ مَقَارْ تُشْكَارْ<sup>(314)</sup> لَبِيُوتِي  
 431 - أَسْرُوْ غَيْرَا وَمُوسَلَمْ أَيْمَتْ لَكُمْنِيْدْ لَبُواليسْ  
 غَصِيْفَتْ نْ لَاقْرَابَا نَسْ لِيْمُوتْنِيْنْ يَادَايِي  
 432 - تَانَاسْ: ثَنِي تَسَنْتْ تُسَاكْ نَرَا لَخِيْرْ أَدُورْ  
 مَتَّ فْ دَيْنْ نْ لِيْسَلَامْ، فَاغْ أَتْكَتْ<sup>(315)</sup> وَلَا عِذَايِي  
 433 - مَتَّ فْ دَيْنْ نْ لِيَا هُودْ<sup>(316)</sup> وَيْنْ نَصَارَا أَتْكَتِي  
 وَلَجْنَتْ، ثَنِيْدَا تَفْهَامَتْ أَتَيْنْ<sup>(317)</sup> نَجْرَبَاكْ يَادِي  
 434 - تُحْخِيْرْدْ غَا سِرَانْ وَرِيَادْ تُسَيِّنْ مَا فَيْتَعْمَادِي  
 تُبْتَانَعْ أَمَا وَلَانَا دَارْ لَمُوتْ وَلَا غْ لَقْبَرِي

(312) فِي ع: تُكْتَار. وَفِي ل: تُنْكَار. وَمَعْنَاهُ جَمِيعًا: يَمْلَأُ. وَهُوَ لُغَةٌ فِي تُكْتَار، أَوْ تُكْتُور، بِمَعْنَى: امْتَلَأَ.  
 تُنْكَار: يَمْتَلِئُ أَوْ امْتَلَأَ، هَكَذَا يَنْطِقُ فِي الْقِبَائِلِ إِلَى الْيَوْمِ. وَهُوَ مَقْلُوبُ التَّاءِ وَالْكَافِ: تُكْتَار، مُرَادَفُهُ: تُعَمَّرُ.  
 (313) فِي ح وَوَلْ وَرْدَتْ كَلِمَةُ "لَقْنَعْ" عَوْضَ تَكَرَّرِ كَلِمَةِ "تَاوَانَتْ" بِدَلْهَا فِي نَسْخَةِ ت، فَوَرْدَ الْبَيْتِ كَمَا يَلِي:  
 تَاوَانَتْ نْ وَوْلْ أَيْكَانْ تَاوَانَتْ. وَمَعْنَى تَاوَانَتْ: الْكِفَايَةُ. وَ"تَاوَانَتْ" مِنْ الْكَلِمَاتِ الْقَلِيلَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

(314) فِي ع: تُكْتَار.

(315) فِي ع وَل: أَتْكَشْمَتْ.

(316) فِي ع وَل: نَغ.

(317) فِي ع: هَاتَيْنْ.

- الكلاب، فما من عار يبقى لمن يماثل كلباً
- 429 - ولن يشبع الإنسان من الدنيا ولو تفجّرت له  
أنهار من ذهب لأن جوفه لا يملأه سوى التراب
- 430 - إن كفاية القلب هي القناعة وليس مؤونة الخزائن  
فمن كان قلبه جوعان فهو في حكم الجائع ولو ملئت له خزائن
- 431 - وإذا حلّت الموت بالمسلم يجيء عنده شياطين  
في صفات أقاربه الذين ماتوا قبلاً
- 432 - فيقولون له: أنت تعرف أننا نريد لك الخير فلا  
تمت على دين الإسلام لكي تكون من أهل العذاب
- 433 - بل مت على دين اليهود أو دين النصارى لكي تكون  
من أهل الجنة إن كنت تفهم، فإننا جرّبنا ذلك قبلاً
- 434 - فيحار في أمره ولا يدري على أي شيء يعتمد.  
فاللهم ثبّتنا يا مولانا عند الموت وفي ظلمة القبر.

## لباب ن لاخبارن لاخيرا

- 435 - لبابن لاخبارن لاخيرا اغ بدىغ عاويني گيس  
اوسيني گيس اما ولانا كيتي كاف تكلغ ايلاهي
- 436 - اسروغ ئقوغ بنادم لومورن دونيت ئكشم داغ  
ئلومورن لاخيرا، بد انغ گيس ايلاهي
- 437 - مكان لموت اغن ئسول لحوف وريد مكداس  
ايك ئساگمن ابندام تا وديوين ماش ئغال ديس
- 438 - ورنكصوص اميا لميعاد اسروغن ئگيز لقبري  
لعبب ادرينغ ئخفينو ولايان ئگان زوند نكي
- 439 - ارنگان ارنضصا نكگر<sup>(318)</sup> ايذاغ ئمديني  
مامنك ئگان يان نغ ارنضصا ارنئلاهايي
- 440 - [ورتا ئسين مامنك<sup>(319)</sup> اس ئرا حال اداست ئگي]<sup>(320)</sup>  
ئضص نغ ورتا ئقولكي ولا لا هوا ولا تا ضصايي
- 441 - ارئع<sup>(321)</sup> نوكي نصراض مكناس اغنيسول لهنايي  
غيئانغ اما ولانا دار سيوال غيئانغ دار

(318) في ت: ئخكر.

(319) في ت: ماملك.

(320) ساقط من ع.

(321) في ل: اركيغ.

## بَابُ أَخْبَارِ الْآخِرَةِ

- 435 - أبدأ في باب أخبار الآخرة لآتي به فأعني  
وساعدني فيه يا مولانا عليك توكلت
- 436 - حالما يخرج الإنسان من شؤون الدنيا يدخل حقاً  
في أمور الآخرة، فيا إلهنا كن لنا حينذاك عوناً.
- 437 - فيما بعد الموت يكون الخوف الحقيقي وليس قبلها  
إنما الأهوال تنتظر ابن آدم هناك لكنه يخال
- 438 - أنه لا يخشى شيئاً، إذن فإن ميعاده نزول القبر  
إنني أتعجب من نفسي ومن هم مثلي كيف
- 439 - ننام، وكيف نضحك مُزْدَرِينَ بالذي نصير إليه  
فكيف ينام أحداً أو يضحك أو يلعب لاهياً
- 440 - وهو لا يَعْلَمُ كيف يتبدل حاله وكيف سيكون  
إن نومنا لم يعد رائقاً، وهونا لا معنى له ولا ضحكاتنا تحلو
- 441 - حتى نتخطى الصراط، فبعدها فقط يتحقق الهناء  
فيا مولانا أغثنا عند السؤال وأغثنا عند

- 442 - لحساب، ولا سراض ولا لميزان<sup>(322)</sup> أفاد هئاغي  
 يان يوكين سراض ورسول تخاف نذا س لجنتي
- 443 - لاهوال ن ليخرت أيگان لاهوال ثما دغويدي  
 ن دونيت أموسلم ناف كان گیناس لوجوري
- 444 - بنادم نغ نموت أرئسيويد زون وريد والي  
 عيفنت ويليد ننگاوار کرهون استولت منيدني
- 445 - ورتيلي ماد ننگا دايبض نزارن غلقبري  
 غ تاوديوين ولا تيلاس ن واکال دومارگي
- 446 - لمرس نزارن غلمراسي ن لاخيرايگ لغبري  
 ننان اغياد نظهار بنادم مامنک نگی
- 447 - اتيگمي توکا، تيگمي ن توچوت، تيگمي  
 نومارک ولا تیکصاض گوتنين ايگان لغبري
- 448 - داتيد نناضوروح نعيمک ندفن نسفدنيتي  
 نلحسن ويلتي دفتين ماش ورياد يوفي ايساوي
- 449 - نسمکتيد اک ايتنا غيظلم أرئندامي  
 ساياک دومان<sup>(323)</sup> نلکمئيد نناياس ارايا بنادمي
- 450 - لاعمال نک اصاد: لقلم، نمي نک نگا: نادواتي  
 لکيفض نغات: لکفن نک، نغت يارايا گلاستي

(322) في ع ول قدم الميزان على الصراط.

(323) ساياک دومان: ها هو ذا الملك دومان. (اسم هذا الملك).

ساياک: معنى ها هي ذي، أو: فإذا....

- 442 - الحساب وكذا الصراط والميزان لنرى الاطمئنان والهناء  
إن من تخطى الصراط وجاوزه لم يعد يخاف. إنه ذاهب إلى الجنة
- 443 - إن أهوال الآخرة هي الأهوال الحقيقية وأما هذه  
التي في الدنيا، فالمسلم الذي أصابته ينال بها الأجر.
- 444 - عندما يموت الإنسان يصير مخيفاً كأنه لم يعد هو نفسه  
بحيث يعافه جلساؤه ويكرهون حتى النظر إليه
- 445 - ولا شيء مماثل الليلة الأولى في نزول اللحد  
في الخوف وظلام التربة ووحشة الوحدة
- 446 - فهي الخطوة الأولى من محطات الآخرة، هذا حال القبر  
وفيها يكشف الإنسان الميت كيف حقيقة مآله
- 447 - يا بيت الدود ويا بيت التتانة ويا بيت  
الوحشة والفرع الأكبر الأعظم أنت أيها القبر
- 448 - في لحظة الدفن ترجع الروح إلى الميت مباشرة فيسمع  
أصوات الذين تولّوا دفنه لكن ما عاد يمكن أن يتكلم
- 449 - وهناك يتذكر حقاً كل مظالمه فيحضره التندّم والحسرة  
وها هو <sup>(16)</sup> الملك "دومان" يأتي إليه ويقول: يا ابن آدم اكتب
- 450 - أعمالك: إصبعك هو القلم، وفمك هي الدواة - المحبرة -  
وكفنك هو الورق، وإذا أتم كتابة أعماله يُعلّق ذاك المكتوب له

(16) ساياك دومان: ها هو ذا الملك المسمى دومان.

- 451 - ئىيگا سّاعيد ئمرحبا ئيس واکال ياستيدي  
 أسّاس ن رحمت مکلّي تاس ماس آراؤس لغزتي
- 452 - کشمن فلاس لاعمال نس صلحنين اوينازدي  
 لانوار سفر حنت ملين أسّ اک ماس ئتواجابي
- 453 - ئ"مونکور" تتاد "نوکایر" ساياکتن لکمئيدي  
 ويليت تسوالنين بنادم ساو ئحصا تاوحيدي
- 454 - ملوک ضلّنين تاکلنين شاعر ادگانى  
 ئژري نسن: وان ووسمان، اوال نسن: وان ئگيگي
- 455 - مکدا ئتودويان غؤمدلواد تودون غؤگيس  
 ن واکال ئطاف کويان گيسن اعمود ن ووزالي
- 456 - ئئي ييس يوت ادرار ن ووزال ئگاک لاعجاي  
 ناناس مايگان ريي نك؟ د رسول نك؟ ئنادي:
- 457 - «أشهد أن لا إله إلا الله، محمد  
 رسول الله». سّوسعون فلاس لقبر، رژمناس گيسي
- 458 - ئمي س لجنت آرتن ئتمناد اوينازدي  
 زگيس لفراش ولا تيملسا<sup>(324)</sup> تاناس گني
- 459 - تاگونين وُسلي ئطاس ئجونيت آراسف ن لباعثي  
 متاد لهوانس اتفنودونيت ئمرار س لجنتي<sup>(325)</sup>
- 460 - رژمن أسّ ئمي س لاعذاب ئژرت وُكان ئقندي

(324) في ع ول: تيملسيت.

(325) في ت: لحياسي.



- 451 - فإذا كان سعيدا يرحب به التراب ويضمه ضمًّا  
فيه رحمة له كما تضمُّ الأمُّ وليدها بالحبّة
- 452 - وتدخل عليه أعماله الصالحة مُحضرين له  
أنواراً تُفْرِحُ، ويُلقَنُونَهُ كيف يجب
- 453 - عن أسئلة منكر ونكير، فإذا بهذين الملكين يأتيانه  
وهما اللذان يسألان الميت هل يتقن التوحيد ويحفظه
- 454 - وصفاهما: ملكان أسودان تغطيهما فروة شَعَر  
وبصرهما كالبرق إذا لمع، وكلامهما يماثل الرعد دَوِيًّا
- 455 - وهما يمشيان مشية السحاب داخل ثنايا  
الأرض، ويحمل كل منهما عموداً من الحديد
- 456 - ولو ضرب به أحدهما جبلا من الحديد لصار غباراً مسحوقاً  
فقال له: من ربُّك؟ من هو رسولك؟ فأجاب:
- 457 - أشهد أن لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله. فوسَّعا له حينئذ القبر وفتحاه له فيه
- 458 - باباً إلى الجنة فيراها وأحضرا له  
منها فراشاً ولباساً وقالاه له الآن: نَمْ هنيئاً
- 459 - نومة عَرِيس، فينام معطراً إلى يوم البعث  
ولو كان الأمر بيده لتمنّى قيام الساعة متعجلاً لدخول الجنة<sup>(17)</sup>
- 460 - وفتحاه له كذلك باب العذاب ليلمحه فقط ثم انغلق

(17) في نسخة عبد الله التاكموني: متعجلاً للحساب.

- تَزَايِد لَفْرَح دَاغ تَزْرا أَيْدا زَغْت تَفوْكا تِلْلاهِي .
- 461 - تَيْيْگا شاقِي تَكْرَهوت وَاكَال يَاسْتِيد س لَغْضَبِي  
أَرْد نَغِيرِين تَغْزِيدِسْن نَس تَقْوَغْتِيد وُغُونْدِي  
462 - تَسْمُوزْغ مَاس سَايَاك<sup>(326)</sup> لَاعْمَال نَس خَشْتِين زَايْدَن أَس  
تَاسَاسِين أَرْت سَيُودِن كَغِين أَس سَرَس تَمُووُودِنِي<sup>(327)</sup>  
463 - سَايَاك "مُونَكُور" تَتَاد "نُوكَايِر" لَكَمْنَتِيد غُضْبَنِي  
نَانَس: مَايْگَان رَيِّي نَك؟ نَدَهْش تَقْنَض وُر تَوَاجِيْبِي  
464 - وُتْنَت س تَقُومْدَان لَي نَسْن، نَفْسِي تَك رَمَادِي  
تُحْيُوتِيد دَاغ رَيِّي، أَرْتَكَاتَن<sup>(328)</sup> «مَا شَاءَ اللّٰهُ» .  
465 - أَسْن فِلَاس لَقْبَر كَغِينَاس [كَغِيَس]<sup>(329)</sup> تَمِي س لَاعْذَابِي  
سَلَسْنَاس كَغِيَس تَيْمَلَسَا د لَفْرَاش أَرْت تَمْنَادِي  
466 - تَكْصُوض مَتَاد لَهْوَانَس أَتَيْت تَبْقَاغ لَقْبَرِي  
رُزْمَنَاس تَمِي س لَجْنَت تَزْرات وُكَان تَقْنَدِي  
467 - أَرْتَنْدَام تَنْعَمَت لَيْد تَنْگَارَا سَفِيْهِي  
مَتَا تَوَكْغِيم لَقْبَر أَتْزَرِيم أَيَاد تَسَاكْمَن  
468 - [بَنَادَم سَاوْنَد كُولُوتَفْغ دُونِيَت لَقْلُوبِي  
مَتَا تَوَكْغِيم لَقْبَر أَتْزَرِيم أَيَاد تَسَاكْمَن]<sup>(330)</sup>

(326) يَنْطَق: هَايَاك، بِمَعْنَى: هَا هِي ذِي. سَايَاك: هَا هِي ذِي، أَوْ: فَيَاذَا بـ...

(327) تَمُووُودِن: مَعَاوِل حَدِيدِيَّة. وَهُوَ مَا يَشْبِهُ كَلِمَةَ: أَسْتَاوُد، جَمْعُهُ: تَسْمُووَاد، أَيْ الْمَنَاجِل.

(328) فِي ع وَت: يَارْتَكَاتَن.

(329) سَاقَطَ مِنْ ل.

(330) سَاقَطَ مِنْ ع.

فازداد فرحاً لكونه رأى فظاعة ما نجاه الله منه.

461 - إذا كان الميت شقيماً، فإن التراب يكرهه ويضمه بغضب

ضماً تنكسر من جرائه أضلاعه حتى يخرج منها ذلك اللبّ

462 - الذي رضعه من أمّه، فإذا بأعماله القبيحة تأتي وتزيده

شدة ومحنة، وتتوَعَّده بما تحمله من معاول للضرب

463 - وها هما مُنكر وُنكّير يأتيانه بدورهما في غضب وعُبوس

وقالا له: «من ربُّك؟»، فاندesh وقنط ولم يجر جواباً

464 - فضرباه بتلك الكلايب حتى انحَلَّ وذاب وصار رماداً

فأحياه الله من جديد فأخذوا يضربانه ما شاء الله

465 - ثم ضيقا عليه القبرَ وفتحاه له باباً إلى نار العذاب

وأحضرا له من جهنم لباساً وفراشاً فأخذ ينظر

466 - مذعوراً خائفاً، ولو كان الأمر له لتمنى أن يبقى في القبر فقط.

ثم فتحاه له باباً يُطل منه على الجنة فانغلق دونه حيناً.

467 - ليتندّم ويتحسّر على ما فاتته من تلك النعم التي ضيعها السفيه.

ولو أطللتم على القبور لرأيتم ما الذي يتربص

468 - بابن آدم ولأزلتم حب الدنيا من قلوبكم

ولو أشرفتم على اللحد لشاهدتم ما ينتظر

- 469 - بنادم ساون نفع نضس تيغسا ييرژوگي<sup>(331)</sup>  
 مئا توگيم لقبرا تيريم ايا د ئساگمن
- 470 - بنادم ساون ئرژاگ وگرن ولا تامنت د وودي  
 تمي ن واولكي ن تازيت ن بنادم اسرا ن خيدي
- 471 - نفوغ روح ورسول ئلي يائيران ائيمينيدي  
 مئا تيريت<sup>(332)</sup> لخشانت ن بنادم اسرا ن غنيادي
- 472 - ئكا كراغ واکال تشات توگا ورد ما تميني تي  
 نضارن ليسيتدا د ئفاسن گان لعقودي
- 473 - اديس ندي نس ئگا ئفري نغرضائن اگيس نرذغني  
 [لاح ئلس دا سيساوال د والن سيتمينيدي]<sup>(333)</sup>
- 474 - لاح انفورن ولا تينخار ورياد ئسول غ وودمي  
 بلا ئگضيان ن والن د ووجلان، لاح تامارت ندي
- 475 - لاح ازار واندي فيتمساغ لحننا تمشطي  
 شات واکال اوا هالي غار ئاس غ وعبروق
- 476 - نغ اوکاي ورنئي يان ائفنود و لحودي  
 ويليت سانين ئگضيفن فرشين وريادي
- 477 - سين غ لقبور امر<sup>(334)</sup> اكال رکن کولوس<sup>(335)</sup> لاعجاجي

(331) في ع: ييرژيگي. وفي ل: ييرژاگي.

(332) في ع ول: تورم.

(333) ساقط من ت.

(334) بمعنى: ما عدا.

(335) في ع ول: غ.

- 469 - ابن آدم هناك، لزاع النوم من عظامكم وصار كابوساً فظيعاً  
لو أطلتكم على القبور لشاهدتم ما الذي يترقبكم
- 470 - يا بني آدم، ولججتُم الطحين والعسل والسمن لمرارتها  
تمامُ جمال الإنسان خروجُ الروح من بدنه
- 471 - إذ لم يعد أحدٌ يرغب في النظر إليه  
لو رأيتم سماجة ابن آدم عندما يكون قد قضى
- 472 - بعض الوقت تحت التراب، فينخره الدود ويُعافُ منظره  
رجلاه ويداه التي كان يبطش بها تحوَّلت إلى أعواد نَخرة
- 473 - وصار بطنه ذاك جُحراً تسكنه الفئران  
فَنِيَّ اللسان الذي كان يتكلم به وانعدمت العينان اللتان يبصر بهما
- 474 - وفنيت الشفتان والأنف حتى لم يبق في الوجه  
سوى حُفَرِ العينين والخدَّين وغابت تلك اللحية
- 475 - وزال الشعر الذي من أجله يُبتاع الحناء والمشط  
لقد اتَّهَمَ الدود والتراب كل تلك المحاسن. أين مكان الخمار
- 476 - وغطاء الرأس؟ ما كان أحد يتصور أن يفنى كل ذلك تحت اللَّحْدِ  
والذين اعتادوا افتراش الزرابي والبُسُط لم يبق لهم
- 477 - سوى افتراش تراب القبر الذي يَرْمُون فيه تحت الغبار

- ويلي لسانين برشتون<sup>(336)</sup> لسين ريوآن<sup>(337)</sup> أريادي
- 478 - لسين بلال كفن ثشات واکال سُموتيد سني  
أدور تلامام يائيت يالان تزدی [نيت]<sup>(338)</sup> تاندرا
- 479 - وان وتبير نغد نکتی سیرا أن ييلي دُولحودي  
ور نسرس يوكي ييوس ولا ماس ولا عاد باباس
- 480 - ولا ثنفعات لمال ليتسغريغيرن غدو  
نيت عزلنتين ور سول تري يان ات تحادا
- 481 - ور سول تيري بلاري، تيني فلاس تجودي  
کرا ديشغل غدونيت نندم گيس مقارنگا
- 482 - لخير تيگراژت ارتندام ليغفور سوكتي  
يپوي نيت و غاراس ن لموت زغ دونيت ياوي ديس
- 483 - وين تودرت ار أسرو غيسوض سرافيل تقرلي  
متن کولوخالايق ورد ثبقا أمر<sup>(339)</sup> تلاهي
- 484 - دون لارواح س لبارزاخ وين نموسلمن ات نگان  
د "عليين"، وين لکفتار "سجين" ايگايي
- 485 - نغ داغ نصوص تيسنات توال أضوند اک حيوندي  
نگد لبحر تزيژن ار نيت سبولوغ<sup>(340)</sup> نصوصگندي

(336) برشتون: اسم ثوب أوروبی.

(337) روان: اسم ثوب أوروبی من مدينة روان الفرنسية.

(338) ساقط من ع ول.

(339) أمر: بمعنى غير، أو سوى.

(340) نسبولوغ: يُرغى ويُزبد، من كلمة: أغو، أي اللين.

- والذين يلبسون "بريشتون" و"روان" لم يعد لهم
- 478 - سوى لباس الكفن الذي قد التهمه التراب سويةً مع أبدانهم  
لا لوم على الذين سيكون ويسترسلون في الأنين
- 479 - والهدير كهدير الحمام حالما يتذكرون أن مصيرهم حتماً إلى اللحد  
فلا يُطل على أحدٍ منهم لا ابنه ولا أمُّه ولا أبوه لواجب الزيارة
- 480 - وما كان لينفعه ذلك المال الذي كان يجرحه ويشقيه في الد-  
-نيا، وقد فارقه وعزلوه، ولم يقبل أحدٌ أن يحاذيه
- 481 - نعم، لم يقبله سوى ربه إن شاء أن يجود عليه  
وقد تحسر ندماً على كل ما كان يشغله في الدنيا ولو كان
- 482 - خيراً، إذ يتأسف لكونه لم يستكثر من هذا الخير في حياته  
ازدحم طريق الموت وعجَّ حاملاً معه من الدنيا سحْباً
- 483 - وجراً طريق الحياة، وهما يظلان هكذا إلى أن ينفخ إسرافيل وتقوم الساعة  
سيموت ويفنى كل الخلائق، وسوف لن يبقى سوى الله الباقي
- 484 - فتلتحق الأرواح بالبرزخ الذي هو بالنسبة للمسلمين يسمى  
"عليينا"، بينما برزخ الكافرين يسمى "سجينا"
- 485 - وإذا نفخ إسرافيل نفخة ثانية يبعث الله الأموات فيحيون كلُّهم  
وترى البحر في هيجان وحُمَم يسوقهم سوقاً وهو يُرغي ويُزبد<sup>(18)</sup>

(18) أزيون: حمماً نارية كحمم البركان.

- 486 - كويان نقصاد "لميحشار" أنرارن لحساب أتتيگان  
 بيت لميقداس غ لما شريق أغيلأواكال جُون  
 487 - فوري عصا يان ربي ولا ئسکر گيس ذنوبي  
 د غاسران عران تر گازن ولا تائشين<sup>(341)</sup> وريادي  
 488 - ئسمو قل يان نسن غ يان ئعماتن کوئو لهولي  
 أمومن ئخلقاس ربي زغ لاعمال نسن رکوبي  
 489 - أتيتين أرئتيدا غ لانوار أرد ئووصل د غيني  
 [يان ئگان بو ذنوب ئعموئربوتن أساون غ وایاض  
 490 - تاضوري غ تاياض تيلاس أغيتدا أرد ئو صلي]<sup>(342)</sup>  
 ئغناک جمعان تيسيد تافوکت أرئنا غقربي  
 491 - لاح آمدلو ئقضعان ريح ئسيس بنادمي  
 تينگي تيدي<sup>(343)</sup> کرا تلکماس تيولزا کرا يافودي  
 492 - کرا الحزام وایاض ئعموم گيس مکاد نوگرويي  
 خمسين وافضان نئسگاسن آگيس آدودن، ويدا  
 493 - فت ئسمنعا ماؤلانا أفاد لکمن لحسابي<sup>(344)</sup>  
 کرا يلافلکرسني لانوار<sup>(345)</sup> کرا يلاغو  
 494 - مالون لاعمال نس راحان ورژرين لاهوالي

(341) في ع: تائشين. تائشين: تومين، أي النساء.

(342) ساقط من ت.

(343) تيدي: ربما هي فيض ماء، أو عرق.

(344) في ت: لعذابي.

(345) في ع: لاعمال.



- 486 - ويقصدون المحشر وهو ميدان الحساب والحشر.
- إن بيت المقدس الكائن في المشرق هو الذي توجد به التربة التي
- 487 - لم يعص فيها أحدٌ ربّه تعالى، ولم يرتكب فيها ذنباً
- ويكون الناس حينذاك عراة حفاة رجالاً ونساء ولم يمكن
- 488 - أن ينظر بعضهم إلى بعض، فهم كالعمى أعماهم الهول
- وخلق الله للمؤمنين من أعمالهم الحسنة ركوباً يمتطونهُ
- 489 - فيُروْنَ يمشون في الأنوار إلى أن يبلغوا مقصدهم
- أما ذو الذنوب فهو أعمى بسببها، يحملها متجشماً عقبة تلو أخرى
- 490 - فيهوي سقطَةً تلو أخرى سائراً في الظلام حتى يصل
- وعندما يحتشد الخلق في المحشر تنزل الشمس إلى أدنى ما يمكن
- 491 - السحاب مُنْعَدِمٌ، والريح منقطع، والناس تعرّقت تعرّقا شديداً
- فسال العرق سيلاً، بعضهم بلغ كعبيّه والبعض إلى ركبتيه
- 492 - والبعض وصل له العرق الحزام وآخرون يعومون فيه مثل الضفادع
- يمكث الكافرون في المحشر خمسين ألف سنة وهم
- 493 - الذين شدد عليهم مولانا ذلك قبل أن يُعرضوا للحساب
- أما المؤمنون فبعضهم فوق الكراسي جالسون تحفُّهم الأنوار والبعض في
- 494 - ظلال من أعمالهم الحسنة مرتاحون لا يلقون هولاً

- [لعولما لتي خلتصين نرضو سفلاسن ئلاهي]<sup>(346)</sup>
- 495 - گر تاشرافين ن لفيرداوس اغنكلان زوزووني  
 وركيس كين ويلتي فيتسر خا ربي ايسيلادي
- 496 - لميقدار نووأي غا تژالان سنات ركعات ن لفجري  
 ويلتي مويانين ف ربي غ دونيت مويون نيت
- 497 - غ لاخيرائشكشمتن لجنت بلا الحسابي  
 ويلي مائين ف دونيت مكرهون كويان [گيسن]<sup>(347)</sup> ئدعايي<sup>(348)</sup>
- 498 - دار وانياضن نژد ننان اداس شغاين ذنوبي  
 كويان ديان<sup>(349)</sup> سترگس غ دونيت نغدد فلاس
- 499 - ائگيك ابو ذنوب شمتن نك لعار [غ]<sup>(350)</sup> گر مدتي  
 ئگا ودريم نس اناس وريوفي ماست ئدالي
- 500 - شاهدن فلاس لجواريج نس وركمين ايناكري  
 «غيانغ اما ولانا يا ستار سترانغ ائلاهي»
- 501 - غ دونيت ولايخرت ادريم نغ ادور نژفي  
 ئمقور<sup>(351)</sup> وديس نكرا ئلكماس اكال ايت ريبا
- 502 - ديد بولعشور درشوات، كرا نژري نس يوگلدی

(346) ساقط من ع.

(347) ساقط من ت.

(348) في ع ول: ئدعا.

(349) في ع: دايتا. وفي ل: دايان.

(350) ساقط من ت.

(351) في ع: مقور.

- والعلماء المخلصون لله، قد نالوا رضا الله وهم
- 495 - ما بين شرفات الفردوس مستظلين منعشين
- ولا يمكث الذين رضي الله عنهم في المحشر سوى
- 496 - قدر ما يؤدي المصلي ركعتي الفجر
- والمحتاجون في الله في الدنيا يتحابون أيضا
- 497 - في الآخرة، وقد أنعم الله عليهم يدخلون الجنة من غير حساب
- أما الذين تجمعهم شؤون الدنيا فيتكاهون ويتباغضون، كل يدعي
- 498 - أن الآخرين هم الذين جروه وأرغموه لارتكاب المعاصي
- وكل ما أخفى الإنسان في الدنيا يُفْتَضَحُ به هنالك علنا.
- 499 - ويحك يا مرتكب الذنوب إذ لحقك العار والشنار بين الناس
- وصار درهمك نحاسا مزيّفاً ولن تجد من يبادلُه معك
- 500 - وشهدت عليك جوارحك، وما لك من سبيل إلى الإنكار.
- أغشنا يا مولانا، يا ستار استرنا يا إلهي
- 501 - سترأ في الدنيا وسترأ في الآخرة حتى لا تكون درهمنا مزيّفاً
- ترى هنالك أصحاب الربا قد تَدَلَّتْ كروشهم إلى الأرض
- 502 - وكذلك حال مانعي الزكاة والأعشار والمرتشين، والبعض جحظت عيناه

- غ وودم نس أيت سُموقال غ لما حاريم ن مدني  
 503 - كرا تَزوغَر<sup>(352)</sup> نيت نلس نلكماس اُكال، ويدا  
 نسن ادرانين لعيوب ن مدن كرا تكارناس نمزگان  
 504 - س رصاص نَحمان ويلتي تاكرنين اوال نمدني  
 داداي تاشكا جاها تاما س لمي حشار اُتينيدي  
 505 - لا قوام دهشناك كويان ننا نافسي اُسيلا دي  
 مو حاما د راسولولا هيتين نْدو گرا<sup>(353)</sup> سيديسي  
 506 - نزع نيت اُر تينيي: وَمَاتِي نْنو يَجيب ديسي<sup>(354)</sup>  
 لعدونك وريد كييين اُغديغ نناس لعذاب  
 507 - نَغْزِف لحال ف لقوم غونارن لحساب، اُليغ اُر  
 تينين يوفانغ لعذاب مات نوفي د غيدي  
 508 - ننيات نْبا باتنغ اُداما [د لمور سالين اُگنيغ  
 شافعان اُدانغ نْفِر ج ربي اُنْدوزغ د غيدي  
 509 - نينت نْبا باتنغ اُداما]<sup>(355)</sup> ياگي ساعد راسندي<sup>(356)</sup>  
 نملاسن واياض تَسودونيت د غمکان اُليغي  
 510 - لکمن ليما م نْعظمن اُشافيع تَابي حمادي  
 نزع نيت نْضالِب نْربي يامراس اُد نَحيسيبي

(352) في ت: نَجَوَغَر.

(353) نْدو گرا: تقدم حائلا بينه وبينهم. (كُر: بَيْن. نْدو: مَشَى. بَيْن: تقدّم).

(354) نَحْيِيدسي: اُجابه، نْجاوب معه.

(355) ساقط من ع.

(356) ساعد راسندي: اعتذر لهم. (ساعدرسن).

- متدليّتين من وجهه، وهؤلاء هم الناظرون في محارم الناس  
503 - والبعض الآخر يجرّ اللسان المتدلي إلى الأرض، وهؤلاء هم  
الذين يغتابون الناس بذكر عيوبهم، وشُحِنَتْ آذان بعضهم  
504 - بالرصاص الحامي من جرّاء تجسّسهم على أحاديث الناس  
وتجيء جهنم إلى ميدان المحشر حتى إذا رآها  
505 - الأقوام اندهشوا مذعورين، كل يقول: نفسي، ما عدا  
محمدًا رسول الله الذي تقدم واقترب منها  
506 - بزعامة وهو يردد: أمّي أمّي، فأجابت جهنم  
«إنني أقصد أعداءك، ولا أقصد أمّتك».  
507 - و طال الأمد بالأقوام في ميدان الحساب حتى إنهم  
قالوا: خيرٌ لنا أن ندخل إلى العذاب من أن نظل ونبقى هاهنا  
508 - وقالوا: نادوا أبانا آدم والمرسلين لينظروا  
ويشفعوا فينا عسى أن يفرج الله ربنا علينا لننصرف من هنا  
509 - فقالوها لأبينا آدم فأبى أن يساعدهم معتذرًا لهم  
وأراهم آخرين، وتسلسل النداء هكذا حتى  
510 - بلغوا به الإمام الأعظم الشفيع النبي أحمد  
فتقدم الرسول فعلا وسأل الله أن يأمر بإجراء الحساب

- 511 - شفاعت مقهورن نعو مان لقوم اَتگا د ختا دي  
 نغيت لحساب غد غين نلما كويان د وانا دار
- 512 - نلا كرا نفاكاس گيس لحسانات گينت اتيگي  
 اِيگيك امان<sup>(357)</sup> زگيسنت يپوين ايت سَوگرني
- 513 - اويننت اَك ننگان نس اَر نلما نندا مي  
 يان سولاس نضفارن كرا نرار فلاس ذنبي
- 514 - لحقوق ن مدن وُر نفلن ماش يان فير ضا نلاهي  
 نسر ضوياناس نضفارن اَر اَس ياك اَر د نغفويي
- 515 - رضو فلانغ اَر يي غيتانغ، سر خو تودوت  
 لحقوق نيانتن فلانغ نلان غدار لحسابي
- 516 - تسلفتانغ<sup>(358)</sup> ا ما و لانا س لفاضل نك نلحسابي  
 اشكو وانا<sup>(359)</sup> ميت نقشت وُر ننجيم نذا س لاعذا بي
- 517 - تفكتي غ نفوس لكتاب ن لاعمال ننيوا تغيغي  
 اشكو شافي يايگا وانا ميتفكيت غ نزلضي
- 518 - [نخت نغرا والي نغين غ نزلضي نضلوياس وودمي]<sup>(360)</sup>  
 نخت نغرا واليت نغين غ نفوس يملولاس وودمي
- 519 - وريو گريان يان غد غين ولا يوفاياتيا گرا

(357) في ع وت: أوأ، وينطق: أواد، بإثبات الدال. ومعناه: الذي. ومثله: "امان" في ح الذي يؤدي المعنى نفسه.

(358) في ع: تسيفتانغ. تسلفتانغ: جنبًا.

(359) في ع ول: يان.

(360) ساقط من ع.

- 511 - وتلك شفاعة عظمى تعم الأقسام كلهم  
تُودي للحساب هنالك، فكل من كان عليه
- 512 - دَيْنٌ للغير يجب أن يؤديه له من حسناته فهي الثمن.  
يا ويحك يا من حَمَلَ معه من الحسنات ما يكفي فقط
- 513 - فأخذها منه أقرأته حقوقاً لهم، فقعد يتندم  
ويكون عليه إذا بقيت في ذمته حقوقٌ لآخرين أن تُردَّ عليه ذنوبهم
- 514 - لأن حقوق الناس لا تنتظر، لكن من رضي عنه الله  
فإنه يجعل ذوي الحقوق يرضون ويكتفون ثم يعفون عن الظالم
- 515 - اللهم ارض عنا وأعثننا، ويسر لنا وأدِّ عنا  
الحقوق التي بذمتنا للغير عند الحساب
- 516 - وجنبنا يا مولانا بفضلك مناقشة الحساب  
لأنه من ناقشته الحساب سوف لا ينجو بل يصير إلى العذاب
- 517 - وأعطني كتابَ أعمالي لآخُذَهُ بيدي اليمنى  
لأن الشقي هو الذي أُعطي له كتابه في يده اليسرى
- 518 - وإذا قرأه من أخذه بيده اليسرى يسود وجهه  
وإذا قرأه من أُعطيَه في يده اليمنى يبيض وجهه
- 519 - لا أحد يعلو هنا على الآخر ولا يتأتى له ذلك

- دا تحاسب توطوفت الغم تناس توكلتي ندي  
 520 - تحاسب تيلي تاغاط تان نك نيت تنگسي  
 ظولم أر تلي فغن مدن تيگمي لي غيلا  
 521 - ليكن تيگمي ن لحاق تات أع نقرم ويگان  
 ظالم فيگمي ن دونيت نغاس نغفا تلاهي  
 522 - يوگل لميزان ساتوزان لاعمال ن لعبادي  
 يان ميرجحت لحاسانات نس أگا دولجتي  
 523 - يان ميرجحت سايتيات نس نك ولاعذابي  
 يان مينگا دانت سايتيات نس د لحاسانات نكي  
 524 - ولاعراف أدرارغ گر لجت د لاعذاب «ما شاء الله»  
 لان ويد غيتشافعا تابي موحاماد أدور حاسبني  
 525 - ولا غويد ياد حاسبنين أدور كشمين لعذابي  
 أسروخ کوتونحاسبين لخاليق گينت لبهائي  
 526 - أكال ولا لوحوش کوتوتن بقان ييزاني  
 أفاد كشمين لاعذاب أد ضررون<sup>(361)</sup> وکان يان گيسي  
 527 - د غاسران<sup>(362)</sup> تان لکوفار متانوفي أنتک أکالي  
 مکادن لبهائيم د لوحوش فادور<sup>(363)</sup> كشمين لعذابي  
 528 - أسروغ فغن لا قوام لميزان فغن لحسابي

(361) في ل: وت: نضرون. وفي ل: أضرون.

(362) غاسران: غاكودان، أي في ذلك الوقت.

(363) في ت: فاد.



- وهكذا تُحاسبُ النملةُ الجملَ بأن تقول له: وطِئْتَنِي
- 520 - وتحاسب الشاةُ العنزةَ ذات القرنين إذا كانت قد نطحتها.
- إن الظلم قد ترك الناسُ دارَه في الدنيا التي يوجد فيه
- 521 - والتحقوا بدار الحق التي يَغرم فيها كل من ارتكب
- ظلماً فوق البسيطة أو يحظى بعفو الله
- 522 - وُضِعَ الميزان الذي تقاس به أعمال العباد وزناً
- فمن رجحت حسناته فهو من أهل الجنة حقاً
- 523 - ومن رجحت سيئاته فيصير إلى العذاب حتماً
- ومن تساوت عنده الحسنات والسيئات فيكون من
- 524 - أصحاب الأعراف -وهو جبل فيما بين الجنة والنار- يمكث هناك ما شاء الله
- ويوجد أناس يشفع فيهم النبي محمد فلا يحاسبون
- 525 - وأناس آخرون أدوا الحساب فتنقذهم الشفاعة من العذاب
- وحالما تتم محاسبة جميع الخلائق تتحول البهائم
- 526 - والوحوش إلى تراب فلا يبقى من الأصناف سوى الذباب
- الذي سيدخل جهنم كيما يؤذي هناك المعذبين
- 527 - وفي ذلك الظرف قال الكافرون: يا ليتنا حوّلنا إلى تراب
- مثل البهائم والوحوش لكيلا ندخل نار العذاب
- 528 - وإذا فرغ الناس من الميزان والحساب

- لکمن سیراض دغنتا ئلا فيگسي ن لاعذايي  
 529 - از گيس زرین تتان ائگان اغاراس س لجنتي  
 تغلب سيف ئس ئفرس ئسديد سول ئينژادي<sup>(364)</sup>
- 530 - كراض وافضان ن ئسگاسن ائغي ئفض ئم ئعدي  
 ئفض ياضن ئسيون كولونفص ئگاگ اگساري  
 531 - ورت يوكي امر<sup>(365)</sup> يان فيجود ربي ئقبلي  
 [مامنك ات ئقيس والي ف ئلاؤژاؤوزغ ذنوبي]<sup>(366)</sup>
- 532 - ربي كاغيلا رجا اداغ ييغي افوس انزگري  
 يان ئژران سات لقنضرات ليد ئوين لكوي  
 533 - غ سراض ئعاول ائنا ورنمل يان ات نرگري  
 ماش ورنعاول ائقنض ئقان انغد انرجو  
 534 - لخير غربي ليغ تيا د نيار ا د ئس ئجودي  
 وينى زگرين سراض ئخيلفن<sup>(367)</sup> كويان د مكان  
 535 - نرري كرا<sup>(368)</sup>: وان وسمان نغدوتن، كرا وان لبازي  
 كرا وان وتبير، كرا وان وئيس ا ديوزلني  
 536 - كرا وان وركاز ئتازلن، نغ واد ئمروردي<sup>(369)</sup>

(364) ئيبنژادي: متعرج.

(365) في ت: أسر.

(366) ساقط من ت.

(367) في ع ول: ئخلافن.

(368) في ع: نرگر.

(369) ئمرور: ئمرار، أي متعجل. ئمروردي: مستعجل.

- عليهم أن يواجهوا محنة الصراط الواقع فوق جهنم
- 529 - لكي يجتازوه وجوباً، وهو الطريق إلى الجنة
- والصراط هذا أمضى وأحد من سيف، وأرق من شعرة<sup>(19)</sup>
- 530 - ويمتد ثلاثة آلاف سنة مستقيماً من غير اعوجاج
- ثم يزيد ألف سنة في حالة صعود، ثم ألف سنة أخرى انحداراً
- 531 - فلن يتخطاه إلا من كان عند الله مقبولاً مستحقاً للتكريم
- فكيف يتأتى لمن هو مثقل بالذنوب أن يجتازه؟
- 532 - ونحن نرجو من الله أن يأخذ بيدنا حتى نتخطى الصراط
- ومن شهد القناطر السبع التي تحدثت عنها الكتب
- 533 - والكائنة على الصراط، فلن يتصور أن أحداً يمكن أن يجتازها
- لكننا لا ننوي القنوط، بل نرجو
- 534 - الخير من الله لأنه الكريم الذي عودنا على جوده
- ويختلف الذين اجتازوا الصراط فكل واحد بطريقة
- 535 - بعضهم مرّ منه كالبرق إذا برق، والبعض طار مثل البازي
- والآخرون مثل طيران الحمام، وبعضهم كعدوّ الحصان إذا عدا
- 536 - والبعض جرى جرّي رجُل في الطريق، أو مشى مشيةً عادية

(19) تسديد سول نئضي: رقيقه أرق من شعرة.

- 537 - کولو سوعادا يادگان د غوين تما يان نگان  
شاقی يان نيگ<sup>(370)</sup> اضرار تروارن توري س لاعدابي  
لا هوالن ليخرت شدان گوتن گان اسيودي
- 538 - وتاتن نکصوصن نتوب تري اوت تعبادي  
تلاخيلاف غلحوضن سايدنا موحامادي
- 539 - ثنا کرا: مکان ستراض اغن تلا، ثنا کرا: مکداس  
امان نس ملتولن وانوغو ستمیضن جاني
- 540 - واد لکاوتار نين لکتوب: اد گيس ننگيني  
يان تران اداس سلا غ دونيت ثفن نمرگان
- 541 - س نضودان هان تادادا<sup>(371)</sup> نس ايان مي سفلدي<sup>(372)</sup>  
يان نضعان ري سوزن غلحوض ورسارت يادي
- 542 - باغ تريفي، تما ابداع ورتن سوي ولا غدتي  
اسرو ختمان لاهوالن ليخرت بضون تلمادي
- 543 - مدن نيگما يان لفلق<sup>(373)</sup> س لجنت يان تلعدابي  
ياسي نابي موحاماد لعلام نزوور تلجندي
- 544 - س لجنت سنات لاثلاث غ تامتي نس ثفلدي  
ثلث ستوياست ري اف ادکين لعدابي

(370) ينطق: آليک، بالهمزة بدل الياء في أوله. والياء هنا تفيد إذا قدم رجلا.

(371) في ع: تادادي. وفي ل: تديدا.

(372) في ت: ميني سفلدي.

(373) في ع ول: لفراق.

- وهؤلاء كلهم من السعداء، أما الذين كانوا من عداد  
 537 - الأشقياء، فمن خطا منهم خُطوةً أولى انزلق إلى جهنم  
 إن أهوال الآخرة عسيرة وعظيمة وذات رُعب  
 538 - فمن كان يخاف من تلك الأهوال فليرجع إلى الله تائباً وعابداً.  
 بالنسبة لحوض سيدنا محمد، يوجد خلاف حول زمنه  
 539 - قال بعضهم: هو بعد اجتياز الصراط، وقال آخرون: يوجد قبله  
 على أن ماءه أبيض مثل اللبن، بارد معطر،  
 540 - وقالت الكتب: فمر الكوثر مُنْبِجس من هذا الحوض  
 ومن أراد أن يسمع خريره في هذه الدنيا فليَسُدَّ  
 541 - أذنيه بإصبعين لينصت إلى دويّه المتصل  
 فمن أطاع الله سوف يَنْهَل من الحوض ولن يظمأ أبداً.  
 542 - وأما المبتدع فسوف لن يشرب من الحوض ولن يقربه.  
 عندما تنقضي أهوال الآخرة يحصلُ تفرُّق  
 543 - الناس ويتوزعون على دارين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.  
 ويرفع النبي محمد الراية ويتقدم جنوده المسلمين  
 544 - إلى الجنان، وهم الثلثان من أمته، ويترك  
 الثلث الأخير، أنساه الله إياه ليدخلوا العذاب أولاً

- 545 - أسرو أنگان ایدا یاسن ئیسا و کتابن فغندي  
س شفاعت ن راسولوا لاه گینا داغ ایت لجنتی
- 546 - لمیقدارن ذنوب اُساتعدا بن، کرا نگان گیس  
تاضوری ن تیط، کرا یا ضنین نگان گیس و گاری
- 547 - اما کرا کو تو نفض ن و سگاس نفغدي  
أسرود فغن اُسن، یان واسیف سیردن گیسی
- 548 - أرثع صفان نفغین کو تو واضون لعدابی  
یا و مولقییا ما دا تشافعان لانبییا و لا لاولیا
- 549 - و لا لاولاما دا خلصنین<sup>(374)</sup> نا غیلا<sup>(375)</sup> ذینی  
نغناک و دان ایت لجنت غ لجنت و دون داغ تنی
- 550 - ایت لعداب غ<sup>(376)</sup> لعداب یا وید جیبریل لملادی  
لموت وان نریمر نغرساس غیناغ تالک و گانی
- 551 - نئاسن ها لموت تموت فرحات آیا ایت لجنتی  
تهنام، قنضات، کئی تحزنم آیا ایت لعدابی
- 552 - یان نصارن س لعداب ن ربی نقاتید اینیر<sup>(377)</sup>  
کرایگان انگاز و لا لخاصین و لا لاهمومی
- 553 - لعداب نئو کم نچا اریت نموک<sup>(378)</sup> نخرج نیتی

(374) فی ع ول: صلحنین.

(375) فی ع ول: أنغیلا.

(376) فی ع: س.

(377) فی ع ول: اُتتاری. و فی ت: اُتتاییر، بمعنی یقاسی، أو یلاقی.

(378) فی ع ول: لغیراق. و نموک: نموج، أي یموج.

- 545 - وحينما يمكنون قدر ما كتب لهم فإنهم يخرجون  
بشفاعة رسول الله فيصيرون من أهل الجنة
- 546 - وإنما يعذبون على قدر ذنوبهم، فبعضهم يمكث  
على قدر لمح البصر، والبعض الآخر يعذب أكثر من ذلك
- 547 - وأما البعض فيقاسي العذاب نحواً من ألف عام ثم يخرج  
وبمجرد ما يخرجون يقصدون نهراً ليغتسلوا فيه
- 548 - حتى يتنقّوا ويتخلّصوا من روائح العذاب.  
في يوم القيامة تُقبل شفاعات الأنبياء والأولياء
- 549 - وكذا العلماء المتدينين والمخلصين لله  
وإذا صار أصحاب الجنة إلى الجنة وانصرف أصحاب النار بدورهم  
إلى العذاب، يأتي الملك جبرائيل حينذاك
- 550 - بالموت في صفة كبشٍ ويتولى ذبحها حيث يرونها كلهم
- 551 - فيقول ها هي ذي الموت لفظت أنفاسها فلتفرحوا يا أصحاب الجنة  
ولتهنأوا، أما أنتم يا أصحاب العذاب فاقنطوا واحزنوا
- 552 - إن الذين كُتِبَ عليهم العذاب لا بد أن يقاسوا أو يعانون  
أصناف الآلام والأوجاع والحن وكذا الهموم
- 553 - كما أن العذاب ضيقٌ حَرَجٌ تَتَنُّ يَفُورٌ تَغِيظٌ وزفيراً.

554 - سات تگما اینک<sup>(379)</sup> ئلا کرا دو کرائگا<sup>(380)</sup> لا طباقی:  
جاها تاما د لاظا ولا سا قار ولا لجا حیمی  
555 - د ساعیر د لحوطاما د لهاویباغ نژداری  
اژیژن نس ارسفسای اژرو اریک امانی  
556 - زامهاریر لعذاب نوسمییض د غنتان ایگای  
لعذاب ئلا گیس لاژ، ئلا گیس ئریفی گوتنی  
557 - دانتاتاین امدلوئضلان اوین رجایی  
س وئزار ئرین اد سوین نغندن ئلکم ئگراسندی  
558 - س نغارد میون انشتن ئسردان وئا میگرنی  
فلن گیس سم «ما شاء الله» ارس ئیوعذاب  
559 - دانتاتاین امدلوئزگاغنتان د غوادی  
ادیوین انژار، اوین سرس رجا ئلکمتندی  
560 - ئرژمد فلاسن ئبنکالان لانیان انشتن ودراری  
یان میقسن ئک گیس سم ئقالن ئزنگاژنی  
561 - داتیرین ادسون امانن زامهاریر ئرخلد اک  
کرائلان غلجوف سنن ئسمییض باهرایی  
562 - ئنا سنان ساو گیس ورتلی راحت ارمیتی  
افنتین ورس گیس ئوجاد بلا شقا دلعذاب



- دامسُ الظلام لا نورَ فيه، فاللهم نَجِّنَا منه
- 554 - وجهنم تتألف من سَبْعِ بيوتٍ طباقٍ طبقة فوق أخرى  
طبقاتها هي جهنم، لظى، سقر، والجحيم
- 555 - السعير، الحُطْمَة والهاوية التي في الدركات السفلى  
إن حُمَمَ جهنم وأخواتها تذيب الصَّخْرَ وتحوله إلى سائل
- 556 - وهناك عذاب الزمهرير وهو شديد البرودة والقرّ  
وفي العذاب يوجد الجوع والظمأ الشديدان المستمران
- 557 - وأصحابه قد يرون سحاباً أسود فيتراجون  
أن يمحطهم ماء ليطفئوا عطشهم فإذا وصل يصب عليهم
- 558 - من العقارب ما هو في ضخامة البغال، فمن أصابته  
ترميه من سمها "ما شاء الله" فيقاسي ويتعذب
- 559 - وقد يرون سحاباً أحمر فيقولون: إن هذا  
هو المُمطر فيتهللون بالرجاء حتى إذا بلغهم
- 560 - قذف عليهم أفاعي ضخاماً كالجبال  
فيقاسون من لدغاتها سُماً يترك أوجاعاً شديدة
- 561 - وقد يتمنون أن يشربوا ماء من الزمهرير فيكاد يقتلع  
كل ما في جوفهم لكونه قرّاً صقيعاً بارداً جداً
- 562 - وهم يجربون كل ما يظنون فيه راحة لهم  
فلا يجدون في كل تجاربهم سوى شقاء العذاب

- 563 - أرصض د ئدامن نسن اُتتان<sup>(381)</sup> د زاقوم [ترين]<sup>(382)</sup> اُدیس  
داوان لاژنسن ماش تغلب الیلي غ ترژگتي
- 564 - سوين فلاس امان نیت سیسنین نصر بتندي  
اناس نتا د کضران اُد لسان، اشکونطا باقني
- 565 - دوژيژن، ثلین غ لکبول ولا لانکال<sup>(383)</sup> اُباداني  
د تغاردمیون ولا ثقا غریون فردن گیسني
- 566 - ثلماون تا تحرق تار بدلن س وین لجديدي  
ثلین غ لگیود د سلسلات ن وژيژن ولا وژالي
- 567 - ارسغویون ارسهوروین د غمکان ن ئغیالي  
نکاد ونگاژن لموت ئنگوشار<sup>(384)</sup> کیگات تاسگايي
- 568 - مئا توفین داتمسایغ ماني غتلا مانزاتي  
ئس وړ تسلیم ف زابانیات لیتجوریونین
- 569 - ویلي گانین ئد شاقی ارتن بدا تعذابني  
ئس وړ تزریم یان ئتاعذاب لمخزن مکانیگا
- 570 - ئسیود واعساون زابانیات ن لعذابي  
ئلا گیس لفیلاق<sup>(385)</sup> یان وانو نکصوط<sup>(386)</sup> لعذابي<sup>(387)</sup>

(381) في ع: اُدشتان. وينطق: اُدشتان.

(382) ساقط من ع ول.

(383) في ع: غ لکبود ولا لکبول. ولانکال: عربيّة، أي أنکال.

(384) الموت نکوشر: مُکَشَّر، مقطَّب، عبوس.

(385) لفیلاق: اسم بئر في جهنم.

(386) في ل: نکصوط.

(387) یان وانو نکصوط لعذابي: بئر يخاف من العذاب. أو بئر يخافه العذاب؟؟

- 563 - إن مأكُلهم المتاح عندهم هو القِيح والدم والزقوم، فيريدون أن يعالجوا به سَعْبَهُم، لكن هذه المواد تفوق الدَّفْلَى مرارة
- 564 - وشربوا عليها من الحميم، أي ماءً حامياً يحدث لهم إسهالاً شديداً ويتسَرَّبُلون نحاساً وقطراناً لكونهما متطابقين
- 565 - وهم في حُمَمٍ من نار وقيود وأنكال دائمة وتنهش فيهم أفاعٍ وعقارب لدغاً ولسعاً بِسُمُوم
- 566 - وكلما احترقت جلودهم بُدِّلوا جلوداً غيرها جديدة وهم مكبَّلون بقيود وسلاسل من حُمَمٍ وحديد
- 567 - فيعتوِّلُون اعتوالاً بالبكاء والعيول كالحمير ويأخذهم وجع الموت العَبَسُ<sup>(20)</sup> ومَغَصُها من كل جهة
- 568 - ولو وجدوا هذه الموت بأي ثمن تباع، لكن أين هي هيهات! ألم تسمعوا بالزبانيات التي تسحب سحباً وسحلاً
- 569 - من هم أشقياء كيما يذوقوا ألوان العذاب
- ألم تنظروا وتروا من يعذبه أعوان "المخزن" كيف يقاسي
- 570 - إن ذلك مخيف، إذن فكيف سيكون حال من تعذبه الزبانيات؟ وفي جهنم بئر مظلم يسمّى "الفلاق" مُفَزِّعٌ لدرجة أن جهنم تخافه

(20) ثكوشتر: عبوس مكفهّر.

- 571 - أرثدعوس ربّي كرايگان أسف از گيس ئنجمي  
[مامنك أس ترا أيغرم يات ژاليت وعساك وؤگاري]<sup>(388)</sup>
- 572 - نئان اغاقرمن ئد واردين تارژاليت ندي  
ؤگين غوزورن دونيت تترخانيت گيسي
- 573 - ئما لفيلاق تغلا گيس يان تران ايتوضايي  
كيگان أفيدئ سغلاي ارئكمض ارئزلوفي
- 574 - ئغباد [ئنا]<sup>(389)</sup> تغلي پيري اديس ئزال ئبتي  
ئفيغرا ئرژاست ئراجعا داغ امان اديجديدي
- 575 - ارئاعواد ارئاعذاب ارئغيدئ ئرنجمي<sup>(390)</sup>  
ئدوسيات تاوونت<sup>(391)</sup> ليغا تزلان ائيزگزيوي
- 576 - ئميل تزلوئميل تيورينغ نغ وؤسافون لعذابي  
نغ ئبد، ئك ئسگاسن، نغ ئركعا<sup>(392)</sup> ئكد اغي
- 577 - دغونشئان نغ يوسي دغمكان ولا نغ ئسجدي  
اواہ الحال وؤر ئكون وؤميا غرمات امدني
- 578 - تارژاليت اكن وؤر تضافار<sup>(393)</sup>، ادغيد تترخانيت گيسي  
لاعن ئبليس ايان تضافار تارژاليت داوم بدايي

(388) جاء هذا البيت متأخراً في ع ول، بعد الشطر الثاني من البيت 571: أرثدعوس ربّي. أي بعد 11 شطراً.

وهذا الترتيب وارد في ت، بينما بعد 11 بيتاً. وهذا الشطر ساقط من ح.

(389) ساقط من ع.

(390) في ع ول: ئنجنمي. وئرنجمي: ينجز الوضوء.

(391) في ع ول: س تاوونت، وهي الصخرة.

(392) في ع ول: ئغئركعا.

(393) في ع ول: تضافور.

- 571 - وهي تدعو الله كل يوم أن تنجو من شروره  
كيف سيغرم صلاةً واحدةً بَلَّةً أن يؤدي أكثر من صلاة<sup>(21)</sup>
- 572 - في هذا البئر يغرم تاركو الصلاة وناقصو الدين تلك الصلوات  
التي فرطوا فيها، ورفضوا أن يُؤدُّوها في الدنيا حيث هي ميسورة
- 573 - وأما في "الفلاق" فهي عسيرة وشاقة فمن أراد أن يتوضأ  
يقضي وقتاً طويلاً لأدائه بل أيضاً يقاسي حرارة الماء الحميم التي تحرقه
- 574 - حتى إذا ظن أن وضوءه استقام ويريد الصلاة به لدَغْتَه  
أفغى وأحدث ناقضاً وضوءه فيكون عليه الرجوع إلى الماء الحميم
- 575 - وهكذا يعيد ويعيد بألم وعذاب إلى أن يقضي هذا الوضوء  
ثم يذهب إلى صخرة تقام عليها الصلاة وهي تخضّر تارة
- 576 - وتارة تسود، وأخرى تصفرّ تفاعلاً مع لهب العذاب  
فإذا قام مكث أعواماً، وإذا ركع مكث أعواماً أخرى
- 577 - وهكذا دواليك إذا رفع من الركوع، ومثل ذلك إذا سجد  
آه لحاله البئيس! الذي لا يجدي شيئاً، فلتغمروا يا ناس
- 578 - صلواتكم فلا تفوتكم هاهنا حيث هي ميسورة لكم  
والعنوا الشيطان يا من عليهم فوائت من الصلاة، داوموا على

(21) هذا البيت مقدّم على الذي بعده من حيث السياق والمعنى.

- 579 - ستموس ووستفان [تواسف] <sup>(394)</sup> نئي توت ورتوؤدتي
- 580 - ايانك بصفارن ئمل نيت اداك ئسامح ئلاهي  
 ئغ ورتتضارت امر ئكراض نغ سين نغ يان تلامتي <sup>(395)</sup>
- هان <sup>(396)</sup> تازاليت غ لعاذاب وراس ترضارت اسفيهي
- 581 - ادا نغ ئهدو ماو لانا ولا كيبن انتوبي
- لاصناف ن لعاذاب شدان گوتن گان اساودي
- 582 - وئاتن ئكصوصن ئتوب نربي ارت ئعبادي
- لعاذاب دوسا ئكالن اغن ئلا تيلين لجنتي
- 583 - غ وگرض ن سائگنوان لعرش استاك ئدلني
- أمگوف <sup>(397)</sup> ائگا يان ئگان غ گراتسن ارنضصي <sup>(398)</sup>
- 584 - ئهئا ورتا ئسين ماني گيتسن ان ئقصادي
- لفاضل ن ربي دبركت ن صالحين كاغ نرجا
- 585 - ئما نكين ئفيلي <sup>(399)</sup> ملولن ورتانغ گيگي
- حورميغاك اماو لانا حورميغاك نابي حمادي
- 586 - ولاكوتولاو ليئنا نك ادور كشمغ لعاذابي
- رحمت اماو لانا كامتي نرضار ئما ليعقابي

(394) ساقط من ع.

(395) في ع ول: لازمي.

(396) في ت ول: ان.

(397) أمكوف: مغفل، جاهل.

(398) في ع: اريدصايي.

(399) في ع ول: نغولو.

- 579 - قضاء خمسة أيام في اليوم، فإذا متم دون أن تستكملوا  
ما عليكم من صلوات فائتة يمكن أن يعفو الله عنكم
- 580 - وإذا لم تقدروا على هذا العدد، فصلوا ثلاثة أيام أو اثنين أو يوماً  
لأن الصلاة في دار العذاب لا تطاق كما رأيتم يا سفهاء.
- 581 - اللهم اهدنا وإياكم لطريق التوبة  
إن أصناف العذاب شديدة وكثيرة ومهولة
- 582 - فمن خاف منها فعليه بالإجابة إلى الله وحسن العباداة.  
تقع جهنم تحت دركات الأرضين السبع وتقع الجنة
- 583 - فوق السموات السبع تحت عرش الرحمن الذي يظلمها  
مغفل<sup>(22)</sup> هذا الذي ينام ويلهو ضاحكاً في الدنيا
- 584 - مرتاح البال هانئاً، وهو لما يذُر إلى أَيْتِهْمَا يقصد  
ونحن إنما نرجو الله بجاه بركات الصالحين
- 585 - وأما أنا فلم أرَ على حالي أي خيط أبيض  
أتوجه إليك يا مولانا، أتوجه إليك بجرمة النبي أحمد
- 586 - وجرمة جميع أوليائك أن تنقذني من عذاب النار  
إنني لا أطيق سوى رحمتك، أما عقابك

(22) أمگوف: مغفل وجاهل.

- 587 - نرول سرك احنان مټان حنا زگيگنغي  
يان نصارن س لجنت د غنتان ثقاند ائټير
- 588 - راحت ولا نعمت ييلي غ لفرح ن و اباداني  
سات لجنتات اټيلان<sup>(400)</sup> كويات تلاتام لبوايي:
- 589 - جانات عادني، جاناتو ناعيمي، تين لخولدي  
تين لماوا، تين سلام، تين لجالال<sup>(401)</sup>، تين
- 590 - لفيرداوس، تان اغ تيلي<sup>(402)</sup> راسولواهي  
سايتدنا موحامد تات ائگان لمديني
- 591 - تيد ياضنين گانغن گيس اما ولانا لارزافي  
تاو حيد ائگان تيسورا تيارا كولوغ نماوني
- 592 - ن لجنت يان پيوين تاساروت ثقاند ائكشمي  
ندا لسوار<sup>(403)</sup> ن لجنت هاتين اُزد<sup>(404)</sup> كولوبناني
- 593 - د وُرخ ټلين تاشرافين ن نقرت فولكين باهرايي  
لقصور نسنت وُطوب ن نقرت د وورغ اُسبناني
- 594 - اكال نسنت [لعبرأت نگان س لامرن ټلاهي  
يوگرنيت گيسنت]<sup>(405)</sup> "تُولُو" ولا "ليا قوت" د لجوهري

(400) في ع: ايلان.

(401) في ت: لجالال.

(402) في ع: اغيلا.

(403) في ل و ت: ندا سور. ولاسوار: جمع، وسياق الجملة يفيد جمعاً لا فرداً.

(404) في ع و ل: ازغ.

(405) ساقط من ع.



- 587 - فإني ألوذ بك منه، يا حَنَّان يا مَنَّان تحنَّنْ عليَّ  
من صار إلى الجنة هو الآخر سيلاقي حتماً
- 588 - راحة ونعيماً ويعيش في فرح سرمدي  
إن عدد الجنان سبع، لكل واحدة ثمانية أبواب
- 589 - جنة عدن، جنة النعيم، وجنة الخلد  
جنة المأوى، جنة السلام، جنة الجلال<sup>(23)</sup>، وجنة
- 590 - الفردوس وهي التي فيها مقام رسول الله  
سيدنا محمد، وتعتبر حاضرة ومدينة بالنسبة
- 591 - للجنان الأخرى، فاللهم اجعل لنا فيها رزقاً.
- إن التوحيد هو مفتاح الجنة ويوجد مكتوباً على كل أبواب
- 592 - الجنان، وكل من معه ذلك المفتاح يدخل حتماً  
أما أسوار الجنة فهي مشيدة كلها ومبنية
- 593 - بالذهب، ولها شرفات باهرة الجمال جداً  
أما القصور فهي مشيدة بلبينات الفضة والذهب
- 594 - والأرضية مكونة من العنبر العاطر بأمر الله  
وتوجد معلقة فيها عناصر اللؤلؤ وحبات الياقوت والجوهر

---

(23) جنة الجلال أو الجلال؟

- 595 - د کرا فور نسلتي ۋلا نثرات هاتين ئوجادي  
 تمين تغزي ن لجت ۋراسد تحيط امر تلاهي
- 596 - تارگا<sup>(406)</sup> ن کويات سا ئکان د سا ئگونان آد تنگاڏا<sup>(407)</sup>  
 تاوادا<sup>(408)</sup> ن وافضان ن ئسگا سن زدينين آياگا
- 597 - ربي ئکرائگان امومن غ لجت ات ئحوزي<sup>(409)</sup>  
 لجت اغيلا د غاياد تحو بام تيريمت امدني
- 598 - صاحت، راحت، ۋلا لما تاع ن وابدان د لهنايي  
 ۋر گيس ئلي واطان ۋلا شغل ۋلا لاهوالي
- 599 - اگيس د خير ئگودي، کرا تشهات ئوجادي  
 [تلا]<sup>(410)</sup> سوندوس ن لحرير، تلا گيس ليستيراقي
- 600 - لاشجار ات ئارون، اتلس تاوتمت نغ ارگازي  
 سبيعنت ن ئلسان لحرير نظهرن ز گيسنت واديف
- 601 - غ ئخسان ن والتين ئلسان منيدات لعجب ادي  
 دا گيس لسان ئرگازن ئخلخالن ن وورغ مکادي
- 602 - ن تائيشين<sup>(411)</sup> د تزيگان فولکين ئلما غ ۋرگازي  
 زلفراشات ۋرد ماينعت ئلس ۋلا مايغودا

(406) في ع: تارگا.

(407) في ت ول: اتسنگاڏا.

(408) في ت ول: تاوالا.

(409) في ع ول: آئيجيزي.

(410) ساقط من ع.

(411) تائيشين: النساء.

- 595 - ويوجد ثم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت  
وتمتد الجنان على مساحات وفضاءات لا يحيط بها سوى أمر الله
- 596 - ويملك كل منعم فيها سواقي في ضخامة توازي السموات والأرضين  
وهذا الامتداد الذي يضاهي مسيرة آلاف السنين متوالية يعطيها
- 597 - الله لكل من هو مؤمن في الجنة ليحوزها  
إن كل ذلك موجود في الجنة كما تحبون أيها الناس
- 598 - ويوهب المؤمن هنالك صحة وراحة ومُتعة وهناء أبديا  
ومن جهة أخرى لا تعرف الجنة مرضاً ولا داء ولا شغلا ولا خوفاً
- 599 - وإنما يجتمع فيها خير وفير، وكل ما يُشتهى حاضر  
ومن حيث الملبس يوجد السندس والحرير والإسترق
- 600 - وهي أنسجة تورقُ بها أشجار الجنة، فتلبس المرأة والرجل  
من تلك الثياب سبعين حلة شفافة يبرز منها نخاع
- 601 - عظام، من يرتديها فيا له من رونق وعجب عجاب  
والغريب أن الرجل يتزين بخلاخل ذهبية تواتيه حينئذ مثل
- 602 - النسوة، ويزيد عليها أساور ذهبية ملائمة مع الرجل  
أما الأفرشة فلا يطبق اللسان وصفها ولا إحصاءها

- 603 - نلا گيس واسيف ن واما ن د واسيف ن شرابي  
 ولا وين تامنت<sup>(412)</sup> ولا وين وغو<sup>(413)</sup> ولا وين وودي  
 604 - غ گرا لاجار ن شفنج ايان تشتهات<sup>(414)</sup> نضري  
 غ واسيف ن تامنت د وودي فرد او ايران ايفري  
 605 - ثلنت لفواكيه: نلا واصيل، نلا ونشت<sup>(415)</sup> ن نگدري  
 ولا تيني، ولا رمان [د]<sup>(416)</sup> لمشماش، ولا تازارتي  
 606 - يان نزلن ارئت<sup>(417)</sup> س نمي نس اشكو ادرن باهرايي  
 آقا تا ديكس س ديفوغ واياض زغينا<sup>(418)</sup> زغ نكسي  
 607 - كرا نلان ن نعايم غ دونيت نلاغ لجنسي  
 ماش ورو رواسنت د ختيد، و فن تننت تين لجنتي  
 608 - [كرا ترا تيط ولا كرا رانت نفوسات ن بنادمي  
 نلاغ لجننت مقار وور نللي غ دونيت ادي]<sup>(419)</sup>  
 609 - لجننت وور گيس استميص ولا لحما ولا يازال  
 ولا ييضع، توافوت و كان اگيس نخلق نلاهي

(412) في ل: ن تامنت.

(413) في ل: ن وغو.

(414) في ع ول رت: نشتهان.

(415) في ل: نشت. وفي ع: انشتك.

(416) ساقط من ت.

(417) في ع: اريتش. وينطق: اريشتا.

(418) في ل: غينا. وفي ع: غد غين.

(419) ساقط من ت.

- 603 - وفيها أنهار من ماء رائق زلال، وأنهار من أصناف الشراب وكذا أنهار من عسل، ولبن، وأنهار من سمن
- 604 - فتراها تنساب بين أشجار الإسفنج، وكل ما يشتهيهِ المؤمن ينزل إليه من تلك الأشجار أو يسوقه النهر إلى يده أو فمه، فكلُّ يا من يريد.
- 605 - وتوجد الفواكه متنوعةٌ كثيرةٌ منها العنب الضخم مثل القدور والتمر والرمان والمشمس والتين، الكل متوفر في الجنة
- 606 - وهذه الفواكه دانية مقرَّبة إلى الأكل ولو كان مستلقيا على فراشه وكلما قطف ثمرةً نبتت أخرى مكانها في التوِّ والحال
- 607 - وجميع ما كان في الدنيا من نَعَمٍ توجد في الجنة لكن لا تشبهها لأن التي في الجنة أحسن
- 608 - كل ما تريد العين وتشتهي نفوس بني آدم من نَعَمٍ، هو متوفر في الجنة، ولو لم يكن في هذه الدنيا
- 609 - ثم إن الجنة ليس فيها بردٌ ولا حرٌّ ولا نهارٌ ولا ليل، وإنما فيها أنوار مشعةٌ مضيئةٌ بأمر الله

- 610 - أَيْتْ لَجْنَتْ فُولَكِيْن وَالَا سَقْلَن <sup>(420)</sup> غُوسَن <sup>(421)</sup> وَرْ سُولْ يَادِي  
 ثَلِي كَرَا نَعِيفَن نَعْ ثَكَار <sup>(422)</sup> وَدِيسَن بِنَادَمْ نَعْرِكِي  
 611 - لَعْرَكْ نَجَانْ نَكْوِيَا س وَدِيسْ، ثَمَّا لَغَايْطْ نَدِي  
 وَلا بُولْ وَلا سُوفُوسَن وَلا أَخْلُولْ دِيسْ عَدْمَنِي  
 612 - نَدَامَن وَرْ سُولْ [أَتَن] <sup>(423)</sup> ژُرَانْتْ تَأَيْتَشِينْ نُسْتْ أَدَامِي  
 نَرْن <sup>(424)</sup> وَفُولَكِي نَسْنِتْ وَبِنْ لَحُورِيَّاتْ نْ لَجْنَتِي  
 613 - كِينْ أَكْ لَاحَرَارْ مِي سَلِمَن <sup>(425)</sup> لَجْوَارِيحْ كِينْ شَبَابِي  
 يَانْ يُوَسْرَن <sup>(426)</sup> وَرْ يَادْ ثَلِي وَلا أَسُوقِييْ وَلا نُسْمَكِي  
 614 - وَلا أَنْبُضُولْ <sup>(427)</sup> دُؤُوكَا ضْ وَلا أَضْرُضُورْ دُؤُوكَاوِي  
 لَعِيبْ أَنْ نَظْهَرَن وَلا وَا نْ نَخْفَانْ نَقْعْ لَجْنَتِي  
 615 - أَفُولَكِي وَرْ ثَلِي نَهَايْتْ رَنَانْ <sup>(428)</sup> تَافُوكْتْ نْ وَزَالِي <sup>(429)</sup>  
 نَفْكَاسَن رَيِّي تِيكِي نَعْظَمَن <sup>(430)</sup> وَرْ ثَلِيْنْ لَحْدِي  
 616 - سَتِينْ ذَرَعْ أَغْ كُوْتُولَانْ دَغْوَانْ بَابَاتْنَعْ أَدَامِي

(420) سَقْلَن: أَنْقَبَاء، ظَاهِرُونَ.

(421) فِي عْ وَل: غُوسَن.

(422) فِي عْ: ثَكَار. وَثَكَار: امْتَلَأَ.

(423) سَاقَطْ مِنْ عْ وَل.

(424) يَنْطَقُ: نَرَا.

(425) مِيسْلَمَن: سَلِيمُو الْأَبْدَان.

(426) يُوَسْرَن: شَيْخْ هَرَم.

(427) أَنْبُضُول: مَعْوَق.

(428) يَنْطَقُ: نَرَان.

(429) فِي عْ وَل: أَزَالِي.

(430) فِي ل: نَاعَظَمْتُ. وَفِي عْ: تَعَظَّمْتُ.

- 610 - وأصحاب الجنة ذوو جمالٍ وبهاءٍ ونقاوةٍ، فليس بينهم  
ما يُعاف أو يستقبح، فإذا أكل الواحد وشبع لا يفرغ فضلات وإنما يتعرق
- 611 - عرقاً طيباً يكون بمثابة إخراجٍ وتفرغٍ دونما غائط  
أو بول، كما أن أبدانهم تخلو من ثقلٍ ومخاطٍ وريقٍ وما شابه
- 612 - ومن جهة النساء لم يَعُدْنَ يَرَيْنَ طمئناً ولا دماً  
وهن حسناوات بحيث يغلب جمالهن جمال حور الجنان.
- 613 - وأهل الجنة أحرار أصحاء سليمو الجوارح كلهم شباب  
فلا يوجد هناك لا شيخ هَرَمٌ ولا زنجي ولا عبد مملوك
- 614 - ولا معوق ولا أعمى أو أطرش ولا أصم ولا أبكم.  
إن الجنة ينعدم فيها كل عيب ظاهر أو خفي
- 615 - وإنما هنالك حُسْنٌ فائق رائق يُزري بشمس الضحى ضياءً  
وقد منحهم الله عطايا عظيمة وجزيلة بلا حدود
- 616 - وكلهم بطول ستين ذراعاً قامَةً إِسْوَةً بقامة أبينا آدم

كويان ئىگە سۇلتان نەق سۇدە تسلا تى تدا<sup>(431)</sup>

617 - ن ئسان، طفورنت كولوئخدين س ئنا ئقصادي

لحورييات بلکشرا دايگا ربي ئي وركازي

618 - لالوف گينت أس تاوالاس لحوب نصحان دلعتي

تتا تليان غ دونيت ييليت غ لجنت أسلا دي

619 - تننا يلان سين نغ وگگار تختير وئات تعجبي

تاوئمت غ لجنت ورترخي است تلين سين تروگازي

620 - لجنت آبادان نئات تگا تامغرا تگا لعيدي

س لارياح جانين دلفرح د نعمت بدا نداوئمي

621 - نعايم ن لجنت ورد ما ئحصرن ولا د ما ئعودان

ياتت تاران ئك رجا غ ربي ارت تعبادي

622 - لبشارت ائامتي ن تابي موحامد اعرابي

نكي<sup>(432)</sup> ائمي ئخلق ربي داغ نعايما دلك ن لجنتي

623 - ائىگان لخياري ن مادانغ ئفكا ربي غ لجنتي

د اتنژر ترضوس فلائغ، نرضوس فلاس نبقا

624 - غ تژري نس ولا نعايم ن لجنت بدا يا بادياني

ئسمگان وينس، لخير وينس غ دونيت ولا لجنتي

625 - نغيا د كشمين ائت لجنت ئشافعا داغ نبي

ف ائزايدي ربي داراجات ئويتا ياس ئضالبي

(431) في ل: تديدا.

(432) في ع: نئي.



- وكل واحد بمثابة سلطان، فإذا ركب يُسَمَّعُ لموكبه دويٌّ
- 617 - من صهيل الأحصنة، متبوعاً بحاشية خدامه إلى حيث يتجه
- أما الحور العين فهي من الكثرة بحيث يعطي الإله رجلاً
- 618 - ألوفاً منهن يتناوبن عليه بالحب الصحيح والمعزة
- وزوجة الواحد في الدنيا تظل زوجةً له في الجنة، ما عدا
- 619 - تلك التي لها زوجان أو أكثر في الدنيا، فلها أن تختار الذي يُعجبها
- إذ لا يجوز للمرأة أن يكون لها زوجان في الجنة.
- 620 - وأيام الجنة هي بمثابة أعراس وأعياد
- تتصوَّع أجواؤها بالروائح الزكية، ويَعُمُّ فيها الفرح والتنعم الدائم.
- 621 - ونعم الجنان لا يحدها حَصْرٌ ولا هي قابلة للعد
- ومن رغب في تلك النعم فوسيلته إليها إخلاص العبادة لله.
- 622 - فَبُشِّرَاكُمْ وطوبى لكم يا أمة النبي محمد العربي
- فلنا خلق ربنا نعم الجنة تلك حمداً لله
- 623 - وأفضل وأكرم ما أعطانا الله في الجنان
- هو وَعْدُهُ بأن يتجلى لنا فنراه ويرضى عنا ونرضى عنه ونبقى
- 624 - نتمتع بالنظر إلى جلاله مُنْعَمِينَ بخيرات الجنة إلى الأبد
- نحن عبيده والخير كله له سواء في الدنيا أو الجنة
- 625 - وبعد استقرار أهل الجنة في مقامهم، يشفع النبي مرة أخرى
- سائلاً أن يزيد الله في رفع درجات لمن طلبوا ذلك

- 626 - لحامدو وينس غ دُونيت، لحامدو وينس غ ليخرت  
 شوكر وينس غ دُونيت، شوكر وينس غ لجنتي  
 627 - [ليحسان وينس<sup>(433)</sup> غ دُونيت، ليحسان وينس<sup>(434)</sup> غ لجنتي]<sup>(435)</sup>  
 نسمك وريادا ثميال خير بلاغ سيديسي  
 628 - د غيد اغ نكمل واول نناها لمقصودي  
 [غ]<sup>(436)</sup> لكتاب لي ستيغ<sup>(437)</sup> "باحر دوموع" نلا گيس  
 629 - لعيلم نگان صاحيح د لما وعيظا لكتوبي  
 اغ اكا نلا د غاياد تيغ، يان تشكان ثمنيدي  
 630 - لحاديث ولا لقرا ن ولا لكتوب ن لفيقيهي  
 د وين تصوفي ن ليغ نلا سرن تاوحيدي  
 631 - لبركت د لاعنايت ن شيخ بناصر ا د ونيغ وُردي  
 لعيلم وُلا د افولس<sup>(438)</sup> ا د سري نكا د غايادي<sup>(439)</sup>  
 632 - رجيغ لباري تعالا ا د نك لما زغي يادي  
 د لما وُلباراكا<sup>(440)</sup> پيمازيغن ا گيسن تكي  
 633 - ا گرن غوين غ وُر نلي، وين غيلا نزايد اسندي

(433) في ل: د ويتس.

(434) في ل: د ويتس.

(435) ساقط من ع و ت.

(436) ساقط من غ.

(437) في ل: ميسميغ.

(438) افولس: اليد اليمنى، عبارة عن إرادة.

(439) في ع ول: غويادي.

(440) لما وُلباراكا: ماء البركة، مثل ماء زمزم.

- 626 - له الحمد في الدنيا، وله الحمد في الآخرة  
الشكر له في حياتنا الدنيا، والشكر له عند دخول الجنة
- 627 - والإحسان إحسانه في الدنيا، والإحسان له في الجنة  
والعبد لا يأتيه الخير ويألفه إلا من لدن سيده.
- 628 - إني هنا أتممت وأنهيت كلامي وبلغت المقصود  
من كتابي هذا الذي أسميته "بحر الدموع" ويحتوي على
- 629 - العلم الصحيح والمواعظ الرفاق المستقاة من الكتب  
التي أوردت ذلك، ومن ارتاب أو شك فليُنظر
- 630 - الأحاديث النبوية والقرآن العظيم وكتب الفقه  
وكذا كتب المتصوفة التي تبين أسرار التوحيد
- 631 - وما كان جهدي يغني في هذا لولا بركة وعناية الشيخ ابن ناصر التي أمدتني  
وليس علمي ولا خط يدي هما اللذان مكّنتني من هذا التأليف
- 632 - فأرجو الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا الكتاب الأمازيغي  
ماء وبركة للأمازيغيين ليُجعل فيهم
- 633 - قوتاً مثل الطحين، لمن ليس له قوت، ويزيده لمن يتوفرون على قوت



- ويجعله ذكراً للفقراء<sup>(24)</sup> يتلونه محبةً تتزايد
- 634 - ويجعله بالنسبة لقلوب المسلمين مواعظ مطهرة كالصابون  
ويُلجِمَ الجوارح لتمثّل وتطيع الله وتفارق الذنوب
- 635 - إن المواعظ مثل الغيث وتكون القلوب لها بمثابة  
التربة، فإن كانت هذه التربة ضحلة فإن الغيث يحبسها
- 636 - ولو كان قليلاً فتهتز وتربو وتُغِلُّ ثمرةً صالحة، أما إذا  
كانت التربة غير طيبة فكلما أصابها الغيث تجمّدت
- 637 - ولا تنبت شيئاً، وإن أنبت شيئاً ينزلق ساقطاً  
إن هذا مثال نضربه لذوي الفهم أن يعقلوه
- 638 - ومثال آخر نرى النحل يشم رائحة العسل ولو كانت بعيدة عنه  
أما الدُّبُور<sup>(25)</sup> فلا يكاد يتحسس العسل ولو كان دانياً منه
- 639 - ولهذا أقول بأن القلوب المجبولة على الخير وطاعة الله  
تكون المواعظ لها مثل العسل لدى النحل ينقادون إليها
- 640 - فحيثما ظهر الوعظ رأيتهم يتواردون ويتحلّقون  
مشدوهين إليه من الليل إلى الصباح وقد غاب النعاس عن أعينهم
- 641 - ولو كان الأمر بيدهم لوذّبوا أن يسترسل الواعظ إياهم ليلاً ونهاراً  
لأن كلام الله لا يملّه الذين يملأ جوارحهم الحب

(24) الفقراء هم المريدون تابعو الزاوية الناصرية.

(25) أكيمرور: الدُّبُور.

- 642 - نغ أس سلاڻ نڱزد لځوف غ وولاوڻ نسن گين  
 امان ارالانت والتن گينت ئد لميزابي
- 643 - وولاوڻ ليميلين س لجورد ذنوب د لکيري  
 تگا دارسن [لماوعیظا]<sup>(445)</sup> وان تيسکرت<sup>(446)</sup> وړ دارسن تعزي
- 644 - وړ اترغابن اد حاضر ن لئاوعیظ<sup>(447)</sup> ار نغ يادي  
 حاضر ن، تما تر تن نضس نغ وړ گين ار ضصاني
- 645 - اوال ن ربي وړ اتن نسلوېغ وړ تن يوجي لکيري  
 [د]<sup>(448)</sup> طوغيان وړا ک گيسن ئت ئولادن بلا لجيدالي
- 646 - سولويغانغ اما و لانا وولاوڻ نغ ارد<sup>(449)</sup> گين مکادي  
 تقبالن لماوعیظا حوتون اغاراس ن تابي
- 647 - لهور ما تون ائيموسلمن ائامتين ن تابي  
 تر گازن ولا تومين ولا صيبیان ادي تد عوم
- 648 - يان ف نغرا نکرانغ لمازغي ياد ئوئکتييدي  
 وړ ئلي واد ئحاجان س لادعييا مکد ئنوي
- 649 - لهور ما تون الفوقارا ولا يان غ ئلا لحوبي  
 کتي يات گوما تون ئناغ تد عام تد عوم أس گيسي
- 650 - لهور ما تون اسادات داگانين ائت لفهمي

(445) ساقط من ع.

(446) أضافت ع ول: د وژاليم.

(447) في ع ول: نلماوعیظا.

(448) ساقط من ع.

(449) في ع ول: ارد.

- 642 - فإذا أنصتوا إلى كلام الله تخشع قلوبهم لذكر الله وتصير  
لينةً منقادةً مثل سيلان الماء، وأسبلت عيونهم دموعاً كالميزاب
- 643 - أما القلوب الميالة إلى الجور وارتكاب الذنوب والتكبر  
فلا تكون المواعظ بالنسبة لها سوى شيءٍ مكروهٍ مثل الثوم فلا يحبونها
- 644 - وهم لا يرغبون في حضور جلسات الوعظ، حتى إذا  
حدث وحضروا تراهم يغلب عليهم النعاس وإذا لم يناموا فإنهم يضحكون
- 645 - لأن كلام الله لا يُليّن قلوبهم بسبب ما عندهم من الكبر  
والغطرسة، ولا يولّد هذان سوى الميل للجدال
- 646 - فاللهم ليّن قلوبنا يا مولانا حتى تخشع وتكون  
متقبلةً لكل موعظة، وراغبةً ومُحبةً لمحجة النبي
- 647 - أتوجه إليكم أيها المسلمون أمة النبي وأتوسل إليكم  
رجالاً ونساءً وأطفالاً، طالباً أن تدعوا لي
- 648 - وكل من قرئ عليه شيء من هذا الأمازيغي أن يذكرني  
فإنه لا يوجد من هو أحوج إلى الأدعية مثلي
- 649 - وأتوسل إليكم أيها الفقراء وكل الذين يشعرون بالمحبة  
نحو شخصي أن تذكروا أحاكم فحيثما دعوتهم فلا تنسوني من دعائكم
- 650 - وأتوسل كذلك إلى السادات ذوي الألباب والفهم

- أدي تدعوم تعدرم غايان تزارام ن لعيبي  
 651 - رجيع لباري تعالا والي سمدان رجايي  
 أد انع تدون كولو تجمع غلجت ن لفيرداوسي  
 652 - تفكانغ رضا نس تفوكانغ زغ و سافون لعاذي  
 ولا لاشياخ تغ ولا لاوлад ولا لازواجي<sup>(450)</sup>  
 653 - ولا كوليوان نگان زغ تامتين ن تايي  
 آمين آمين، ثنيات ايان ن حاضر ن غد غيدي  
 654 - رايغ ثاني ن ستا وعشرين باعد مياد ن فضي  
 أغ نكمل تبدوغ وايتور ن صافر ليت ن زوارني  
 655 - سضيصت تماض ن ليت و ستا وخمين اگيسي  
 كملين يان ن شكان ن حاسب تنيت غ لکتابي  
 656 - أصلاتو واسلام عليك انابي حمادي  
 لعداد ن کرا نعلم ربي ن وجودت نغ نغدي.

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه،  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما،  
 والحمد لله رب العالمين.

(450) في ع ول: لاجايي.



- أن يدعوا لي، ويعذروا ما قد يرونه من العيوب  
651 - وأرجو الله تعالى الذي يحقق كل رجاء  
أن يجمعنا كلنا معكم في جنة الفردوس  
652 - وَيَهَبْ لَنَا رِضَاهُ، وَيُنْقِذْنَا مِنْ نَارِ الْعَذَابِ  
نحن والأشياخ والأولاد والأحباب  
653 - وكل من هو من أمة النبي  
آمين، آمين، آمَنُوا أيها الحاضرون هنا.  
654 - في ربيع الثاني من سنة ست وعشرين بعد المائة وألف  
تم الفراغ منه، وقد بدئ فيه شهر صفر السابق  
655 - ويحتوي الكتاب على ستمائة بيت وستة وخمسين بيتاً  
كاملة، ومن شكَّ في ذلك فليعدّها في الكتاب  
656 - الصلاة والسلام عليك أيها النبي أحمد  
عدد ما علم الله سواء وُجد أو لم يوجد بعد.



# المصادر والمراجع المعتبرة

## نسخ المخطوط:

- مخطوط الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط رقم 6014، ورمزنا له بحرف "ح"، وهي الأصل في هذا الكتاب.
- مخطوطة التاغمثوتي: رمزنا لها بحرف "ت".
- مخطوط للا تاعلاط: عثرنا عليه في للاتاعلاط سنة 2007، ورمزنا له بحرف "ع".
- نسخة طبعة لايد التي نشرها الهولندي: ب. هـ. ستريكير بالحرف العربي ضمن كتابه، وقد رمزنا لها بحرف "ل"، والكتاب بعنوان:

*L'Océan des pleurs, Poème berbère de Muhammad al-Awzalî, Leyde, E. J. Brill, 1960<sup>(1)</sup>.*

## المصادر والمراجع:

- ابن الجوزي، الإمام جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي: بحر الدموع، علق عليه وخرج أحاديثه: جمال الدين مصطفى، دار الفجر للتراث، القاهرة، ط. 1، 1425هـ/2004م.
- الحضيكي، محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 1427هـ/2006م.
- السوسي، علي بن أحمد الدرقاوي، كتاب الأمير: مترجم الربع الأول من عبادات الشيخ الأمير المصري، طبع بعناية حفيده السيد رضا الله عبد الوافي بن محمد المختار السوسي، مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، طنجة، 1986.
- السوسي، محمد المختار: سوس العالمية، مطبعة فضالة، المحمدية، 1380هـ/1960م.

(1) وقد اعتمد ستريكير على مخطوطتين مسجلتين بالمكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة ترجعان إلى القرن الثامن عشر الميلادي.

-السوسي، محمد المختار: المعسول، الجزء 11، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1960.

-شفيق، محمد: المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، النشر العربي الإفريقي، الرباط، 1995. الجزء الثاني، الهلال العربي، الرباط، 1996، الجزء الثالث، دار المعارف الجديدة، الرباط، 2000، من منشورات أكاديمية المملكة المغربية.

-الصالح، محمد: المنظومات التعليمية في سوس؛ دراسة وببليوغرافيا، سلسلة مدونة المتون التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004. -عياض، القاضي: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، طبعة وزارة الأوقاف الفاخرة بطريقة "فاك-سيميلي" (Fac-similé)، 2005.

-گمايسين، خديجة: العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال، بحث دبلوم الدراسات العليا في العقيدة والتصوف، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، الرباط، 1998.

-النفيسي، عمر بن عبيد الله بن أبي الحسن: المجموع اللائق على مشكل الوثائق، دار المعارف الجديدة، الرباط، 2008، من منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. -الهوزالي، محمد بن علي: كتاب الخوض في الفقه المالكي، تحقيق وتعليق: الرحمان عبد الله الجشتيمي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1977، الجزء الأول.

—Nico van den Boogert, *The Berber Literary Tradition of the Sous, with an edition and translation of the Ocean of Tears*, by: Muhammad Awzal, Leyde, 1997.

الملحق:

مَعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ

تَاكْمَايتِ ن تَوَالِيُون

رقم البيت	تاگوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
28	رَبِّي وار أَشْرِيك	رَبِّي وَر ثلي أَشْرِيك	ربي لا شريك له
31	أَيْسِيلَاد نَتَا	آبلا نَتَان	ما عدا هو
31	أَيْسِيلَاد نَتَا	بلا نَتَا	سواه، إلا هو
34-33	أَكُور يادَا لحما	أَكُور نُصَّرُو لحما	لكي لا تؤذيكَ السخونة
39	أَسْرُو تَفْسَات فرحن داغ	نُغ تَفِيست فرحن	إذا سكتَ فرحوا
39	ثني تَوَضنت	نُغ تَوَضنت	إذا مرضت
40	أَسْرُو تُنْغدي	نُغ تُمزي مليح	عندما يعضغ ويفتت
43	تَنَار فَلَآك أنْكَاز	توسي فَلَآك أنْكَاز	قاست الوجع من أجلك
43	تَنَار فَلَآك لاهوال	توسي فَلَآك تَامَارا	قاست، عانت
44	وَرِيْدَ كَيِّن	وَرْد كَيِّي	ليس أنتَ
47	تَبَادرت	تُكَابلت	يحرسه، يراقبه
48	د غَوَان، د غَوَاد	غان، غاد	ذلك، هذا
48	فاغ أَيْموس	ف أَيْموس	لكي يتحرك
51	تَعْلَمَاك آيُور تَسَيِنت	تَمَلَايَاك مَادُور تَسَنت	عَلِمَك ما لم تعلم

رقم البيت	تاگوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
53	أزغاكڊ ئسّوفغ	أغ كيد ئلدي	منها أخرجك
59	ئربوتن	يوسيتن	يحملها
60	أر ئسن ئگار (أمان)	ئحبوتن، ئغيتن	يحتفظ بالماء (التربة)
67	ئلهوياك	ئسمهلك	يمهلك
71	ئشگوك	ئحاشاك	يغضب منك
81	ئفض، جمع: أفضان	ألف (عدد 1000)	ألف (عدد)
84	ويدا	غين، غوين (الملائكة)	أولئك
84	تيدا	ختين (الملائكة)	أولئك، هن
84	ؤر أتان	ؤرار شتان	لا يأكلون
93	ئغ ئزال	آيور ئكملن	البذر
96	ئرنا = ئنرا	ئنرا - يوتي	غلب، فاق
105	ئقرم	ئغرم	يعوض، يغرم
107	ئكمار	يكمور، ئقرّب	قريب، يدنو
108	يان مکت ئزران	وئات بحرا ئزران	الذي رآه أول مرة
110	عادي	عّاد، وانّا	أيضا، كذلك
114	ئگليد أکّ سماوات	ئکّاد أکّ ئنگوان	أحاط وجال في السموات
118	ؤرا تليّ أمالو	ؤرار ئتيلي أسكلو	لا يوجد له ظل
128	أت ثلاث	أيلان	كان ويكون
146	تين ئزا ئفسد	ئغ ئفسد	إذا فسد
151	ئلس أنزسيم	ئلس أسافو	اللسان شعلة نار
165	تاوّهالت أياڊي	لخلاوت أياڊ	هذه مجانية، بخ بخ
171	مش، ميشان، ميشاتنين	مش، ولايتي	لكن

رقم البيت	تاگوري غ لکتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
179	ثروان	ثفولکين	حسن، جيد
180	آيتا زىختار	ثغ ثعزل، ثخیر	إذا اختار
191	آكون غيمنادي	ثغ ثزرا	عندما يرى
221	ژييدا دوغانيم	لمرمار د تغانيمت	آلة نفخ لعلها غيطة (مخدوفة هناك)
221	أغانيم	تأغانيمت	النأي، القصبة، مزمار؟
226	وان واد ثشوشفن	زوند غاد ثعومن أريسيريد	مثل هذا الذي يعوم ويغسل
227	ؤرسول نضيضن	ؤرسول ركين	لم يعودوا ملوثين
233	زون ثمكلّي ثلول	زوند بحرا ثلول	مثل فور ولادته
238	تازيت: جمع تيزا	صورت ن بنادم، ذات نس	صورة الإنسان، ذاته
269	دوان تاغارت	دوان تساست د لبخل	دواء الشح والتقتير
269	تغارت	شحيحت	الشح والبخل
293	منشت	منشك	كم
300	ثغ ثمك ثذنب	ثغ بحرا ثذنب	فور إذنا به
318	ثغيد لجنت	يومژ، يُغي لجنت	يحصل على، بلغ الجنة
324	ساو فلاك ثجودي	باش أفلاك ثجود	لأجل أن يكرمك
339	آييلي طراي	آييلي لكيد	كبح جماح، تسييح
345	هترن فلاس	خلان فلاس	جُنوا عليها
347	شگا	تاغثانت	منازعة ومنافسة
353	أسرو غوزران	ثغ ژران	إذا رأوا
358	يامنيدي	يژر، نژرا	قبلة، وجهة، رأى
360	أمر صيري	بلا صير	ما عدا الصبر
364	أراسن ثگغار غ لاعمال	أراسن ثكشم غ لاعمال	يقعد لهم في الأعمال ليفسدها (إبليس)

رقم البيت	تاگوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
370	أريقاد	أريکشَم أريتگّا	ينفذ، يخرق
371	ثفرد	أر ثشتّا (لبهيمت)	يأكل، يرعى الحيوان
386	ثرنا وول ن بنادم	ثنرا وول ن بنادم	غلب قلب الإنسان
394	د غوآن واد	زوند غاد	مثل هذا
411	ثوّل	ثعوّل	يعوّل
421	ثمازي	ثمّا اغ	إذا، إذا ما
430	تاوّن ن وول	ليقين ن وول	يقين القلب
432	فاغ آنگت	فاد آنگت	لكي تكون
437	مكانّ لموت	تغردن ن لموت، تاسگايان	بعد الموت
437	مكدّاس	تاسگا يادن لموت	قبل الموت
448	ثغيمك ثدفن	ثغ بخرّا تمضلن	حينما يُدفن
449	ساياك داوْمان	هاياك لمالاك داوْمان	ها هو ذا الملك دومان
453	ساوْ ثحصّا تاوحيدي	ثس ثحصّا تاوحيدي	هل يحفظ التوحيد
468	ثساگماس	ثلكمت، ثقل سرس	لحق به، انتظره
485	أزيرْون	أمان سيسنين باهرا	حمم النار
491	تنگي تيدّي	ثگوت لعرگ	طفا العرق وكثر
516	تسلفتانغ أماوْلانا	سامحاغ أماوْلانا	أعف عتّا يا مولانا
529	ثنْرض	أزْبال	شعرة
529	ثسديد سول ثنْراضي	ثسديد فوزْبال	أرق من شعرة
558	أنشت	أنشك	قدّ، قدر
567	ثگوشر	ثغویش	عبس، قطّب، تجهم
583	أمگوف	لغشيم	مغفلّ، أو جاهل



رقم البيت	تاگوري غ لکتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
629	ئمنیدی	ئثر	ينظر
634	ئسلگمئود لجوارح	آيامئ لجاواريح	يُلجَم الجوارح
635	ئروان	ئصلحن	صالحة (التربة)
636	ئغزادّي	ئغ زا	إذا، إذا ما
638	أگيمرور	أكائيمرو	الدبور
640	تور واسند (توروت)	تاؤرورت	قطيع
641	ؤر أت تنيرن	ؤر وُسين	لم يحملوا، لم يملوا
646	سولويغانغ وُلاؤن	سَلويغانغ وُلاؤن	لَين قلوبنا
653	غد غيد	غَيد نيت	هنا

# فهرس المحتويات بالأمازيغية

5	المقدمة
30	نص بحر الدموع: النص الأمازيغي
36	لباب ن تاوأسنا ن ربّي
40	لباب ن لخير دا كولو ثفكا ربّي ثبنادمي
54	لباب ن تاوأسنا ن نابي موحاماد أعرابي
66	لباب نوغاراس ن لجنت ننان د وين لعذابي
110	لباب ن توبت
118	لباب ن لاعدو نك ليك ثسنكاران أبنادمي د ربّي
130	لباب ن لموت
144	لباب ن لاختبار ن لاختيرا
201	تاكمايت ن ثواليون

# فهرس المحتويات بالعربية

5	المقدمة
31	نص بحر الدموع: الترجمة العربية
37	باب معرفة الله
41	باب الخير الذي أعطى الله الإنسان
55	باب معرفة النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم
67	باب طريق الجنة والعذاب
111	باب التوبة
119	باب أعداء الإنسان التي تصرفه عن الله
131	باب الموت
145	باب أخبار الآخرة
199	المصادر والمراجع المعتمدة
201	الملحق: معجم المصطلحات
206	فهرس المحتويات

